منشورات وزارة الثقافة

الرحلة الملوكية الهاشمية

من مكة المكرمة إلى عمان والبيعة الكبرى بالخلافة

للشريف حسين بن علي

إعداد وتحرير
محمد يونس العبادي

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان ١٩٩٦

الرحلة الملوكية الهاشمية

* الرحلة الملوكية الهاشمية

* إعداد وتحرير: محمد يونس العبادي

* الطبعة الاولى

* سنة الطبع ١٩٩٦

الناشر: وزارة الثقافة

عمان | الأردن

شارع وصفي التل

ص ب ٦١٤٠

هاتف: ٦٩٦٢١٨ ، ٦٩٦٥٨٨ , ٦٩٧٦٨٧ ، ٦٩٧٣٥٧

فاكس: ٦٩٦٥٩٨

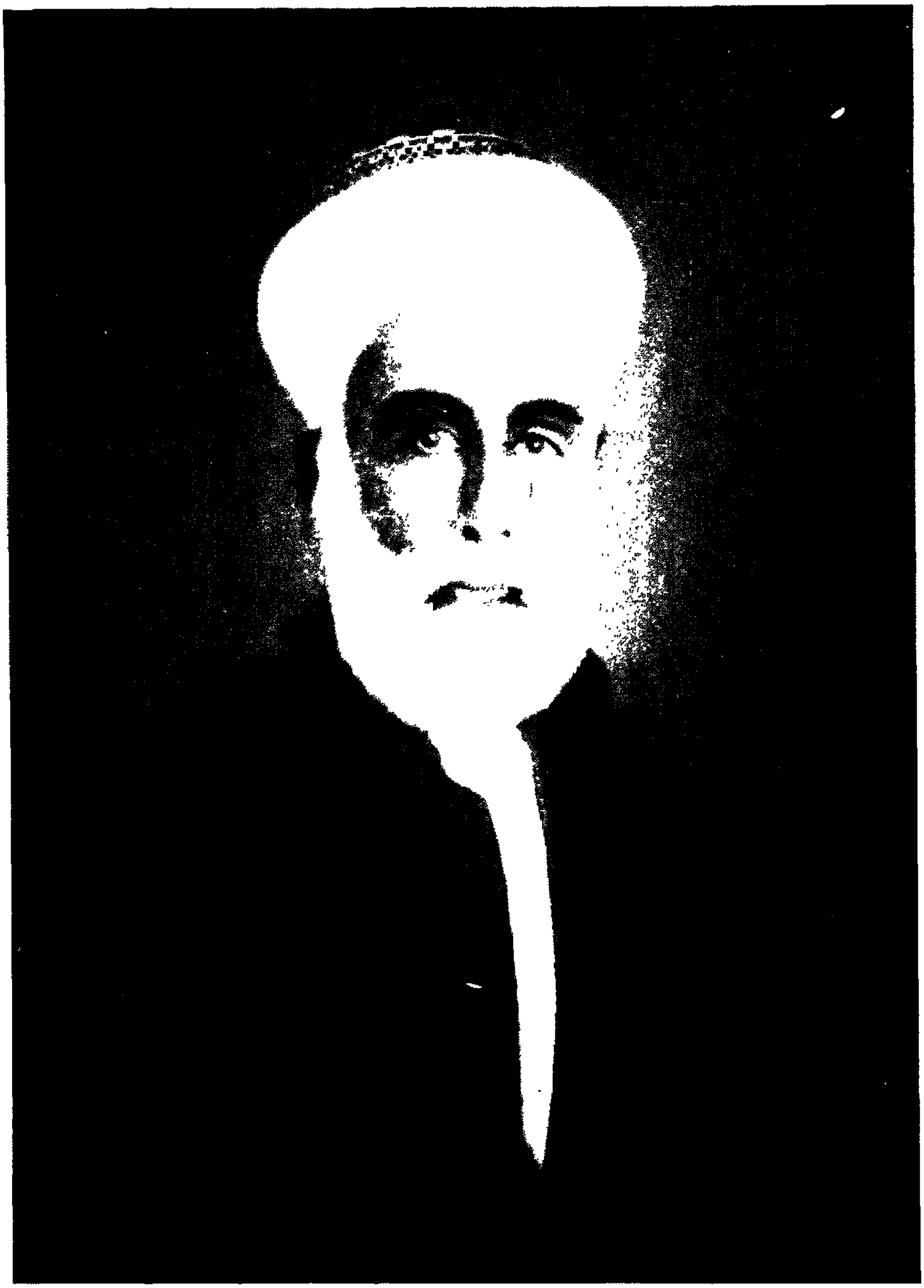
رقم التصنيـــــــف : ٠٨٥،٠١ ٩٦٥
المؤلف ومن هو في حكمه: محمد يونس العبادي
عنوان المصنف: الرحلة الملوكية للشريف الحسين بن علي من مكة الى عمان
رؤوس الموضوعـــــات: ١- التاريخ والجغرافيا
٢- الثورة العربية الكبرى
رقم الإيـــــــــداع: (١٩٩٦/٦/٧٤٥)
المـــــــــلاحظات: عمان: وزارة الثقافة
* تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
١٩٩٦/٦/٧٤٥

شكر وتقدير للسيد عبدالكريم محمد نزال على صف وإخراج الكتاب، وكذلك للسيد زكي مقدادي.

---

* الصف الضوئي والإخراج: عبدالكريم محمد نزال – الديوان الملكي
* عدد النسخ (٢٠٠٠) نسخة. الطباعة: مطابع الدستور التجارية



المحتويـــات

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لم تكن زيارة وإقامة الشريف حسين بن علي إلى عمان في الفترة ما بين ١٩ كانون الثاني - ١٧ آذار ١٩٢٤م، حدثاً عادياً بل واكبها أحداث تاريخية مهمة كان من أهمها مبايعة الأمة للشريف الحسين بن علي خليفة للمسلمين وأميراً للمؤمنين .

وقد عبرت جريدة "الشرق العربي" من خلال أعدادها التي صدرت في تلك الفترة عن حماس أبناء الأمة لهذه البيعة من خلال الوفود والبرقيات والعرائض والخطابات التي ألقيت بين يدي الشريف الهاشمي الحسين بن علي، فكانت بحق مرآة صادقة عكست مشاعر أبناء الأمة العربية والإسلامية وولائهم لشريفهم وشيخ نهضتهم تجاه أبرز حدث عربي إسلامي في القرن العشرين شهدته الأرض الأردنية، لذلك وللأهمية التاريخية رأينا نشر أنباء الرحلة الملوكية الهاشمية ووقائع البيعة الكبرى بالخلافة وصدى هذه البيعة محلياً وعربياً وإسلامياً وحتى عالمياً وما واكبها من أحداث متوسلين إلى الله عز وجل أن يكون بها الفائدة للباحثين والدارسين والمهتمين مصداقاً لقوله تعالى :

﴿إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً﴾[1] .

صدق الله العظيم

محمد يونس العبادي

عمان في ١٩٩٥/١٢/٢٧م

---

(١) سورة الفتح، الآية (١٠)

الدعاء في خطبة الجمعة للخليفة الحسين بن علي[1]

فيما يلي نص الدعاء لخليفة المسلمين وأمير المؤمنين الشريف الحسين ابن علي بن عون على المنابر الإسلامية :

اللهم وقدس أرواح الأئمة المجتهدين، الذين قضوا بالحق وبه كانوا عاملين، اللهم أدم نصرك وعونك، وأيد حفظك وصونك، لعبدك، وابن عبدك، الخاضع لجلالك ومجدك، حامي بلدك الأمين، ومدينة جده سيد المرسلين، شريف مكة وأميرها وملك البلاد العربية قرة كل عين، سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن سيدنا المرحوم الشريف علي بن محمد بن عبدالمعين بن عون، وكن له حافظاً وأميناً، وناصراً ومعيناً، ووفقه اللهم لما فيه صلاح البلاد، والعباد، وشؤون من في برك وبحرك من أمة سيدنا محمد أجمعين، على ما تحبه وترضاه. اللهم أصلح جميع ولاة المسلمين، وأهلك الكفرة والمبتدعة وكل من أراد السوء بعبادك المؤمنين، في مشارق الأرض ومغاربها. آمين يا رب العالمين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ... إلى آخر الدعاء .

---

(١) جريدة القبلة، العدد ٣٨، ١٩١٦م .

الشريف الحسين بن علي بن محمد بن عون
خليفة المسلمين وأمير المؤمنين
(١٨٥٣ - ١٩٣١)

ينحدر الشريف حسين بن علي من نسل الرسول محمد ﷺ من بني هاشم ونسب أسرته في الذروة بين أنساب العرب وهي من أعرق الأسر في العالم.

ولد الشريف حسين في استنبول (١٨٥٣م) عاصمة الدولة العثمانية والمغفور له ملك العرب وآخر خليفة اسلامي، ينتمي إلى الأسرة الهاشمية التي حكمتُ في الحجاز مدة تربو على السبعمائة عام وتعاقب ابناؤه على تولي إمارة مكة منذ أن افتتحها الأمير قتادة بن إدريس جدها الأخير سنة (١٢٠١م) (٥٩٨هـ). والشريف حسين هو ابن الشريف علي باشا (المتوفى سنة ١٨٧٠م) بن الشريف محمد (المتوفى ١٨٥٧م) بن عبدالمعين بن عون بن محسن بن عبدالله بن حسين بن الشريف عبدالله بن الشريف حسن بن الشريف ابي نمي الثاني بن محمد بن بركات الثاني بن محمد بن بركات الأول بن حسن الثاني بن علي بن عجلان بن رميثه إبن أبي نمي الأول بن محمد بن حسن بن علي بن الشريف قتادة (١١٣٣-١٢٢٠م) أول امراء مكة ابن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر الثاني بن موسى بن عبدالله بن محمد الثائر الأول بن يونس بن عبدالله بن موسى بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن

السبط بن علي ابي طالب من زوجته فاطمة الزهراء بنت الرسول صلى الله عليه وسلم .

كان الشريف حسين رجلاً حر الضمير أعلن معارضته للمظالم التي كانت تجري في الحجاز ونتج عن ذلك ان السلطان استدعاه للإقامة في استانبول مع اسرته (١٨٩٣م) ولبى الشريف الدعوة وذهب الى استانبول وهو في الاربعين من العمر وكانت اقامته في الواقع نفياً وتغريباً .

وبعد أن أعلن الدستور العثماني عام ١٩٠٨م عين السلطان الشريف حسين أميراً على الحجاز وعاد هو وأسرته الى مكة المكرمة وأخذ يتولى إدارة البلاد بهمة ونشاط وقد وطد لنفسه مكانة في نفوس ابناء الشعب وكان شديد الغيرة على دعم سلطة القانون والنظام، فقاد حملات عسكرية ضد بعض الامراء في الاقطار المجاورة، وبعد سيطرة جمعية الاتحاد والترقي على زمام الحكم في الدولة العثمانية سار زعماء تلك الجمعية على سياسة عنصرية ترمي الى تسيد العنصر التركي وقد اثار ذلك سخط العرب أكبر قومية في الدولة العثمانية، وبعد ان نشبت الحرب العالمية الأولى في صيف (١٩١٤م) التزم قادة جمعية الاتحاد والترقي (الاتحاديون) على الدخول فيها الى جانب المانيا واستشاروا الشريف حسين فألحّ عليهم ان يبقوا على الحياد ولكنهم تجاهلوا نصيحته .

بعد دخول الدولة العثمانية في الحرب، عين جمال باشا قائداً عاماً في سوريا وقد سار هذا القائد على سياسة البطش والاضطهاد في سوريا وقام بحملة اعتقالات بين زعماء العرب ثم عمد الى اعدام احد عشر رجلاً من

أولئك الزعماء في آب ١٩١٥م ولم يكتف بذلك بل اعتقل بجموعة أخرى من الزعماء وقدمهم للمحكمة العسكرية .

استغاث السوريون بالشريف حسين كي يعمل على انقاذهم وبايعوه بالزعامة. وفي الوقت نفسه اتصلت الحكومة البريطانية بالشريف وعرضت عليه المساعدة إذا عمد العرب الى الثورة من اجل تحقيق حريتهم، ودارت المراسلات المعروفة باسم مراسلات الحسين-مكماهون والتي اسفرت عن الاتفاق مع بريطانيا على ان تعترف باستقلال العرب وحريتهم وحقهم في تقرير مصيرهم .

بذل المغفور له الشريف حسين جهوداً حثيثة للافراج عن المعتقلين السياسيين في سوريا، ولكن جمال باشا عمد إلى اعدام واحد وعشرين رجلاً في شهر أيار ١٩١٦ م.

ازاء هذا الوضع تحمل الشريف مسؤوليته القومية وأعلن الثورة العربية يوم ١٠ حزيران ١٩١٦م، وتولى هو وانجاله الاربعة قيادة قوات الثورة في ميادين القتال. وفي غضون أربعة اشهر تم تحرير معظم اراضي الحجاز، فاعلن المغفور له الحسين بن علي استقلال البلاد العربية، وبايعه زعماء الحجاز وسوريا بالملك.

فوجئ الشريف حسين بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى باتفاق بريطانيا وفرنسا على اقتسام البلاد العربية بينهما وبالفعل أعلنت الدولتان في مؤتمر سان ريمو (نيسان ١٩٢٠) انتداب بريطانيا على العراق وفلسطين وشرقي الاردن وانتداب فرنسا على سوريا ولبنان .

واعتبر الشريف حسين هذا الاتفاق نكثاً بالعهود التي قطعتها بريطانيا له وقاوم العرب ذلك بالسلاح (تموز ١٩٢٠م) .

وفي عام ١٩٢١م عمدت بريطانيا الى استرضاء العرب فاعترفت باستقلال العراق وشرقي الاردن تحت انتدابها، وحاولت بريطانيا عقد معاهدة مع الشريف حسين للحصول على اعتراف منه بانتداباتها واستمرت المفاوضات ثلاثة اعوام، ولكن الشريف حسين رفض الاعتراف بالانتداب وخاصة الانتداب على فلسطين، وهكذا هاجمه الوهابيون مع آل سعود في أيلول ١٩٢٤م فاضطر الى التنازل عن الملك لابنه الاكبر علي وغادر الحجاز الى العقبة في شرقي الاردن حيث أمضى ثمانية اشهر بعدها سافر الى المنفى في جزيرة قبرص وبقي فيها ست سنوات، فجاء الى عمان للاقامة مع نجله الملك عبدالله في تشرين الثاني ١٩٣٠م وبقي في عمان الى ان انتقل الى رحمة الله في ٣ حزيران ١٩٣١م ودفن في القدس بجوار المسجد الاقصى بناءاً على وصيته، وكان المغفور له الشريف حسين بن علي قد قدم إلى الأردن صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩ كانون الثاني ١٩٢٤م وغادرها في ١٧ آذار ١٩٢٤م ، وأثناء اقامته كانت له البيعة الكبرى بالخلافة موضوع هذا الكتاب .

أبناء الشريف الحسين بن علي بن عون

١- الملك علي بن الحسين بن علي (١٨٨١-١٩٣٥م) كان ملكاً على مملكة الحجاز وتوفي في العراق .

٢- الملك عبدالله بن الحسين بن علي (١٨٨٢-١٩٥١م) ملك المملكة الأردنية الهاشمية ومؤسسها استشهد في القدس بتاريخ ١٩٥١/٧/٢٠م .

٣- الملك فيصل بن الحسين بن علي (١٨٨٣-١٩٣٣م) ملك سوريا والعراق، توفي في برن بسويسرا ١٩٣٣م، ودفن في بغداد .

٤- الأمير زيد بن الحسين بن علي (١٨٩٨-١٩٧٠م) عاش في العراق والاردن ودفن فيها .

جريدة الشرق العربي

صدرت "الشرق العربي" في عمان يوم الاثنين ١٢ شـوال ١٣٤١هـ، الموافق ١٩٢٣/٥/٢٨م، وهي الجريـدة الأولى في إمـارة شـرقي الأردن (إمـارة الشرق العربي)، وقد عبرت الشرق العربي عن نفسـها في عددهـا الأول علـى أنها الجريدة الرسمية لحكومة (شرقي الأردن) كما أنها تقبل المقـالات العلميـة والفنية والأدبية، وقد جاء في افتتاحية العدد الأول (والقلـم ومـا يسـطرون، إن هذه إلاّ صحيفة نبـدأ بنشرها في مطلـع فجـر جديـد، وفي يـوم هـزت بشـائر الاتحاد العربي القلوب متطلعين بنور الأمل العظيم إلى صاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن علي) منقذ العـرب والسـاعي لتأسيس وحدتهـم وجمـع كلمتهـم والنهوض بهم إلى مصـاف الأمـم الحيـة، نـاظر إلى أن حكومـة شـرقي الأردن الفتية القائمة (عبر الأردن) أحد اجـزاء البـلاد العربيـة لـم تكـن إلاّ نفحـة مـن نفحاته الطيبة وثمرة من ثمار مساعي نجله السـعيد رمـز آمـال النهضـة العربيـة صاحب السمو الملكي الأمير (عبدالله) المعظم أيـده اللـه وكـلأ إمارتـه الجليلـة بعين عنايته الصمدانية) .

وتضيف الافتتاحية (ثم ها حكومتنا اليوم تنشر هذه الصحيفة الرسمية باسم "الشرق العربي" لتكون لسان حالها في إعلان الأوامر والأنظمة والقوانين ورسول دعوتها القومية على رأس الحكمة والفضيلة والعمل الصالح ولا ريـب أن الصحافـة العربيـة لتتقبـل حسـن مضـامين هـذه الصحيفـة الناطقـة بلسـان حكومتنا الجديدة والراوية لأصدق حوادث الجزيرة بما ستنقل من أخبار وتنشر

من أحوال وحقائق أوضاعها، إحكاماً للصلات القومية والأدبية بين الأمم الناطقة بالضاد في سائر بلاد العرب .

هذا واقتصر العدد الأول منها على تفاصيل المراسم الرسمية التي جرت الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ١٩٢٣/٥/٢٥م احتفالاً بعيد استقلال شرقي الأردن والاعتراف الدولي بهذا الاستقلال والذي جرى برعاية الأمير عبدالله بن الحسين .

وقد نقلت وقائع هذا الاحتفال الكبير بما فيها الخطابات والتهاني المتبادلة بين صاحب السمو الملكي المغفور له الأمير عبدالله والمندوب السامي البريطاني نيابة عن الملك جورج الخامس .

اتسمت "الشرق العربي" ببساطة المظهر والترتيب وكتبت مقالاتها واخبارها بأسلوب عربي رصين، مبتعدة عن الكتابة بالعامية، فاتسمت بالأسلوب الراقي والجد والرزانة، وعلى الرغم من أنها جريدة رسمية إلاّ أن اعمدتها كانت حافلة بالمقالات التي تعالج القضايا الوطنية والقومية والإسلامية وحتى الإنسانية، فهي لم تكن مجرد جريدة محلية رسمية بل كان مجال اهتمامها يتعدى نطاق الأردن كما تعدى نطاق الإعلان عن الأنظمة والقوانين فقد تفاعلت مع القضايا القومية والإسلامية المطروحة بجرأة وكان على رأسها المشروع النهضوي الهاشمي والخلافة الإسلامية ومبايعة الشريف الحسين بن علي خليفة للمسلمين وردود الفعل عربياً وإسلامياً على هذه البيعة، وقد شرحت في بعض أعدادها بإسهاب ما آلت إليه مؤسسة الخلافة والبيعة من علماء الأمة ومفكريها وقادة الرأي فيها، وهي المصدر الأساس

لهذه البيعة التي نقلت لنا بأسماء مرسلو البرقيات والعرائض المرفوعة إلى مقام الخليفة والوفود التي وفدت إلى عمان والشونة لإعلان التأييد لهذا الحدث العربي والإسلامي الكبير والذي يعكس حدثاً تاريخياً مهماً فيه معالجة علمية وفكرية لجانب من جوانب الثورة العربية الكبرى وسجل حافل لنشاط الشريف الحسين بن علي قائد النهضة العربية أثناء زيارته إلى شرقي الأردن، فهي مرآة عكست النشاط السياسي والفكري الذي شهدته الأرض الأردنية على مدى إقامة الشريف الحسين بن علي بصحبة نجله الأمير عبدالله .

وقد بينت لنا الجريدة من خلال أعدادها بشكل عام بدايات النهضة التعليمية والاقتصادية والزراعية والاجتماعية في إمارة شرقي الأردن والتي تمثلت بإنشاء المدارس والمعاهد وإقامة المشافي وتنظيم الأحوال العامة من خلال الارادات السنية التي استهدفت تحسين الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية والصحية .

تولى إدارة الجريدة والكتابة بها السيد محمد الشريقي بالإضافة إلى عدد من الأدباء والمفكرين والشخصيات أمثال محمد طاهر الحسيني، محمود الكرمي، حنا القسوس، الدكتور ناجي الأصيل، محمد المحيسن، ومحمد نديم الملاح ... وآخرين .

لقد صدرت جريدة الشرق العربي بموجب قانون تأسيس الجريدة الرسمية المؤرخ في ١٩٢٣/٥/٣١م رقم (١٤٨) والذي جاء في خمس مواد اهمها :

المادة (١) تؤسس جريدة رسمية في منطقة الشرق العربي باسم (جريدة الشرق العربي) .

المادة (٢) تدار هذه الجريدة من قبل مدير مرتبط بإدارة المالية ويُعيّن له مساعدون حسب الاقتضاء .

المادة (٣) تنشر هذه الجريدة اسبوعياً في الحال الحاضرة ويمكن اصدارها مرتين في الأسبوع .

وبتاريخ ١٩٢٦/٩/٢٢م تم تعديل هذا القانون بحيث حدّد التعديل مهام وغايات الجريدة فبعد أن كانت الجريدة تهتم بالشؤون العامة وتنشر الأخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالاضافة إلى الأنظمة والقوانين والتعليمات نصت المادة (٢) من القانون المعدل على (تؤسس جريدة رسمية في منطقة شرقي الأردن باسم جريدة "الشرق العربي" وتنشر جميع القوانين والأنظمة والمقررات والأوامر والبلاغات والإعلانات الرسمية وما شابهها من العلاقات الرسمية التي يأمر رئيس النظار بنشرها) .

وبذلك حددت هذه المادة غايات وأهداف الجريدة وقيدت من اهتمامها بالشؤون العامة فأصبحت جريدة رسمية تنشر الأنظمة والقوانين والتعليمات بأمر من رئيس النظار وأصبحت تصدر مرتين في الشهر فقط بعد أن كانت تصدر مرة في الأسبوع ويمكن إصدارها مرتين في الأسبوع، وقد ثبت على الجريدة البيانات التالية : رقم العدد، عبارة تقبل المقالات العلمية والفنية والأدبية ولا تعاد لأصحابها نشرت أم لم تنشر،ومكان الصدور عمان، وبدل الاشتراك السنوي في البلاد العربية أربعون قرشاً مصرياً وفي البلاد

الأجنبية خمسون قرشاً مصرياً، والجريدة الرسمية لحكومة (شرقي الأردن) بالإضافة إلى التاريخ بالهجري والميلادي. ونستطيع أن نقول إن الجريدة استمر صدورها حوالي ثلاث سنوات (٣١/٥/١٩٢٣م-٢٢/١/١٩٢٦م) بعدها استمرت بالصدور ولكن كجريدة رسمية تهتم بنشر الأنظمة والقوانين والتعليمات والأوامر الرسمية فقط .

أخبار الرحلة الملوكية
والبلاغات الصادرة بخصوصها

الرحلة الملوكية العالية

التحيـــة الأولى[1]

من القدس حتى دمشق حتى بغداد. كم فؤاد يمشي لشدة الخفق وكم من بلاد تهتز بنشوة الإخلاص والصدق. أي وربي. ما كانت الأمة العربية لتهجع وثمة قلوب مفعمة بعواطف الإيمان الراسخ تتطلع بنور الإخلاص الصميم إلى القادم العظيم وقد أقبل موفور الجلال يعلّم الشباب الناهض معنى العزم المتين والإرادة الصادقة ويقرئ الشيوخ الكمَّل آي الحكمة والوقار .

ياله الله. لقد كان فرداً حين غضب لأمته تلك الغضبة المضرية فدك صروح المظالم وما زال هو ذلك الفرد الناهض نهضة الأسد متطلعاً إلى تأييد حقوقها المقدسة وإحلالها محلها اللائق بتاريخها المجيد وجهادها المديد .

إن اليأس لا يعرف سبيلاً إلى القلوب الكبيرة وما كان قط صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله إلاّ واثقاً بنبل غايته وشرف مطمحه لذلك فهو ما يبرح عاملاً مجداً في إتمام ما بدأ بوضعه من مقررات النهضة العربية المقدسة .

ها إن الأمة العربية لتهتز طرباً لمقدمه الكريم وإنه لنبأ لو تعلمون عظيم. فسلام على المنقذ الأعظم في عطفه وبِره وسره وجهره وبَره وبحره وسلام على ما أيقظ في الوطن من هاجع الفكر والروح. وسلام على فجر نهضته المنبثق ليجعل النهج واضحاً والوطن ناجحاً والشعب رابحاً .

محمد الشريقي

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٠، يوم الاثنين ١٦ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ، ٢٤ كانون الأول ١٩٢٣م .

آخر أنباء الرحلة الملوكية العالية

العقبة – ١٤ جمادى الأولى ١٣٤٢ هـ

وردت برقية من الوجه بأن موكب صاحب الجلالة الهاشمية تحرك من الوجه صباح الجمعة قاصداً (العلا) للإشراف على المواقع وبعد إتمام التفتيشات سيعود (أيده الله) إلى الوجه لإتمام سياحته. العقبة تستعد لإقامة مهرجان من الزينة. السرور عام منتظر. ورود وفد المقابلة اليوم من عمان احتفاء بجلالة ملك العرب .

٢– وصل مساء السبت ، أول فوج لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية وهم رئيس المرافقين حامد باشا الوادي ومن معه .

مكاتبكم

سافر إلى معان فالعقبة سعادة حامد باشا الوادي رئيس مرافقي صاحب السمو الملكي الأمير المعظم للالتحاق بهيئة الوفد الرسمي الذي سيكون في طليعة مراسم استقبال صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله .

تألفت في العاصمة لجنة خاصة لإعداد برنامج الاستقبال الملوكي العالي .

بـــلاغ

صادر من مقام رئاسة النظار الفخيمة[1]

في يوم الأثنين ، الموافق ١٠ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ و ١٧ كانون الأول ١٩٢٣م تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الأعظم

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٠، يوم الاثنين ١٦ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ، ٢٤ كانون الأول ١٩٢٣م .

على البارجة "طويل" من جده وفي مساء الثلاثاء الموافـق ١١ جمادى الأولى و ١٨ كـانون الأول ألقـت البارجـة المذكـورة مراسيها في ثغـر "الينبـع" حيـث أطلقت المدافع تحية وإجلالا وهـرع وجـوه المدينـة وأعيانهـا وشيوخ القبـائل ووفود البادية للثم الأذيال الهاشمية .

وفي صبيحـة يـوم الأربعـاء الموافـق ١٢ جمـادى الأولى و ١٩ كـانون الأول تحرك الركاب الهاشمي العالي على البارجة نفسـها ميمنـاً ثغـر "الوجـه" وإنه ليسرنا أن نزف للشعب العربي النبيل النبأ الوارد اليوم (الجمعـة) بوصـول صاحب الجلالة الهاشمية (أيده اللـه) ثغر الوجـه عصر أمـس الخميـس ، ١٣ جمادى الأولى و ٢٠ كانون الأول باليمن والإقبال حيـث خـف أعيـان الثغـر ورؤساء القبائل للقيام بواجب الاستقبال الملوكي .

وفي صبيحة هـذا اليوم سـافر صـاحب السـمو الملكـي الأمـير طـلال وسمو الأمير شاكر من الغور "الشونة" إلى العقبة يصحبهما رهط من الهجانـة والخيالة الخاصة وهجانة الجيش العربي النظاميين كما استعدت للسفر إلى معان فالكويرة [القويرة] سريتان من سرايا فرسان الجيش العربي النظاميين .

وسنصدر بلاغات متتابعة بكل ما يرد علينا مـن الأنبـاء الرسـمية عـن حركة الركاب الهاشمي العالي ووصوله من وإلى المواقع التي سـتفخر بشـرف هذا المرور الملوكي إبّان التوجه إلى عاصمة الشرق العربي باليمن والاقبال .

الجمعة ٢١ كانون الأول ١٩٢٣م

الرحلة الملوكية العالية

بلاغ صادر من مقام رياسة النظار الفخيمة[1]

قد علم من البرقية السنية الهاشمية الواردة على مقام الإمارة الجليلة انه بعد استقرار الركاب الهاشمي العالي في (العلا) سافر صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وبمعيته صاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم بالقطار إلى المدينة المنورة للثم الأعتاب النبوية الطاهرة. وكان وصول جلالته أيده الله إلى المدينة مساء الخميس ، ١٩٢٣،١٢،٢٧م الساعة الثانية عشرة عربية أما العزم العالي الملوكي على زيارة هذا القطر العربي فلم يتغير وسينشر بلاغ آخر عن توجه جلالته إلى هذه الديار كما إن حركة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله المعظم إلى معان قد تتأخر إلى يوم السبت ، بمناسبة تعريج صاحب الجلالة الأعظم على المدينة المنورة للثم الأعتاب النبوية الطاهرة .

آخـــر

أنباء الرحلة الملوكية العالية

(صورة برقية صاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم الواردة على مقام الإمارة الجليلة)[2]

١- تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية اليوم بالقطار إلى العلا ومنها إلى معان بطريق الوجه – العقبة .

٥كانون الثاني ٢ سنة ١٩٢٤م .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣١، يوم الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ، ٣١ كانون الأول ١٩٢٣م .

(٢) الشرق العربي، العدد ٣١، يوم الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ، ٣١ كانون الأول ١٩٢٣م .

بلاغ

صادر من مقام رياسة النظار الفخيمة[1]

٢- عصارى يوم السبت ، (أمس) الموافق في ٥ كانون الثاني ١٩٢٤م استقر الركاب الهاشمي العالي في ثغر الوجه عائداً من المدينة المنورة وفي صبيحة هذا اليوم الموافق ٦ منه تحرك الركاب السامي من الوجه ليستأنف رحلته الملوكية إلى العقبة فمعان مكلوءاً بالعناية الصمدانية .

٦،١،١٩٢٤م .

يشرف يوم الثلاثاء القادم صاحب السمو الملكي الأمير المعظم على قطار خاص بسموه إلى معان، أما النجل سمو الأمير نايف وفخامة رئيس النظار، وحسن خالد باشا، وبعض اركان الحكومة، والوفود، فيذهبون اليوم على قطار خاص إلى معان فالكويرة لاستقبال جلالة الملك الأعظم .

قدم العاصمة من فلسطين سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية وفضيلة الأستاذ الشيخ عبدالقادر المظفر وسيتوجهان إلى معان للتشرف بلقاء صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله .

نشرت حكومتنا الفتية بياناً عاماً في مراسم التشريفات الملوكية وقد تم طبعه وتوزيعه على الموظفين وافراد الشعب .

٢٨،١٢،١٣٢٣هـ

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣١، يوم الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ، ٣١ كانون الأول ١٩٢٣م .

محليــــة [تابع]

وردت علينا البرقية الآتية من معان :

الساعة الثالثة من يوم السبت الماضي، جرى استعراض جيش مركز معان، وهو مؤلف من : نظامية مشاة، وقسم المدفعيـة، والرشـاش، والهجانـة، ومشاة من العرب القادمين مـن الحجـاز. وقـد صدحـت الموسـيقى بأناشيدها الحماسية وهتفـت الجمـاهير لجلالـة الخليفـة الأعظـم وانجالـه الأمـراء العظـام .

٢٢،٣،١٩٢٤م

سافر وفد خاص إلى فلسطين برئاسـة سـماحة قـاضي القضـاة الشـيخ سعيد أفندي الكرمي قوامه ناظر المعارف سيف الدين بك طوقان والسيد محمد طاهر الجقة الحسـيني والسيد أحمـد نمـر الشـهابي لإبـلاغ الشـعب العربـي في فلسطين سلام الخليفة العاليّ .

آخر أنباء الرحلة الملوكية العالية

اهتمام جلالة الملك الأعظم بالخط الحجازي الإسلامي[1]

صورة البرقية الواردة من لدن صاحب الجلالة الهاشمية (أيده الله) لمقام الإمارة الجليلـة في اوبـة جلالتـه مـن المدينـة المنورة بتـاريخ ٢٤ جمـادى الأولى سـنة ١٣٤٢هـ

عمان – ولدنا عبدالله

في الساعة العاشرة عدنا من مداين صالح. أبقينا قوة مـن الـدرك التـي استصحبناها علاوة على موجودها بعد أن عينت شغل الخط في المواقع التي مر

(١) الشرق العربي، العدد ٣٣، يوم الاثنين ٧ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٤ كانون الثاني ١٩٢٤م .

عليها في مركز المداين، وغداً يتوجه قطار مخصوص حامل قوة الدرك لتبوك البرقية صادرة اليك بواسطة لاسلكي، وبعد أسبوعين يؤسس أيضاً لاسلكي في تبوك، وكما اشعرنا غداً نتوجه إن شاء الله من الوجه .

بلاغ صادر عن مقام رياسة النظار الفخيمة[1]

كان وصول الركاب الهاشمي العالي إلى ثغر العقبة في الساعة الثالثة عربية من صباح يوم الأربعاء الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٢٤م وفي الساعة الثانية عربية من صباح يوم الجمعة الموافق ١١ منه تحرك مع الحاشية ميمماً معان على ظهور الخيل. ومن المنتظر ان يصلها عصارى يوم الأحد المقبل ١٣ كانون الثاني ١٩٢٤م باليمن والاقبال .

١٢،١،١٩٢٤م

برقيات خاصة لجريدة الشرق العربي[2]

١- الساعة تسع واربعون دقيقة وصل سمو الأمير عبدالله ومن في معيته على السيارات الخاصة لتقبيل أذيال صاحب الجلالة الهاشمية .

٤ جمادى الثاني [١٣٤٢هـ]

٢- يوم الأربعاء الساعة الرابعة رست الباخرة العربية التي تقل صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم نصره الله وقد قابله الأمراء والوفود على ظهر الباخرة ثم شرف نفس العقبة وقوبل بما يليق بمقام جلالته. الأمة مبتهجة والسرور عام . ١٠،١،١٩٢٤م .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٣، يوم الاثنين ٧ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٤ كانون الثاني ١٩٢٤م .

(٢) الشرق العربي، العدد ٣٣، يوم الاثنين ٧ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٤ كانون الثاني ١٩٢٤م .

٣- صباح يوم الجمعة الساعة الثانية تحرك صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه لمعان.

١١،١،١٩٢٤م

العقبة-مكاتبكم : محمد الأسد

معان – وصل صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الأعظم (أيده الله) إلى معان الساعة الحادية عشرة عربية. السرور عام

٦ جمادى الثانية [١٣٤٢هـ]

مكاتبكم

خلاصة الأخبار[١]

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني مبدئياً إرسال وفد يشترك مع الوفود الاخرى في الترحيب بصاحب الجلالة الهاشمية، وانتهاز هذه الفرصة للاعراب مرة أخرى عن المبدأ العام الذي اجتمعت عليه كلمة المفكرين من الوطنيين السوريين، وهو وحدة سورية وحرية أهلها في اختيار الحكم الذي يريدونه .

على منقذ الأوطان سيد يعرب ... ومطلع شمس المجد في الأفق العالي
على اليوم يوم الملتقى في ظلاله ... تحيات إخلاص تحيات إجلال
لك الله من يوم عميم هناؤه ... أفاض لنا النعماء من بعد إقلال

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٤ عدد خاص، السبت ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٩ كانون الثاني ١٩٢٤م .

وألبسنا ثوب النعيم مدججـــــا فعادت به الأوطان مغبوطة الحـــال
تتيه على الدنيا جمالا ورفعـــــة بكوكب آل المصطفى خيـــرة الآل
(حسين بن عون) أيد الله ملكـــه ولا زال للأوطان كعبة آمــــــال

اليوم التاريخي المشهود
جلالة ملك العرب في عمان[1]

ثلاثون يوماً والعاصمة تستعد استعداداً عظيماً للاحتفــاء بمقـدم الملـك المعظم منقذ العرب والعامل في الله والوطن لتحقيـق نهوضهـم وجمـع كلمتهـم وتأييد استقلالهم وحريتهم القومية. وما كان أبهجه يوماً يوم أمـس الجمعـة إذ لم تكد تبزغ الغزالة وقد تقدمتها بشائر قرب تشريف جلالة الملك على القطار الملوكي الخاص من محطة القطرانة حتى هرع فئات الأمة العربية على اختــلاف الطبقات والمذاهب اسـتعدادا للقيـام بمراسـم الاستقبال الملوكـي فكنـت تـرى دلائل البشر والايناس ومخايل الوطنية الصادقة والحماس بادية على محيـا الجميـع تخفق أعلامها في البيوت والمدارس والمعاهد والمعـابد والشـوارع والسـاح وقـد هفا اليها الشيب والشبان من بـدو وحضـر وأقبـل عليهـا الخاصـة والعامـة مـن عسكريين، وملكيـين وطنيـين، واجـانب رسـميين وشـعبيين، ضبـاط وجنـود، رؤساء ومرؤوسين، تجار، وعمال، وفلاحـين، رجـال ديـن، ورجـال سياسـة، وزراء ومديرين وحكام ، زعماء وقادة، فكان يوماً تاريخياً مشهوداً لم تر هذه

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٤ عدد خاص، السبت ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٩ كانون الثاني ١٩٢٤م.

المدينة مثله في تاريخها الحديث. وكيف لا يكون ذلك والمنقذ الأعظم مشرف هذه الديار هو الزعيم الأول للنهضة العربية التي انبثق فجرها من أرض البعثة المحمدية إلى أرض المعاد حيث يتجلى في هذه المراحل ميراث العرب التاريخي والقومي وطلائع مهمتهم العظمى في الحياة الانسانية والمدنية، وقيادة الأمم إلى طريق المبادئ الصالحة والاخاء الانساني العام .

وحسبنا الآن في هذه الكلمة ان نأتي على وصف ذلك اليوم التاريخي المشهود، إذ مشى الشعب في مواكبه الحافلة المتسلسلة بعد صلاة الجمعة إلى المحطة حين نشر النبأ الرسمي بموعد حلول الركاب العالي الهاشمي في عمان في منتصف الساعة الثانية زوالية، فكنت ترى المدينة تعج بجماهير الناس القادمين والمقيمين ومواكب الاستقبال الملوكي قد انتشرت على طول الطريق المؤدي إلى المحطة الحجازية تخترق أقواس النصر الكثيرة المزدانة بالأعلام والأغصان والزهور. حقاً إن هذه المناظر العربية البديعة كانت تأخذ بمجامع القلوب فتذكرنا بأيام العرب الأولى الذين ألبسوا التاريخ حلل المجد الخالد وشادوا معالم الحضارة الصحيحة السامية القائمة على المبادئ العمرانية والتقدم الاجتماعي الصحيح .

في المحطة الحجازية

لقد كانت ساح المحطة غاصة برجالات الوطن المتعطشين للتشرف بلقاء جلالة المنقذ الأعظم أيده الله. وكان في مقدمة المستقبلين سمو الشريف ناصر شقيق جلالة الملك، وفخامة رئيس النظار، وأصحاب المعالي وزملاؤه،

وأركان الحكومة، وسعادة بك باشا مفتش الجيش العربي، وسعادة المعتمد البريطاني والسيدة قرينته، والوفود الفلسطينية والشامية، ووفود هذه المنطقة العربية، والعلماء، والقضاة، والرؤساء الروحيون، وأركان الموظفين، والصحافيون. وقد كانت الجنود وفرسان الدرك مصطفة على جانبي الطريق على مسافات معينة، والشباب العربي الناهض يتلو النشائد الوطنية الصادرة من أعماق القلوب، ويهتف هتافاً عالياً بحياة جلالة الملك والحرية القومية، وقد تمثلنا سوريا التاريخية في مناطقها الثلاث حينما اكتمل الجمع حتى إذا قربت ساعة الوصول، انطلقت في الجو طيارة لتأخذ رسم الكوكب الملوكي المهيب من الأعالي مشعرة بوصول القطار الخاص المقل لجلالة الملك الأعظم وصاحب السمو الملكي الأمير المعظم ورجال الحاشية السنية. وما كادت تلوح الأعلام العربية المرفوعة مع الرياحينْ على القطار، حتى دوى المكان بالتصفيق الحاد وعلا الهتاف بحياة جلالة الملك والحرية والاستقلال العربي التام. ولما أطل جلالة الملك من نافذة القطار، وأشرقت الأرض بنور ربها وقبلة آمالها، تضاعف صوت الهاتفين من الشبان الناهضين وترقرقت في المآقي الدموع دموع الحب والإخلاص والسرور دموع الايمان الوطني الصادق المتقد في قلب كل عربي نبيل .

ولقد نزل جلالة المنقذ الأعظم من القطار رأساً إلى السيارة الملكية وإلى جانبه النجل السعيد صاحب السمو الملكي الأمير المعظم. وأخذت مدفعية الجيش العربي تطلق مدافع التحية الملكية (مائة طلقة وطلقة) ووقف المصورون يأخذون الرسم الملوكي العالي أينما اتجه وقد طفقت السيارة الخاصة تسير

الهوينا بجلالته يحتاطها ثلة من فرسان الحرس الخاص حيث تألف الموكب على الترتيب الآتي :

أ- قائد الجيش العربي وهيئة أركان الحرب .

ب- مدير الشرطة وفرسان الشرطة .

ج- قائد سرية الفرسان وفئة من السرية .

د - ناظر التشريفات ومأموروها .

هـ- السيارة الملوكية وعلى يمينها ويسارها فرسان المعية الخاصة الشراكسة .

و- بقية سرية الفرسان .

ز- النظار الفخام .

ح- رجال الوفود وقد كانت السيارات متصلة بعضها ببعض من المحطة حتى المدينة وإلى جانبها الجياد والفرسان فكان المنظر جميلاً والموكب مهيباً للغاية.

الملك والشعب[1]

طاف ليلة أمس فئات الشعب وتلاميذ المدارس وشبان الشرق العربي وسوريا وفلسطين بأناشيدهم الوطنية في شوارع العاصمة فكانت ليلة بيضاء تجلى فيها حقيقة احترام الأمة العربية لهذا الملك الحر الجليل .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٤ عدد خاص، السبت ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٩ كانون الثاني ١٩٢٤م

وقد كان منظر كشافة المدرسة الأميرية منظراً باعثاً على الأمل العظيم بأطفال اليوم ورجال الغد .

أما جلالة الملك الأعظم فقد أولى أولئك الفتية عطفاً كبيراً فدعاهم لتناول طعام المساء على مائدته السنية، ونثر عليهم من درّر حكمه الأبوية مما ترك في نفوسهم أثراً خالداً من آثار عظمة الملوك. وقد أنعم على أولئك الصغار بثمن أدواتهم المدرسية تفريحاً لهم فكانت هذه المنحة السنية دليلاً على تمثل روح الأمة من صغارها إلى كبارها في شخصية هذا العاهل الكبير رمز الأماني الوطنية المقدسة .

أمام القصر المعد لنزول الركاب الهاشمي

وما زال الموكب سائراً على هذا النمط حتى القصر المعد لنزول الركاب الهاشمي العالي. حيث وقف أمام باب القصر فارسان من الرماحة، ثم أربعة جنود مع عريفهم، واصطفت جنود الموسيقى عند منتهى الجسر متجهة نحو القصر العالي وعلى يمينها جنود المشاة مع العلم، فجنود الشرطة، فتلامذة المدارس، ومن ورائهم الأهلون، ورجالات الشعب على اختلاف الطبقات، ولما وصلت السيارة المقلة جلالة الملك صدحت الموسيقى بالسلام الملوكي، وهتف الجمهور بصوت عال بالتحية الملكية ثلاث مرات ثم صعد جلالة المنقذ الأعظم أيده الله إلى القصر العالي فأطل من منظرته على الجماهير المحتشدة وأجابها بتحية ملكية صامتة ملؤها الهيبة والوقار ومحبة الشعب. ثم شرف بهو الاستقبال الخاص إذ أخذ المسلمون يفدون على جلالته حسب البرنامج الرسمي وهو يستقبلهم بكل بشاشة ولطف وإيناس. ثم صدرت

الإرادة السنية الهاشمية بالميل إلى الاستراحة من عناء السفر، على أن تتشرف الوفود وبقية المسلمين بالمثول بين يدي جلالته في اليوم الثاني (اليوم). وقد أقامت فئات الشعب مهرجاناً كبيراً في الليلة الماضية، وأنير القصر الملوكي العالي، والملعب الروماني بالأنوار الكهربائية الزاهرة، وأقامت الحكومة السنية مأدبة حافلة لأربعة وستين مدعواً من أعضاء الوفود ومندوبي الصحف. وسيكون اليوم الثاني (اليوم) يوماً مشهوداً في تاريخ عمان، إذ يقام فيه إحتفال عام تتلى فيه الخطب والقصائد الحماسية والترحيبية بين يدي جلالة الملك الأعظم أيده الله وأبقاه عضدا للأمة العربية المتفانية في محبة المجد والحرية وأبطال النبعة الهاشمية .

أما الحاشية السنية الخاصة فهي مؤلفة من أصحاب المعالي السيد أحمد السقاف رئيس الديوان العالي الهاشمي، والشيخ محمد الطويل ناظر عموم الرسوم، ووكيل الخارجية الشيخ فؤاد الخطيب، والطبيب الخاص الشيخ فريد [؟] .

استعراض الجيش

استعرض اليوم السبت جلالة الملك أيده الله الجيش العربي استعراضاً مهيباً فسّر من نظامه البديع. وقد طافت كتائب الجيش العربي العاصمة وموسيقاها تصدح بأنغامها الحماسية الشجية فهتف لها الأهلون وللعلم العربي المقدس الذي كان يتقدم الكتائب النظامية .

دعي اليوم القسم الباقي من الوفود لتناول طعام الغداء على المائدة السنية .

توجيه ملكي

صدرت الإرادة السنية الهاشمية بتوجيه رتبة المشيرية العسكرية أي القيادة الكبرى في الجيش الهاشمي العربي على صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم أيده الله[1]

حفلة اليوم

أما حفلة اليوم التي أقيمت في الساعة العاشرة زوالية قبل الظهر وامتدت حتى الساعة الثانية بعده، فقد بدأت مع تشريف جلالة الملك باحة القصر حيث حيته الجماهير المحتشدة بالهتاف والدعاء ثم تقدمت الوفود بترتيب خاص لتقبل أيدي جلالته الطاهرة. وقد خطب بين يدي جلالته الشيخ يونس الخطيب أحد أعضاء الوفود الفلسطينية حتى إذا انتهى الخطيب عاد جلالة الملك إلى القصر وجلس حيث يشرف على الجمهور وتعاقب الخطباء والشعراء على الترتيب الآتي-

سماحة قاضي القضاة الأستاذ الكرمي (قصيدة) فالشيخ صالح الحلواني (أنشودة حماسية ترحيبية) فالسيد كامل الدجاني (قصيدة) فالسيد محمد الشريقي (قصيدة) فالسيد عبدالعزيز صبري (مصر) (قصيدة) فتلميذان

(١) الشرق العربي، العدد ٣٤ عدد خاص، السبت ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٩ كانون الثاني ١٩٢٤م

من المدرسة الأميرية في عمان (خطاب وقصيدة) فالسيد علي ناصرالدين صاحب المنبر (خطاب) .

وقد ختم الحفلة بدعاء حار فضيلة الشيخ سعيد الخطيب خطيب المسجد الأقصى. وكان يتخلل الخطب والقصائد أناشيد وطنية حماسية والخطباء يقاطعون بالتصفيق والاستعادة مراراً ثم صدرت الإرادة السنية إلى فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالقادر المظفر أن يبلغ الجمهور السلام الملوكي المشفوع بشكر الأمة على ما أبدت من عواطف إخلاصها ووطنيتها فكان ذلك مسك ختام الحفلة .

وقائع الرحلة الملوكية العالية[1]

من جدة إلى العقبة (بلاغ رسمي)

يوم الأثنين ، الموافق ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٤٢هـ و ١٧ كانون أول ١٩٢٣م قد تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الأعظم على البارجة (طويل) من جدة. وفي مساء الثلاثاء الموافق ١١ جمادى الأولى و ١٨ كانون أول ١٩٢٣م ألقت البارجة المذكورة مراسيها في ثغر الينبع. فاطلقت المدافع تحية واجلالا وهرع وجوه المدينة وأعيانها وشيوخ القبائل ووفود البادية للثم الاذيال الهاشمية .

(١) الشرق العربي، العدد ٣٤ عدد خاص، السبت ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٩ كانون الثاني ١٩٢٤م

وفي صبيحة يوم الاربعاء الموافق ١٣ جمادى الأولى و ٢٠ كانون أول بـاليمن والاقبـال حيـث خـف أعيـان الثغـر ورؤسـاء القبـائل للقيـام بواجـب الاستقبال الملوكي .

وفي صبيحة يوم الجمعة الموافق ١٤ جمـادى الأولى و ٢١ كـانون أول سافر صاحب السـمو الملكـي الأمـير طـلال وسـمو الأمـير شـاكر مـن الغـور (الشونة) إلى العقبـة يصحبهمـا رهـط مـن الهجانـة والخيالـة الخاصـة وهجانـة الجيش العربي النظاميين كمـا استعدت للسـفر إلى معـان فـالكويرة [القويـرة] سريتان من سرايا فرسان الجيش العربي النظاميين .

وفي يـوم الجمعـة ٢١ كـانون أول تحـرك موكـب صـاحب الجلالـة الهاشـمية مـن الوجـه قـاصداً (العـلا) للإشـراف علـى المواقـع وبعـد اجـراء التفتيشات سار أيده الله إلى المدينة بالقطار للثم الأعتاب النبويـة الطـاهرة. وفي يوم الخميس الموافق ٢٧ كـانون أول مسـاءً وصـل الركـاب العـالي الهاشـمي المدينة المنورة. وفي يوم السبت ، الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٢٤م تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية بالقطار ومنهـا إلى معـان بطريـق الوجـه-العقبـة وفي أثناء رجوع جلالته من المدينة تفقد الخط الحديدي واسس تلغرافاً لاسلكياً في تبوك وأمر باضافة قوات من الدرك إلى قوتي مداين صالح وتبوك .

واسـتقر الركـاب الهاشـمي في ثغـر الوجـه عـائداً مـن المدينـة المنـورة عصارى يوم السبت الموافـق ٥ كـانون الثـاني، وفي يـوم الاحـد ٦ منـه تحـرك الركاب السامي من الوجـه إلى العقبـة مكلـوءاً بالعنايـة الصمدانيـة وفي صبـاح

الاربعاء الموافق ٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٤م كان وصول الركاب الهاشمي العالي إلى ثغر العقبة .

في العقبة

لم تشرق الغزالة من صبيحة يوم ٩ كانون الثاني ١٩٢٤م وترسل اشعتها على مدينة العقبة وخليجها الهادئ الجميل حتى ازدان رصيف المحطة بسمو الأمير طلال، والأمير شاكر، وصاحب الفخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة الشرق، وجميل بك الرافعي، وحاشية الأمراء من الوطنيين، وإلى جانبهم سعادة المستر فيلبي المعتمد البريطاني في عمان، وسعادة اللواء بك باشا مفتش الجيش العربي، وسعادة رمضان باشا شلاش مرافق جلالة الملك، وحامد باشا الوادي رئيس مرافقي سمو الأمير وقد اصطفت الجنود باسلحتها على طرف الرصيف الشرقي وكانت الرايات العربية فوق جماعات المستقبلين مصفقة مع نسمات الريح طرباً بقدوم ذلك الرجل العظيم .

وكان المستقبلون يتهامسون فيما بينهم عن مبلغ السرور والابتهاج الذي خالج قلوبهم عندما دنت الباخرة وصارت على مقربة من الرصيف. هنالك ركب الأمراء وضيوفهم زورقاً ازدان بالاعلام العربية وفيما هم يسيرون نحو الباخرة "الطويل" اخذت المدافع تطلق معلنة تشريف صاحب الجلالة الهاشمية ثغر العقبة وما هي إلاّ بضع دقائق حتى صعد المستقبلون على ظهر الباخرة وهناك تشرف الجميع بتقبيل الأيادي الهاشمية الطاهرة ولما جلس جلالته اديرت على المجتمعين القهوة العربية، أعقبها الشاي وكان جلالته يحدث الكل مرحباً شاكراً لهم ما تحملوا في سبيل السلام على جلالته وبعد

نصف ساعة نزل جلالته من الباخرة باحدى زوارقها الجميلة فحيته على الرصيف الجنود والقبائل العربية. ثم دخل دائرة الرسوم التي أعدت لجلالته خصيصا حيث استقبل جموع الاهلين ووفود القادمين ولم يمكث قليلاً إلاّ وباشر أعماله الرسمية وتفقد شؤون العقبة واحوالها وطمّن اهلها عن مستقبل البلاد وعنايته بثغرهم وقد أمر باتمام بناء المدرسة التي اسسها السيد محمد الأسد ومشى جلالته إلى جامع العقبة وبعد الصلاة رأى حاجة الجامع لإصلاح بنائه فأمر بذلك .

وفي ظهر اليوم الثاني شرف صاحب السمو الأمير عبدالله من معان إلى العقبة فخف إلى لقائه طائفة المستقبلين خارج المدينة ولما شرف عادوا بركابه إلى العقبة، وهناك التقى صاحب الجلالة بشبله صاحب السمو الأمير النبيل فكان للقائهما منظر يملأ القلب روعة وابتهاجاً .

من العقبة إلى معان

وفي ٢٢ منه الساعة الثامنة صباحاً تقدمت جماعات المستقبلين بسياراتهم الركب العالي الهاشمي الذي تحرك من العقبة الساعة ٨٫٣٠ وكان سمو الأمير عبدالله المعظم قد سبق الجميع على سيارته الفخمة إلى الكويرة يصحبه وكيل خارجية الهاشمية معالي الشيخ فؤاد الخطيب ومساء ذلك اليوم وصل الركب العالي الهاشمي محاطاً بمعيته إلى الكويرة. فمكث بها إلى ظهر ذلك اليوم وعند الزوال تحرك جلالته إلى النقب. وهناك أناخ الركب وقضوا ليلتهم في ذلك الوادي ولما اشرقت الشمس استانفوا سيرهم حتى إذا اشرف الركب على (سفنه) قبل معان بساعتين عرضت أمام جلالته عموم قبائل

العربان وأهالي معان فوقف الركب نصف ساعة فسّر جلالة الملك بذلك ثم تابع الركب سيره إلى معان فبلغوها في الساعة الرابعة من يوم ٢٣ منه .

دخل صاحب الجلالة الهاشمية ممتطياً جواده تتقدمه ثلة من الجيش وإلى يمينه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ووراءهم أصحاب السمو الأمراء طلال ونايف وشاكر وسائر الاشراف والمرافقون ووجوه القبائل التي خرجت خارج معان لمقابلته. وكانت محطة معان مزدانة بأبهى زينتها وقد اصطفت فيها صفوف المهنئين يتقدمهم فخامة رئيس النظار وسماحة قاضي القضاة وطائفة المستقبلين من وفود ورؤساء قبائل وصحافيين فترجل جلالته عند مدخل المحطة وتقدم إلى لثم يديه جميع اولئك الوفود ثم صعد إلى المنزل الذي أعد خصيصاً لنزول جلالته وهناك أمر فدخل عليه طوائف المستقبلين فلم يتسع المكان لهم جميعا فنزل جلالته من كرسيه إلى الأرض حيث جلس وجلس الجميع. وبعد أن قدموا لجلالته رسمياً أخذ يونسهم ويشكر لهم عنايتهم وينشر من الاقوال السامية الحكيمة ما يملأ النفس سروراً وغبطة ولما انصرفوا أُعد صماتاً هاشمياً دعا إليه رئيس المعتمدين وجماعة من الوفود والوفد الفلسطيني وكان يلاطف جلساءه على الطعام ولا يترك أحداً من عنايته وكانت صفاته هذه مثار الإعجاب الذي ملأ جوارح الناس حباً وإجلالاً لأبي العرب ومنقذهم الأعظم .

من معان إلى القطرانة إلى عمان

وفي الساعة الخامسة عربية من نهار الخميس ، تحرك القطار الخاص من معان يقل صاحب الجلالة الهاشمية، والنجل السعيد صاحب السمو الملكي

الأمير المعظم والحاشية السنية والحرس الملوكي الخاص إلى القطرانة ولما وصل القطار إلى محطة جروف الدراويش، عرضت على جلالة الملك قبائل الطفيلة فسرّ بعرضها. ثم واصل القطار سيره حتى إذا وصل إلى محطة القطرانة تقدمت وفود القبائل الكركية بأهازيجها الحماسية، فاستعرضها جلالة الملك أيضاً مع القوى النظامية، وقابل خلالته جميع الموظفين وأبناء الشعب بلطفه المعهود وايناسه الابوي .

وفي صباح أمس (الجمعة) إذ وصل الركاب العالي الهاشمي إلى محطة الجيزة، استعرض قبائل بني صخر بحماس عظيم ثم واصل الركب السير إلى عمان حيث شرف هذه العاصمة في الساعة الثانية زوالية بعد الظهر وانك لتجد تفاصيل الاستقبال في صدر هذا العدد .

وقبل ان ننهي تدوين وقائع الرحلة المباركة لابد لنا من اكبار تلك النفس الكبيرة السامية التي ترى أن التعب في سبيل الأمة هو الراحة بعينها، فليتخذ ذلك أبناء اليوم درساً مفيداً في خدمة بلادهم وأوطانهم "والناس على دين ملوكهم" .

وقائع الرحلة الملوكية العالية[1]

* شرف صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الأعظم أيده الله بموكبه المهيب يصحبه سمو النجل السعيد أميرنا المعظم منزل فخامة رئيس النظار حسن خالد باشا وقد حظي فخامة الرئيس بالالتفات الملوكي العالي .

* وزار أيده الله الجامع الحسيني الكبير فسرّ ببنائه الجديد وقد صلى فيه ركعتين تحية المسجد .

* وشرف أيده الله منزل سعادة رئيس البلدية لزيارة شقيقه وضيف جلالته سمو الشريف ناصر المعظم .

* وشرف أيده الله دار الاعتماد البريطاني .

بلاغ عمومي من
رياسة الديوان الملكي الهاشمي[2]

-١-

بناءً على كثرة لغط الصحف وأقاويل الكتاب بشأن الخلافة ومباحثهم في مادياتها ومعنوياتها بالشكل والصورة المعلومة لدى العموم، ولكون أن حقيقة الخلافة، وقواعد تعيينها، وكيفية انتخابها، والأساسات المقصودة بها، موضحة بكل صراحة وتفصيل في قواعد من تلقينا عنهم اصول الدين وقد أشارت جريدة القبلة غير مرة إلى كل ما يتعلق بتلك الاصول والقواعد

(١) الشرق العربي، العدد ٣٥ ، الاثنين ١٤ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢١ كانون الثاني ١٩٢٤م

(٢) الشرق العربي، العدد ٣٦ ، السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٤م

المقدسة وصرحت بما صرحت به بأن الحجاز لا يخرج عما يجمع عليه المسلمون بشأنها واتت بما اتت به في موضوع الخلافة المقدسة قبل المصارحات والمقررات الأخيرة التي لا تزال تعلنها الصحف عن رواتها ومخابريها وتتناقلها عن المصادر المختلفة مما ظهر للعالم اليوم من المباحث المعلومة ماهيتها وعليه فالمهم اليوم هو حصول العرب على الاساسات التي تقرّرت مع حلفائهم لقضية استقلالهم المطلق ودوام الثبات على التوسل بالاسباب المؤدية لنيل المواد التي قامت عليها نهضتهم مما تعهد به حلفاؤهم ولا يزالون يؤملون في شرف وشهامة حلفائهم الوفاء بها كما يظهر من مطالبة واصرار مندوبي العرب ووفودهم عند قدومهم على جلالة مولاي بعمان وكما يفهم حتى من البرقيات والرسائل الواردة على جلالته من أهالي المناطق المعلومة الذين حالت العوارض دون وصولهم بالذات كباقي اخوانهم أهالي كافة اقطار البلاد وانحائها بالصورة المعلومة التي حتمت على جلالة مولاي أن يصرح لهم بمضاعفة ثباته ومثابرته بقدرته جل شأنه على مطالبة احلافه بكل ما تعهدوا به للعرب كما ذكر بعاليه وأنه لا تثني عزائمه بعناية الله الحوادث والطوارئ عن تلك الغاية المقدسة وكما أنه صرح للعرب بهذه الجمل نصرح أنه لهدوء اضطراب سائر المسلمين ستبذل كل استطاعة لتعيين الخلافة وصيانة القواعد والحقوق التي اسستها الإسلامية لها على المسلمين وعليها للمسلمين كما سيثبته المستقبل انشاء الله تعالى وإن جلالته أيده الله وأدامه يشكر جميع أبناء قومه على ما أعربوا عنه لجلالته من الثقة والولاء والثبات والإخلاص لمبدئهم

القومي الأسمى الذي خاض جلالته من أجله الحرب وتأسست عليه دعائم النهضة العربية والله المستعان ومنه التوفيق .

الخط الحجازي الإسلامي[1]

(٢)

نظراً لقدسية وأهمية الخط الحديدي الحجازي وماهية النتائج المادية والمعنوية من استمرار المواصلة عليه بين المدينة المنورة والاقطار الشامية أهمها خدمة الاساس المقصود من انشائه وتأسيسه وهي تسهيل وحفظ راحة الحجاج والزوار وما ينجم من ذلك ضمناً من تأسيس عمران البلاد بتبادل تجارتها ومحصولاتها واستفادة الافراد بخدماته ووظائفه المقضية التي هي اساس كل عمران ورقي واقتصاد وعليه فقد صدرت الإرادة السنية الملوكية على حضرة صاحب السمو الملكي والجلالة حاكم شرقي الاردن باتخاذ ما يضمن هذه المهمة الحياتية كما أنه قد صدرت الإرادة السنية الهاشمية بالشروع في التعميرات الاحتياطية التكميلية من المدينة المنورة وفعلاً جرت مباشرتها كترتيب المحطات اللازمة وتهيئة كل ما يؤمن المصلحة ويضمن راحة المسافرين أهمها تأمين المخابرات بآلة اللاسلكي وفعلاً قد ابتدئ في مباشرة تلك الاعمال من المدينة المنورة من جملتها تأسيس اللاسلكي في محطات البوير والعلا، وتأسيس مثلها أيضاً في تبوك والمداين بآلاتها التي وردت وجرى

(١) الشرق العربي، العدد ٣٦ ، السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٤م .

سوقها من جده إلى ينبع لايصالها إلى مواقعها. وفعلاً تعين انفار جنود الدرك في المحطات والنقاط المقتضية من المدينة المنورة إلى تبوك ومنه إلى معان .

أيضاً جرى سوق الجند المقتضى من معان اليها وفي هذين اليومين سيقدم أول قطار انشاء الله تعالى من المدينة المنورة إلى معان وهذا عدا تأسيس طريق مواصلة برية للغايات المذكورة بتعيين سيارات (اتوموبيلات) لنقل المسافرين والبضايع التجارية بين معان والعقبة التي سيشكل فيها حكومة اساسية بكل معاني المقتضيات اللازمة لتأمين هذه المصلحة الحياتية ومن العقبة تعين قدوم باخرة من بواخر الحكومة في كل خمسة عشر يوماً تمر على موانئ الحكومة من العقبة إلى جدة لنقل البضائع والمسافرين بين هذه الموانئ كما ستعلن اوقات حركة تلك البواخر والقطارات واجورات النقل على وجه التفصيل للخط البري والبحري معاً اعتباراً من شهر رجب ١٣٤٢هـ .

ولاعلامي الكيفية جرى نشر هذا البيان لوقوف عموم أهالي سوريا وسائر الاقطار الشمالية .

١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ

جلالة الملك

في ضيافة دار الاعتماد البريطانية[١]

نوهنا في العدد الماضي بالمأدبة الحافلة التي اعدتها دار الاعتماد البريطانية لجلالة الملك مساء الأثنين الفائت. وها نحن ناتي هنا على خطاب

(١) الشرق العربي، العدد ٣٦ ، السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٤م .

سعادة المعتمد البريطاني الذي القاه بين يدي جلالة المنقذ الأعظم أيده الله على المائدة .

خطاب سعادة المعتمد البريطاني[1]

يا صاحب الجلالة، وصاحب السمو ويا أيها السادة

اسمحوا لي أن أرحب بحضوركم بصاحب الجلالة الملك حسين، الذي تفضل وتنازل فقبل ضيافة دار الاعتماد البريطانية بعمان، وشرفنا بقدومه السعيد .

نرحب بك يا صاحب الجلالة باسم المودة المتبادلة بين قومي وقومك، والتي بدأت منذ تسع سنين بالضحايا التي بذلت من الطرفين تجاه العدو المشترك .

يا صاحب الجلالة، نحييكم في هذه المنطقة العربية التي تفخر على اخواتها، إذ فازت بتقبيل انامكلم الكريمة قبلهن، والتي لو فتشتموها لوجدتم في كل ناحية منها أثراً من آثار اجدادكم العظام. هذه المنطقة التي كان اجدادكم العظام أول من حررها من أيدي الروم، والتي حررت اخيراً من أيدي الترك القاسية بسيفكم وجهود انجالكم الكرام .

إن هذه المنطقة التي ما كانت لتنتظر أن تصل بسرعة إلى العمران المطلوب، بعد أن ظلت زهاء ستمائة عام عرضة للأهمال التركي، قد وصلت في مدة لا تتجاوز الثلاث سنين إلى هذه الحالة المشهودة فيها، من التقدم نحو الرقي بهمم نجلكم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله المعظم .

(١) الشرق العربي، العدد ٣٦ ، السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٤م .

إنني آمل ان هذه المنطقة، بل وكافة المناطق العربية ستنال خيراً من هذه السياحة المباركة لنهضتها الحقة، المستندة على جلالتكم الهاشمية، واستسمح جلالتكم أن تزيدوني اغتباطاً بمساعدتي على رفع التهاني القلبية لنجلكم الجليل بتوجيهكم إليه رتبة المشيرية والقيادة الكبرى لجيشكم الباسل .

أيها السادة. لنهتف جميعاً على شرف هذا القدوم السعيد .

ليحيى الملك

وقد تفضل جلالة الملك فأجاب بالكلمات العالية الآتية :

يا سعادة المعتمد ،

لا يستكثر على النجابة البريطانية ما قلتموه أو ما أشرتم إليه من الأماني التي تدل على الغاية الشريفة التي نهض العرب من اجلها ونالوا بسببها المساعدات البريطانية وإنهم ينتظرون بفارغ الصبر نتائج اقوالكم المستوجبة مزيد الشكر والامتنان .

محليـــة[1]

خرج جلالة المنقذ الأعظم أيده الله بالموكب المهيب إلى صلاة الجمعة في الجامع الحسيني الكبير وإلى جانب جلالته صاحب السمو الملكي أميرنا وبمعيته فخامة رئيس النظار حسن خالد باشا وقد مشت كوكبة من جنود الرماحة أمام السيارة الملوكية وصفت الجنود وجماهير الناس على جانبي الطريق وصدحت الموسيقى العسكرية في حالة الذهاب والإياب بالسلام الملوكي العالي .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٦ ، السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٤م .

أقـام الجيـش العربـي مأدبـة حافلـة لجلالـة المنقـذ الأعظـم ظهـر اليـوم (السبت) .

تحيـــة الـــروم[1]

وهو الخطاب الذي القاه غبطة بطريرك الروم الأرثوذكس ذاميانوس بين يدي جلالة المنقذ الأعظم [2]

يا ذا الجلالة ،

ما أحسبني وقد أتيح لي شرف المثـول بـين يـدي جلالتكـم أدام اللـه علاءها إلاّ بالغاً أوج السعادة وإني لاحمد اليكم الله الذي افـض عـن مكارمـه واسبغ آلاءه تعالى فكال جهاد الأمة العربيـة العظيمـة بـالتوفيق وقرنـه بـالفلاح فإذا البلاد العربية الجميلة التي لايبلغ الخيال الشعري شـأو وصفهـا وتصويرهـا والتي رصعت جبالها بدرتين ثمينتين بل مدينتين عظيمتين هما اشرف واقـدس المدن لملة هي من أعظم الملل بين سكان المعمور اقول فاذا هذه البـلاد المباركـة قد استعادت بعون الله وتسديده وكرمه وتـأييده حريتهـا واستقلالها وزهـت ببركة إدارة جلالتكم الرشيدة ويمن ملكها الموفق كما زها من الاقطـار العربيـة قطران لهمـا في تـاريخ البشـر مقـام بلـغ حـد الفخـر أهميـة ومكانـة فاستقلا وحصـلا تحـت إدارة وعنايـة تجلـي جلالتكـم وكفـى بهمـا كفؤيـن أدام اللـــه تأييدهما .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٦ ، السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٤م .

(٢) ترجمة عن اليونانية .

ذانكم حادثان سعيدان في تاريخ الأمـة العربيـة المجيـدة جديـران بـأن يفرغا الجذل في القلوب إفراغاً بما يعززهما من داعية الابتهاج الكبرى ألا وهي النعمة بتشريف جلالتكـم علـى الطـائر الميمـون لهـذه البـلاد في زيارتهـا أحـد الأمراء من انجالها المالكين المحروسين ولما كانت نعمـة اللـه قـد أهلتنـي لتقلـد رئاسة كنيسة مابرحت على الدوام تذكر ما للسلف الصالح عليها من الأيادي البيضاء والنعم الجسام وأريد بالسلف الاقطاب من اسلافكم العظماء الصالحين الذيـن ولـوا هـذه البـلاد التـي تليهـا جلالتكـم أدام اللـه عزهـا وهـم الخلفـاء الراشدون نضّر الله وجوههم واخـص منهـم بـالذكر الخليفـة الاكـرم والامـام المعظم عمر بن الخطاب ﷺ. وكانت بشرى تشريف جلالتكـم علـى الطـائر الميمون قد آنستني وأبهجتني فبادرت إلى المثـول بـين يديهـا لارحـب بمقدمهـا الكريم وأهنئها بسلامة الوصول .

ولي الشرف بمناسبة ما أجد مـن المسـرة العظمـى والابتهـاج الحقيقـي الخالص بالترحيب بجلالتكم الملكيـة، أن أؤكـد لهـا عظيـم احترامي ولسـدتها الرفيعة أيدها الله فائق اكرامي رافعاً اكف الابتهال إلى الملك السماوي واهـب السلطان ومانح الملك والرئاسة على الأرض أن يصون جلالتكـم علـى أحسـن حياطتهـا واجراهـا علـى احسـن عاداتـه عنـد اوليائـه ويهبهـا الصحـة الدائمـة والبسطة الفائقة وسمو السلطان والمجد الابدي ويهب مثل ذلك انجالها العظام وسائر آل البيت الرفيع المنابر والاسرة المالكة المصونة كما اسأل اللـه التعضيـد والسعادة والإقبال والفلاح للامة العربية النجيبة والباسلة المجيدة اللهم آمين .

خطـــــاب
نيافة متروبوليت الكاثوليك
غريغوريس حجار بين يدي جلالة الملك[1]

إن الطائفة الكاثوليكية الملكية العربية بمجموعهـا وافرادهـا ورؤسـائها تمثل بحضرة جلالتكم الآن بشخص رئيسها الفلسطيني وبعض من أعيانها وهي تبغي أن تقوم لديكم بواجب افاض عليـه الحـب النبـوي مـن لذاذتـه مـا جعـل الواجب حاجة القلب وتحية جميلة في الفم. وإننا نتمنـى لـو نسـتطيع ان نكـون تراجمة لعواطف من ورائنا من الشعب الكبير لولا ان هنالك ما تضيق عنه سعة البيان ويعيا بتعداده اللسان. فتقبلوها يا ذا الجلالة كلمات نودي بها من ذات القلب وحماسته مما يكفينا مؤونة الاسباب وما يجد إلى قلبكم الطاهر سبيلاً .

هل ادرتم نظركم يا ذا الجلالة إلى ابي الحيوة كوكب النهار الشـمس طالعة تتجلى فوق الأرض ببهاء وجلال يتقدمها موكب نوري يكتسح امامهـا ولو بعضها فوق بعض وبسحب الكائنات من هاوية السبات مـن شـيء اشـبه بالعدم إلى مظهر الوجود ويفيض عليها ما يكسوها جمالها من اشـكال والـوان فمن جبال تشخص وسـهول تنبسـط واودية تـبرز مـن خدرهـا. ومـن نبـات ينتعش بنضرة خضرته وطيب انفاسـه تحليـاً بمـا خلعـت عليـه يـد النـدى ومـن حيوان ينتشر وهو يلتفت إلى ابي الحيوة مشيداً بحمده وتسـبيحه تغريـداً وثغـاء ورغاء مشهد يملأ العين جمالاً والصدر جـلالاً. وكأنمـا الأرض تربـو بـه عجبـاً وفخراً واختيالاً .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٦ ، السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٤م .

وكذا أنتم يا ذا الجلالة بطلعتكم الهاشمية التي لم تكد تطل على هذه الأرجاء حتى أخذت الأمة العربية بأسرها هزة انتعاش وطرب ابدتها بين تكبير التسبيح وتهليل العجب. فتراكضت وفودها بسيارات فيها ما في احشاء ركبها من حر وغليان حتى كأن الافئدة تحملها كما هي تقل الابدان. رأوا وسمعوا وردوا وصدروا وكلهم مغتبط ريان ينقل عن الملك حسين احاديث الحسن والاحسان مما طابت له نفوس العرب وشنفت به الآذان .

أجل طلعتم فملأتم البلاد نوراً اطلعتم فملأتم القلوب سروراً. نور الحكم من خلال نار الهمم. ذلك النور الذي كأن شيبتكم الإسلامية أشعته وعمامتكم الهاشمية هالته .

وذلك السرور الذي يشعر به كل متمتع بخطوة تلكم الذات الملكية الحاملة في أردانها اطياب النبوة المحمدية والمعاهد العربية والحاملة فوق ذلك محامدها فضائلها وكمالاتها النفسية. محامد لها في كل حي ثناء مثير ونشر عبير. وسيسجل التاريخ آثارها بأحرف من نور كما سطرت بأحرف الحب والإجلال على صدر الكبير منا والصغير .

طلعتم يا ملك العرب وكوكبكم وقاد وضاء فافاقت الأمة العربية من سبات عميق لا يعد بالساعات بل بالعصور والقرون سبات اشبه بسبات أهل الكهف ثم نهضت أمتنا بشعور كبير تستانف حياتها القومية ذاكرة من وراء ليلها الدامس مجدها القديم الدارس مريدة بنخوة وحماس لا البكاء على الرمم والاطلال ولا القنوع بتصاوير الخيال بل مرهفة عزائم لا تنثلم أو تنثلم الصوارم وقد رأت بكم أب وحدتها وناظم جامعتها وروح نهضتها رأت بك

مثال امنيتها فالتفت حولكم بعواطفها ودعواتها والقت بين يديكم وديعة حياتها. حيت بك حامل شعارها ومعلي منارها وحامي ذمارها عرفت بكم ملكها وأباها ذاكرة ان حياتها التاريخية بدأت في الجزيرة المباركة موطن همتكم وانها سترجع اليها من هنالك على المنهج القويم نفسه والطريقة الغراء ذاتها .

تسميك الأمة أباها يا ذا الجلالة أي موضع اجلالها وحبها على أن الحب هو آخر ما يبلغه من الكرامة إنسان وأعظم ما يمنحه من نفسه ذو احسان .

كان أحد المؤرخين يهزأ بملك الفرس إنه أراد ان يمد فوق البحر جسراً يعبر به إلى الممالك الاخرى فكرّر المؤرخ قائلا : لقد كان أولى بك ثم أولى ان تجعل جسرك بين الممالك والشعوب ما جعله الاسكندر فافلح وانتصر من حيث فشلت وخذلت. جعل جسره مكارمه ومحامده وعدله وفضله فمن فتوحاته ما شاءت الاقدار. وعلى أثر الاسكندر مشى الأئمة الراشدون وقد كانت آيات عدلهم وقضائهم جسوراً بل روابط اخاء بين الشعوب فضموها كلها وألفوا من الأمم شرقاً وغرباً أمة واحدة شملت القارات قلوبها وجوانبها فكان ذلك الملك الضخم المتسع وأصبح الأعجمي عربياً بقلبه ثم بلسانه يشهد على تلك الحسنى وذلك العدل العهد النبوي لبطارقتنا وشعور بالنصرانية ثم تلك الوثيقة التي سلمها الامام الراشد عمر بن الخطاب لأحد بطارقتنا الملكيين سفرونيوس في القدس توصية راع برعيته ولا تزال هذه بعد ذلك كنزنا وذخرنا نمت بها قربى إلى الأمة الإسلامية الشريفة فضلاً عن الجامعة العربية .

نعم إنكم تعيدون الآن يا ذا الجلالة الأمة العربية إلى عصرها الذهبي حيث لم يكن يسود ويرقى فيها إلاّ من فاق وساد قبلاً بكمالاته ومزاياه وفضائله الذاتية ومن استطاع أن يسود نفسه ويكون ملكاً عليها .

كان أحد الفلاسفة سئل عن اثبت ملك فوق عرشه فقال من يحكم رعيته حكم الاب لابنائه كذا بدوتم يا صاحب الجلالة لقد يوم الزائر هذه الحضرة ليحيى بكم ملكاً فلا يلبث أن يرى أباً ولا تلبث كلمات اللسان أن تتحول إلى عواطف قلب .

تشهد على ما أقول ضمائري وسرائري. وعندها أقف ساكتاً مبهوتاً وحسبي ذلك فلتحيوا يا ملك العرب وأباهم بعز واعد وسعد مساعد وساعد مجاهد ولتطل ما شاء الله حياتكم الجليلة الحافلة بالمآثر والمفاخر انها للأمة العربية قاعدة العمل وركن الأمل. إلى الأمام والأمة من ورائكم وعين الله ترعاكم .

عمان في ٢٥، ك٢، ١٩٢٤م

الداعي لجلالتكم
غريغوريوس الحجار
متروبوليت عكا وحيفا
والناصرة

بلاغ رسمي

من الديوان الملكي الهاشمي[1]

ان الديوان الملكي لا يتعرض لما تكتبه الصحف من مباحثها وما يقتضيه مسلك كل منها ولكن ما جاء في العدد (٤٧٢) من لسان العرب من بعض المباحث المتعلقة بالوفود ومقابلاتها لجلالة ولي النعم اقتضى لاحاطة الجمهور بيان أنه لا أصل لكثير منها واستوجب نشر هذا الاعلان .

التجاء سلطان بن عدوان

بلاغ صادر عن مقام رياسة النظار الفخيمة[2]

يوم الاحد الموافق ٢٧،١،١٩٢٤م التجأ سلطان بن عدوان واولاده الثلاثة إلى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الأعظم من غير ما شرط ولا قيد مسلّمين أنفسهم لعفوه الشامل وعدله الكامل وقد صدرت الإرادة السنية الهاشمية على صاحب السمو الملكي الأمير المعظم بالعفو عنهم ومنع محاكمتهم. غير أن جلالته أيده الله، ومن المناسب بقاءهم تحت الحق العام الموجه نحوهم. فاستحسنت ارادته السنية سفرهم إلى معان وبقاءهم فيها مؤقتاً، ريثما تتناسى الافكار العامة أثرهم السيء، ثم يعادون إلى وطنهم متى شاء الله تعالى. أدام الله جلالته باليمن والتوفيق وأيده بعنايته .

٢٩،١،١٩٢٤م

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٧ ، الاثنين ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٤م .

(٢) الشرق العربي، العدد ٣٧ ، الاثنين ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٤م .

الشيخ عوده ابوتايه[1]

قدم العاصمة بطريق البادية الشيخ عوده أبوتايه بعد أن صدرت الإرادة السنية بالعفو عنه لسابقته وثبوت إخلاصه .

محليـــة[2]

خرج جلالة المنقذ الأعظم أيده الله بالموكب الهاشمي المهيب إلى صلاة الجمعة في الجامع الحسيني الكبير، وإلى جانب جلالته صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم، وقد مشت كوكبة من جنود الرماحة أمام السيارة الملوكية وصفت الجنود وجماهير الناس على جانبي الطريق، وصدحت الموسيقى العسكرية في حالة الذهاب والاياب بالسلام الملوكي العالي .

مائدة سنية

اقيمت مائدة سنية لحضرات الوافدين مؤخراً على جلالة المنقذ الأعظم .

خبر موضوع[3]

جاء في العدد ١٦ من جريدة النفير التي تصدر في حيفا أن عطوفة غالب باشا الشعلان مدير التشريفات الملوكية وحاكم مقاطعة السلط الاداري قد كان مسؤولاً عن حفظ النظام يوم تشريف جلالة الملك وأنه لما كان ازدحام الجماهير عظيماً أثناء مرور السيارات عامل أفراد الجند الأهالي

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٧ ، الاثنين ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٤م .

(٢) الشرق العربي، العدد ٣٧ ، الاثنين ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٤م .

(٣) الشرق العربي، العدد ٣٧ ، الاثنين ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٤م .

بالضرب ليفسحوا المجال فرأى جلالة الملك ذلك واستدعى غالب باشا ووبخه قائلاً :

(اذهب بجنودك وامنع الاجانب وادفعهم عن بلادك فهم خير من معاملة أبناء وطنك بهذه الخشونة ومنعهم عني) وصدرت الإرادة السنية بعزله من وظيفة (مدير التشريفات) .

قلنا إن هذا الخبر موضوع أو مدسوس فان عطوفة الباشا لم يصدر على الجنود مثل ذلك الأمر الشائن البتة وهو لا يزال قائماً بوظيفة مدير التشريفات الملوكية. كما أن الحكومة السنية الهاشمية ما زالت جادة في المحافظة على ولاء الأمم كافة ضمن المبادئ الحقوقية والانسانية، وقد كان يجدر بحضرة الكاتب أن يتروى قليلاً في تثبيت مثل هذه الاخبار المدسوسة فيعلم أنه من المستحيل وقوع ذلك الحوار في موكب رسمي مهيب .

ذلك ما يدعونا الآن بعد أن اذنت لنا الحكومة السنية لتكذيب هذا الخبر بصورة رسمية .

بشرى العفو العالي

بلاغ صادر عن مقام رياسة النظار الفخيمة[1]

في ٤،٦،٤٢[١٣هـ]و ٩،٢،٢٤[١٩م]

تعميماً للسرور بتشريف جلالة المنقذ الأعظم إلى هذه المنطقة العربية، فقد صدرت ارادة صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم بالعفو العام عن كل من اشترك بحادث العدوان .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٩ ، الاثنين ٦ رجب ١٣٤٢هـ، ١١ شباط ١٩٢٤م .

القدوم السعيد[1]

لم تكد الحكومة السنية تنشر على الشعب صباح الجمعة الماضي الواقع في ٣ رجب ١٣٤٢هـ البلاغ الرسمي الذي اعلنت فيه عن تشريف صاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم أكبر انجال جلالة الملك الأعظم قادماً من المدينة المنورة بالسكة الحديدية التي تم تمديدها إلى معان على قطار خاص في الساعة الثامنة عربية بعد ظهر ذلك اليوم، حتى رفعت الاعلام والزين وخفقت القلوب طرباً لبشائر هذا القدوم الميمون، حيث يلتقي النجلان السعيدان والأميران العظيمان في ظل جلالة المنقذ الأعظم والوالد الجليل ركن الجزيرة والساعي إلى تحرير قومه النجب وضمان حريتهم واستقلالهم عملاً بمقررات النهضة العربية المقدسة .

وقد خرجت لإيفاء مراسم الاستقبال العالي سرية من الجيش العربي والجنود الخاصة مع الموسيقى العسكرية حتى إذا قربت ساعة الوصول شرف صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم على السيارة الخاصة إلى المحطة الحجازية حيث كان المستقبلون بانتظار سموه العالي حسب البرنامج الرسمي يتقدمهم فخامة رئيس النظار حسن خالد باشا، واصحاب المعالي زملاؤه، ورجال الحاشية السنية، وسعادة رئيس البلدية، وسعادة المستر فيلبي، وسعادة اللواء بك باشا، والقواد العسكريون، وأركان الحكومة، ووجوه الأهلين. ولما دقت ساعة الوصول وظهر القطار المقل لسمو القادم الكريم ورجال معيته الخاصة ارتسمت دلائل البشر على وجوه المستقبلين وصدحت الموسيقى بانغام السلام

---

(٢) الشرق العربي، العدد ٣٩ ، الاثنين ٦ رجب ١٣٤٢هـ، ١١ شباط ١٩٢٤م .

العالي، وتقدم صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم لاستقبال سمو الاخ الكريم بعواطف الاخاء الصميم حينما نزل من القطار ومن ورائه رجال الحاشية الكريمة. فكان المنظر بهجاً والسرور عاماً شاملاً. وقد تقدمت وفود المهنئين للتشرف باداء مراسم السلام بنفوس ملؤها الجذل. ثم أعدت السيارة الخاصة فصعد عليها الاخوان العزيمان والأميران الكريمان. فسارت ومن خلفها عدد كبير جداً من السيارات المقلة لوفود القادمين والمستقبلين، فكان الموكب جميلاً للغاية يأخذ بمجامع القلوب. ولما وصل الموكب إلى العاصمة، بدأت المدفعية باطلاق مدافع التحية احدى وعشرين طلقة، وكانت قد صفت أمام القصر العالي سرية من المشاة مع فئة العام، واحتشد الأهلون للإعراب عن عواطف اغتباطهم بهذا القدوم السعيد، حتى إذا وصلت السيارة لساحة القصر ونزل منها الأخوان العظيمان، وصعد سمو القادم الكريم توأ الى الطابق العلوي، حيث يجلس سيد العرب الأكبر صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الأعظم أيده الله للتشرف بتقبيل الايدي الابوية المقدسة، ثم نزل إلى الطابق الأول، حيث اجتمعت وفود المهنئين، من رجال ملكيين، وعسكريين رسميين، وشعبيين وطنيين، وأجانب، فنهض الجمهور اجلالاً، ووقف صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم، إلى جانب سمو اخيه الكريم، وتقدم الخطباء والشعراء بين يدي الأميرين العظيمين والبطلين الكبيرين بخطب ممتعة وقصائد غراء على الترتيب الاتي : الشيخ قسطنطين يني – قصيدة حماسية ترحيبية .

السيد محمد الشريقي – أبيات حماسية ترحيبية .

السيد عبدالعزيز صبري المصري – قصيدة حماسية ترحيبية .

الشيخ عبدالقادر المظفر – خطاب حماسي ترحيبي .

السيد شفيق الخطيب – قصيدة حماسية ترحيبية .

الشيخ صالح الحلواني – بيتان غنائيان على الطريقة الحجازية .

وقد بدت علائم السرور على محيا سموه، فأجاب على تلك الخطب والقصائد بعبارات شكر سامية، أعرب فيها عن أمله العظيم بمستقبل قومه العرب .

وبعد أن أتم المستقبلون مراسم السلام صعدوا بعد الاستئذان لتهنئة جلالة الملك الأعظم بقدوم أكبر انجاله العظام. فقابلهم أيده الله بكل ايناس وعطف فخرجوا يسحبون ذيول المسرات، ويلهجون بمحامد هذا البيت الهاشمي الكريم وقلوبهم تطفح بالآمال القومية المقدسة، وإننا لنثبت في ختام ما أتينا عليه من وصف الاحتفال بهذا القدوم السعيد الأبيات الآتية :

يا عليا في قومه الامجاد
ومناراً اضاء في كل نادي
حسبك اليوم ان تتيه اغتباطاً
برضاء المليك محبي البلاد
ولقاء الشقيق في ظل مولى العرب
بين الوفود والأجناد
لمن الجيش رافعاً علم النصر
مكراً على صفون الجياد

لمـن العــدل هللــت لجنـــــاه

كل نفـس وارتـاح كل فـؤاد

نحن قوم بحكم هاشم جـــــذلى

تستبينــا مفاخـر الاجـــــداد

ألف أهلاً بهاشم وفتاهـــــــــا

ألف اهلاً بالكوكـب الوقـاد

السماط الهاشمي[1]

لقد كان لدعوة السماط الهاشمي الكبرى التـي اقامهـا جلالـة الملـك الأعظم لفخامة المندوب السامي ورجالات فلسطين الشعبيين والرسميين مساء الاحد الواقع في ٢٧ جمادى الثانية من الاسبوع الفـائت اجمـل وقـع في نفـوس المدعووين من وطنيين واجانب لمـا لتلـك الدعـوة مـن المغـزى البديـع في تمثيـل مظهر تاريخي من مظاهر الحضارة العربية. لان العرب قديماً لم يكونوا إلاّ أبلـغ مثال لحسن الوفادة والتعارف القومي إذ كان لكل والٍ سماط عام يعتبر لازمة من لوازم الحياة الرسمية، يفد إليه الاضياف على اختـلاف طبقـاتهم، بـل كـل من شاء من الغرباء النازلين في المدينـة، سـواء اتـى العشـي أم الابكـار. وكـان الشعراء والخطباء وأرباب المصالح كثيراً ما تكلمـوا بـين السـماطين بـين يـدي الملك أو الأمير أو العامل باحسن بيان، على نحـو مـا يفعـل الغربيـون اليـوم في الموائد العامة فكان ذلك من دلائل استـبحار العمـران، وفيـض الـثروة، وتوفـر اسباب الهناء والرخاء، بل ومـن دلائـل الاشـتراكية المعتدلـة في نظـام المجتمـع

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٩ ، الاثنين ٦ رجب ١٣٤٢هـ، ١١ شباط ١٩٢٤م .

العربي الإسلامي. ولا ريب ان ذلك المظهر العالي في الحياة القوميـة [مخرومـة] من لوازم الحياة العربية منذ أيام الجاهلية فلما جاء الإسلام حسـنها تحسـيناً بينـاً بعد ان صبغها بصبغة الحضارة الراقية .

قال الشاعر الجاهلي :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى[1]

لا ترى الآداب فينا ينتقر[2]

بجفان نعتري نادينا

من سنام حين هاج الصنبر[3]

أما السماط الهاشمي الذي اقامـه جلالـة الملـك الأعظـم في الاسـبوع الفائت للتذكير بآثار السلف حتى في المآدب السنية، فقد كان غاية في الابداع شرفه جلالة الملك الأعظـم، وصـاحب السـمو الملكـي أميرنـا المعظـم، وسـمو الشريف شاكر، وفخامة المندوب السـامي السـير هربـرت صموئيـل، وفخامـة رئيـس النظـار، وأصحـاب المعـالي زمـلاؤه، وسـعادة السـير جلـبرت كليـتن، والجنرال تيودور، والمستر ستورس، وأصحاب المعـالي وكـلاء الشـرق العربـي السـابقون، وسـماحة مفتـي القـدس، ورئيـس المجلـس الإسـلامي الاعلـى، وأصحاب السعادة رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا الحسيني، وراغب بك النشاشيبـي رئيس بلدية القدس، وأصحاب السعادة إحسان بك الجـابري، وأمين بك التميمي، وروحي بك عبدالهادي، وسعادة المسـتر فيلبـي، وسـعادة

---

(١) الجفلى : الدعوة العامة .

(٢) النقرى : الدعوة الخاصة .

(٣) الصنبر : البرد الشديد .

بلك باشا، وسعادة رئيس بلدية العاصمة، والاستاذ المظفر، وعدد كبير لا يقل عن الماة [المئة] من أعضاء الوفود وأعيان فلسطين ورجالاتها، ومن الموظفين البريطانيين فيها، يصحبهم كرام العقائل والأوانس .

أما ترتيب المائدة فقد كان بالغاً حد الاتقان، إذ كانت ممتدة على صفوان كبير أو منضدة عظيمة جداً بعرض ثلاثة امتار، صفت على اطرافها الاطباق من كل جانب، وعددها الفا صحن، وقد امتد كل صف من صفوفها المتسلسلة عرضا أمام كل كرسي نحو سبعين سانتيمتراً. وبدأ السماط من كل جانب بالأطعمة العامة المؤلفة من تسع الوان بين سمك، ودجاج، وطيور، وارز، وخضار، ولحوم، ثم الفاكهة، وكانت عبارة عن تفاح، وانجاص، وبرتقال، وموز، ورمان مفروط، ثم الحلويات، والمربيات العربية المصفوفة على طول الخطوط الامامية، بترتيب بديع، وقد تجاوزت الأربعين نوعا على اشكال مختلفة حسنة الصنع منها الجمل، والمحمل، والقلاع، والمدافع، والمآذن، والمنابر، والطيور، والازهار، والاشجار، والشموع والفلل، فكانت أشبه بآثار وصور جميلة منها باطعمة وقد نصبت بين انواعها واشكالها الشمعدان (مصابيح الشموع) المضاءة، ورفعت بين السماطين على منضد صغيرة خاصة فوق المنضدة العامة والخوان الكبير صدور الذبائح (الخواريف المحشية) [مخرومة]، ووقف إلى جانب كل واحدة منها غلام حسن البزة، مرتدياً ثياباً بيضاء خاصة (وعدد أولئك الغلمان أربعة) ومهمتهم تقطيع اللحوم، ومناولة الطعام إلى الآكلين، برشاقة غريبة واتقان بديع. ذلك هو السماط الهاشمي مثل لنا موائد آبائنا الأول في الاسبوع الفائت وأضاف إلى الحقيقة التاريخية

حقيقة عصرية عرفتنا مبلغ اهتمام جلالة الملك الأعظم بالتقاليد القومية الجميلة وقد ابتهج المدعوون ايما ابتهاج بتلك المأدبة السنية الحافلة .

محليـــة[1]

خرج جلالة المنقذ الأعظم (أيده الله) بالموكب الهاشمي المهيب إلى صلاة الجمعة في الجامع الحسيني الكبير، وإلى جانب جلالته صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم. وقد مشت كوكبة من جنود الرماحة أمام السيارة الملوكية، وصفت الجنود وجماهير الناس على جانبي الطريق، وصدحت الموسيقى العسكرية في حالة الذهاب والاياب بالسلام الملوكي العالي .

قدم بمعية صاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم سيادة الشريف ناصر بن علي، وحضرة الشيخ دياب بن ناصر، وفضيلة مفتي الشافعية الشيخ عمر الكردي، والشيخ يوسف خشيرم، والمرافق عبدالهادي بك، والطبيب الخاص خليل بك الحسيني، وحضرة عبدالعزيز بن بادي، والسيد رضا الصبان، ومدير الخط شوقي بك، والكاتبان الشيخ عبدالله رشيد، والسيد ابراهيم شاكر .

وعاد من معان بمعية صاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم سعادة حامد باشا الوادي رئيس مرافقي صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٩ ، الاثنين ٦ رجب ١٣٤٢هـ، ١١ شباط ١٩٢٤م .

بلاغ رسمي
صادر عن الديوان الأميري العالي[1]

جاء في المقطم الصادرة يوم الثلاثاء ٥ شباط سنة ١٩٢٤م مقال لكاتب سياسي في شرقي الأردن، تناول فيه البحث عن الخلافة، وذكر أن سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي المعظم سيقلع عن خطته التي كان قد سلكها في هذا الباب، بعد أن رأى اصرار صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله على عدم البحث فيها، ثم تناول هذا الكاتب أيضاً حكومة الشرق العربي بما لا شك أنه صادر عن عدم الوقوف على الحقائق ونظراً لأهمية الموضوع ولتناوله شخصية عالية وجب نشر ما ياتي :

أولاً - إن سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي المعظم منذ وصوله إلى سن التكليف الشرعي ووقوفه على شريعة جده صلى الله عليه وسلم لم يدن قط في مسألة الخلافة لسلطان اعجمي .

ثانياً - إن سيدي ومولاي المعظم ممن يرى لزوم طلب العرب لكل حقوقهم الضائعة أو المغتصبة مادية كانت أو معنوية، وإن من أهم تلك الحقوق أمر الخلافة .

ثالثاً - إن اصرار صاحب الجلالة الهاشمية في عدم البحث عن الخلافة لا يستوجب سلب هذا الحق من العرب. ولا يفهم منه سخطه في حالة طلب العرب لهذا الحق الضائع الواجب استرجاعه .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٠ ، الاثنين ١٣ رجب ١٣٤٢هـ، ١٨ شباط ١٩٢٤م .

وأما ما يتعلق بإدارة إمارة الشرق العربي، فلا يمكن لاحد أن ينكر على هذه الإمارة حمايتها اللاجئين اليها وايوائها الخائف الطريد والمعرض للتهديد من الاشخاص الذين كان قد وقع منهم اعمال ادت إلى ضياع البلاد وأورثت الشلل في الاعمال، وان اسماءَهم لمعلومة وشخصياتهم معروفة ولانرى بأساً من نشرهاعند اللزوم. لذلك فكل ما يأتي عن هذه المملكةمن الاشاعات والاختلافات، هي ناشئة منهم وعنهم على أن هذه المنطقة بعد أن تركت مهملة معرضة للخطر الذي حل باخواتها قد جمع شتاتها ونظم أمرها وشكلت إدارتها وجبيت اموالها وصرفت فيما يحفظ كيانها ويصلح شانها جهد الاستطاعة بدون أدنى تعب أو خلل أو دين. فرأت أمناً عاماً لم تعهده من قبل تغبطها عليه الاقسام العربية المجاورة لها عدا عما شيد فيها من معالم العمران، وما فتح فيها من الطرق، وما عبد من السبل، وما مد من الاسلاك البرقية والتلفونية بقدر الامكان .

وإن مقابلة صاحب الجلالة الهاشمية لمن وجد في عمان أو قدم اليها ممن خدم هذه البلاد أولم يخدمها لا يستنتج منه قدوم هذه الحكومة على انقلاب قد يتناول اساسها لما لهذه البلاد من الحقوق المعترف بها وفي هذا بلاغ . ١٣ رجب ١٣٤٢هـ و ١٨ شباط ١٩٢٤م .

رئيس الديوان [الأميري] – محمد الالسي

وقائع الرحلة الملوكية العالية[1]

عمان . السلط . الغور (الشونة)

أراد جلالة المنقذ الأعظم (أيده الله) أن يشرف إلى مشتى الشونة (الغور) من أعمال هذه المنطقة. فصدرت الاوامر الرسمية على أثر ذلك باعداد الصواوين الملكية والخيام الكافية لنزول الركب الهاشمي المهيب على أتم نظام وفي صبيحة يوم الثلاثاء الماضي الموافق ٧ رجب سنة ١٣٤٢هـ اذاعت الحكومة بلاغاً رسمياً عن حركة ركاب صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الأعظم وصاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم إلى السلط يصحبهما مولانا سمو الأمير المعظم وقد جاء فيه أن جلالة المنقذ الأعظم يشرف تواً دار الحكومة. غب الوصول إلى السلط، حيث يستريح (أيده الله) برهة يسيرة، ثم يقبل وفود المتقدمين للثم الاذيال السنية من الموظفين والأهلين. وبعد ذلك يتناول طعام الغداء في دار الحكومة كما يتنازل سمو الأمير علي المعظم فيتناول الطعام في منزل حاكم المقاطعة أمير اللواء غالب باشا الشعلان. ثم يتحرك الركب الهاشمي العالي إلى المشتى الأميري في الشونة تظلله العناية الصمدانية ويرافقه اليمن والاقبال في الحل والترحال .

في عمان

ولم يكد ينتشر هذا البلاغ في العاصمة حتى هرع الرجال الرسميون والشعبيون زرافات ووحداناً إلى القصر العالي للقيام بمراسم الوداع حسب البرنامج الرسمي. وكانت قد صفت سرية من الجند داخل القصر العالي على

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٠ ، الاثنين ١٣ رجب ١٣٤٢هـ، ١٨ شباط ١٩٢٤م .

جانبي الممر الداخلي، ووقف الجند والموسيقى العسكرية أمام باحة القصر الخارجية، حيث احتشد الأهلون على اختلاف طبقاتهم. حتى إذا قربت ساعة قيام الركب، وقف فخامة رئيس النظار واصحاب المعالي زملاؤه، وأركان الحكومة، والشعب، وأعضاء الوفود، على جانبي طريق القصر الداخلي حيث يمر صاحب الجلالة الهاشمية. ثم أعدت السيارة الملكية الخاصة، وسيارة صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم، فالسيارات الأخرى التي تقل رجال الحاشية السنية. وصدحت الموسيقى العسكرية بالسلام الملكي العالي. وقد نزل جلالة المنقذ الأعظم بالموكب الهاشمي المهيب، وهو يرد على تحيات الجماهير بالسلام الملكي العالي، الدال على تعطفه الابوي، حتى إذا اعتلى السيارة، وإلى جانبه صاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم، سارت تتبعها سيارة صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم، ومن ورائها السيارات الأخر باسم الله سيرها ووصولها قاصدة مدينة السلط، التي كانت قد اخذت تستعد للقاء الركب الهاشمي المهيب منذ أيام، بإقامة الزين البهجة ورفع أقواس النصر المزدانة بالاعلام العربية، والرياحين والأزهار، في السوح العامة، احتفاء بمقدم زعيم العرب الأكبر الذي ما زالت تتطلع إلى جلالته قلوب الناطقين بالضاد من البحر الابيض حتى خليج العجم ومن المحيط الهندي حتى بلاد الترك مفعمة بالآمال الكبار والأماني القومية المقدسة .

في مدينة السلط

ولا ريب أن مدينة السلط كانت شاعرة بشرف هذه الزيارة التاريخية فكانت ترقب بشغف مطلع الركب الملوكي المهيب ولسان حالها يقول مع الشاعر العربي :

ولو أن مشتاقاً تكلف فوق ما

في وسعه لسعى إليك المنبر

وقد خرجت وفود المدينة الخاصة مع أركان الحكومة على مسافة بعيدة للتشرف بلثم الأذيال الهاشمية، فكانت تلك الوفود اشبه بطلائع الاستقبال بين السلط وصويلح. أما في مدينة السلط فقد صفت جنود الفرسان والمشاة في مدخل المدينة (موقع البياضة)، ووقف تلاميذ المدارس الأميرية والاهلية على طول الطريق ينشدون الاناشيد الوطنية السارة، واحتشد هناك الموظفون والشعب على اختلاف الطبقات والمراتب. فلما دقت الساعة السابعة عربية، ارتفعت اصوات الأمة بالهتاف عالياً بدوام جلالة المنقذ الأعظم، وتأييد هذا البيت الهاشمي الكريم. ولم تكد السيارة الملكية تطل على الجنود حتى انطلق الفرسان أمامها بنظام بديع بعد اداء التحية الرسمية، وتبعهم المشاة فتلاميذ المدارس، فجماهير الشعب، وقد ظل الموكب سائراً على هذا النظام البديع حتى دار الحكومة حيث اخذت الجنود والتلاميذ والأهلون موقعهم مجدداً في باحة السرايا. وصعد جلالة المنقذ الأعظم والنجلان السعيدان إلى بهو دار الحكومة المعدّ للاستقبال العالي وما هي إلاّ برهة حتى أذن جلالته بقبول وفود المهنئين. ثم مثل بين يدي جلالته من الخطباء سيادة الاب أيوب رئيس

طائفة الروم الأرثوذكس، فسيادة الأب مغبغب رئيس طائفة الروم الكاثوليك، ثم فضيلة مفتي السلط الشيخ محمد صالح مريش، الذي فاه بدعاء حار، وبعد الانتهاء من تلك المراسم الاولية والاستراحة قليلاً. شرف صاحب الجلالة الهاشمية (أيده الله) يصحبه صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم المائدة الملكية التي كانت قد عدت في دار الحكومة باسم البلدية على أتم نظام وترتيب، كما شرف صاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم المائدة المعدة لسموه في منزل عطوفة غالب باشا الشعلان، وبمعيته معالي وكيل الخارجية الهاشمية الشيخ فؤاد الخطيب، وبعض رجال الحاشية الكريمة .

وقد كان تلاميذ المدارس إبان الطعام على المائدة السنية التي حضرها بمعية جلالة الملك فخامة رئيس النظار، واركان حكومة السلط، والأهلون يرتلون اناشيد ترحيبية حماسية. حتى إذا انتهت ساعة الطعام مثل بيْن يدي جلالة الملك الأعظم الأستاذ السيد محمود الكرمي نجل سماحة قاضي القضاة فتلا خطاباً ترحيبياً حماسياً. ثم تلاه السيد عبدالرزاق العزب من أهالي السلط فألقى قصيدة. ثم تلاه استاذ الرياضيات في المدرسة التجهيزية السيد فريد نصار فألقى قصيدة حماسية أيضاً. وقد كان جلالة المنقذ الأعظم أيده الله يرد على بعض عبارات الخطباء بكلمات حكيمة سامية تدل على مبلغ اعتماد جلالته على العمل قبل قبول القول في جميع شؤون الحياة القومية .

إلى الشونة

وقد تحرك الركب الهاشمي المهيب من السلط في الساعة العاشرة عربية بمثل الحفاوة والتظاهرات التي شرف بها تلك المدينة التاريخية قاصداً

مشتى الغور (الشونة). فوصل إليه مساء ذلك اليوم مشيعاً بالقلوب محفوفاً بالعناية الصمدانية .

وفي يوم الخميس الماضي، قام جلالة المنقذ الأعظم بنزهة في تلك الأراضي الواسعة حتى جسر الشريعة، يصحبه صاحبا السمو الملكي النجلان السعيدان، وسمو الشريف شاكر فسُر (أيده الله) بقابلية تلك الأراضي الخصيبة للزراعة. هذا ولا تزال الوفود الأهلية والحكومية تسعى للتشرف بلثم الاذيال المباركة، فيقابلهم (أيده الله) بكل عطف وإيناس ولا زال موئل اقوامه، ومحط آمالهم الخالدة .

خطاب

سيادة رئيس طائفة الروم الكاثوليك

في السلط بين يدي جلالة المنقذ الأعظم[1]

يا صاحب الجلالة ،

أقف بين يديكم ويتنازعني عاملان الواجب من جهة، والهيبة من جهة اخرى. فالواجب يستفزني لأن أقوم باظهار ما يخالج فؤادي وافئدة شعبكم والأمة جمعاء من شعائر الشكر لجلالتكم الملوكية. ولكنني إذ اجيل الطرف وأرى ذاتي أمام خادم الحرمين الشريفين، وبحضرة المنقذ الأعظم، والإمام المقدم، ومحط أنظار الكبير والصغير، يرتد بصري هائباً وجلاً قائلاً : شتان ما بين الواجب والممكن فان فكري عاجز ولساني قاصر عن القاء ما يليق بمثل هذا المقام .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٠ ، الاثنين ١٣ رجب ١٣٤٢هـ، ١٨ شباط ١٩٢٤م .

أكاد أيأس مولاي من بلوغ الأرب لو لم يكن لي بحكمتكم نصير يدفعني للكلام قائلاً : ما لا يدرك جلّه لا يترك كلّه وعليه فأقول :

إنه لما كان المتجلي على الهيكل الإنساني هو العقل الذي له قوة مميزة يدرك بها الأشياء ويجد المعلومات ويزداد بالعلم والمطالعات كان الكمال البشري قائماً بعلمه وعمله لفلاح وطنه وخدمته أولاً وسعادته الشخصية ثانياً ولا يتم أحدهما دون الآخر لان العلم مبدأ والعمل تمام فالمبدأ بلا تمام يكون ضائعاً والتمام بلا مبدأ يكون مستحيلاً على أن من أنعم النظر علم ان جلالة مولاي الملك المفدى هو أول من بعلمه وعمله ذب عن حقوق أمة العرب وراعى صوالحها ومصالحها وسهر بذاته وأنجاله وماله ورجاله وجنوده ليقي حياتنا من الظلم والحيف وكرامتنا من الامتهان وشأننا وفخرنا من الثلب وحريتنا من تعدي العدوان وحقوقنا من طوارق أهل البغي .

وبناءً عليه لما كانت المكافأة التي هي مقابلة الإحسان بمثله على المقتدر والدعاء والشكر على العاجز. كانت العدالة تطلب منا ازاء ولي نعمتنا رفع الدعاء، ورفع المحامد والثناء، وبذل الطاعة له، هذا فضلاً عما تستفزنا إليه شعائر حب الوطن والانسانية نظراً لمقابلة المعروف بالمعروف إذ بقدرة سيفه نحيا معاً مرتبطين بحسن الألفة والتواد وهو المرسل لنا من الله نعمة للذين يعملون الخير ونقمة للذين يعملون الشر إذ لم يتقلد السيف جزافاً وكل من يقاوم سلطته الرفيعة الشأن وسيفه الباتر يقاوم ترتيب الله والمقاوم بالسيف يؤخذ .

فواجبنا إذا ان لا نحجم آناء الليل واطراف النهار عن بسط اكف الدعاء والضراعة لحضرة الله جل جلاله وفاق كما له في كل ما يؤول لعظمة واجلال جلالة مليكنا المعظم وملاذنا المدافع الكبير متوسلين إليه تعالى بعظمته وجلاله ان يحفظ ويؤيد عظمته وشوكته واقتداره، وأن يجعل التوفيق وسعادة الوطن والأمة العربية وعزها بفضل مقامه وتاجه الساميين، ليسود العدل، والراحة، والأمن، والمساواة بين كل السائرين طبق رغائبه الطاهرة، ونواياه، البارة فليعش صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب، ولتحيا الأمة العربية بظل صاحب الجلالة مليكها المعظم .

السلط ٧ رجب ١٣٤٢هـ و ١٣ شباط ١٩٢٤م .

الداعي لجلالتكم

الأرشمندريت اثناسيوس المغبغب

رئيس طائفة الروم الكاثوليك بالسلط

وقائع الرحلة الموكبية العالية[1]

في الساعة الخامسة عربية من نهار الثلاثاء الماضي تحرك الركاب الهاشمي العالي من مقر الشونة إلى زيارة مقام النبي موسى عليه السلام يصحبه صاحبا السمو الملكي النجلان السعيدان، وحضرات الأمراء من آل لطف الله ضيوف جلالته، ومعالي رئيس الديوان الهاشمي العالي السيد أحمد السقاف، وسعادة الشيخ عبدالملك الخطيب، وبعض رجال المعية السنية. وقد وقف الركب العالي في طريقه إلى المقام المبارك على بحيرة لوط لمشاهدة

(١) الشرق العربي، العدد ٤١ ، الاثنين ٢٠ رجب ١٣٤٢هـ، ٢٥ شباط ١٩٢٤م .

آثارها. ثم استانف السير ماراً بأريحا وقد رافقه حتى البحيرة سعادة المستر فيلبي والسيدة عقيلته ثم قفلا راجعين بعد الاستئذان .

ولما وصل الركب إلى المقام المبارك أدى جلالة المنقذ الأعظم صلاة الظهر في جامع النبي موسى عليه السلام، وبعد المناجاة والتوسل إلى الفاطر ببركة عبده وكليمه العظيم في طلب التوفيقات السبحانية، عاد أيده الله بالموكب الهاشمي المهيب إلى مقر الشونة في الساعة الثامنة والنصف عربية مكلوءاً بعين عناية الله الصمدانية .

رفع سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس هدية جميلة لجلالة الملك الأعظم، تتألف من اطار من الصدف كبير الحجم، يعلوه تاج ملكي نافر وقد كتب فوقه هذان البيتان :

هذا الحسين الذي ذاعت مناقبه

نور النبي مضيء في محياه

أنال أمته في المجد بغيتها

أناله الله ما يبغى وحياه

أنعم جلالة الملك الأعظم بوسام النهضة من الدرجة الأولى على عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية الفلسطينية .

وأنعم (أيده الله) بوسام الاستقلال من الدرجة الثالثة على كل من السيدين رمضان البعلبكي كاتب الديون الأميري العالي، وجميل التوتنجي الطبيب الخاص لسمو أميرنا المعظم .

صدرت إرادة سمو الأمير المعظم بتوجيه لقب مرافق حربي للإمارة الجليلة على عطوفة غالب باشا الشعلان .

يوم مشهود[1]

كان يوم الجمعة الماضي يوماً مشهوداً في مقرّ الشونة (الغور)، إذ وفدت على جلالة المنقذ الأعظم وفود اللجنة التنفيذية في فلسطين، واعضاء المجلس الإسلامي الأعلى، وأعيان فلسطين ومفكريها، من شيب وشبان، وكشافة مدرسة وروضة المعارف، ودار الايتام، والكلية الإسلامية، ووفود اساتذتها، اضف إليها وفود المنطقة من رجال رسميين وشعبيين. وقد شهد جلالة الملك المهيب استعراض كشافة المدارس الذين احتشدوا من كل الاحياء في المحافظة على نظام فرقهم. ووقفوا يحيون صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله بأعلامهم وأناشيدهم وموسيقاهم ووقف جمهور الوافدين يهتف هتافاً عالياً بدوام جلالة الملك المهيب وحياة فلسطين والأمة العربية. وقد خرج (أيده الله) من المضرب الملوكي فطاف على أولئك التلاميذ الصغار وقبلهم وصافحهم فرداً فرداً فكانت وجوههم تطفح بشراً واغتباطاً وهم يتسابقون للتشرف بلثم الايدي الملوكية المباركة. ولقد كان المنظر مؤثراً للغاية إذ تجلت فيه حقيقة الروح العربي النزيه الذي تنبعث عنه انوار الثقة والمحبة بين الملك والشعب والمشاركة في العواطف القومية بين الراعي والرعية .

وقد دخل (أيده الله) إلى الصيوان الملكي بعد ذلك وتفضل بقبول الوفود حتى إذا اكتملت جموعها، افتتح المجلس الملوكي أحد تلاميذ الكلية

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤١، الاثنين ٢٠ رجب ١٣٤٢هـ، ٢٥ شباط ١٩٢٤م .

الإسلامية بتلاوة عشر من آي الذكر الحكيم ثم وقف الخطباء من أولئك التلاميذ النجباء بين يدي جلالة الملك وهم السيد مصطفى العلي، والسيد راسم الخالدي، والسيد أنور نسيبه، من تلاميذ روضة المعارف، والسيد بدرالدين الخطيب، والسيد محمود منور، من تلاميذ الكلية الإسلامية، فتكلموا نثراً وشعراً بكلام عربي مبين روحاً ولفظاً. وقد كانت دلائل السرور برجال الغد بادية على محيّا صاحب الجلالة الهاشمية (أيده الله) فتفضل على أولئك الابناء البررة بكلمات إرشاد حكيمة سامية هتف لها المحتفلون .

ثم قدمت المدارس المذكورة للسدة الملوكية بعض هدايا صناعية من سجاد وطني، وصناديق للزينة من صنع تلاميذها فنالت الاستحسان العالي. وقد توالى بعد ذلك دخول الوافدين على جلالة المنقذ الأعظم وتكلم بين يدي جلالته بعد الاستئذان أديب فلسطين الكبير السيد اسعاف النشاشيبي فبحث عن الخلق العربي والوطن العربي وعن تلك الغضبة المضرية التي غضبها جلالة الملك لقومه، فكان من آثارها هذا الشعور العام بضرورة الحياة القومية العالية، إلى أن قال : وأن لليوم غداً معرباً عن ثقة الأمة بهذا البيت الهاشمي الكريم، وختم خطابه هاتفاً بدوام صاحب الجلالة الهاشمية مشرقاً لآمال العرب .

وقد أجاب جلالة الملك على خطاب الأستاذ النشاشيبي بكلمات سامية جمعت بين تواضع الملوك والحكمة والعزم. هذا وقد تناول الوافدون طعام الغداء على المائدة السنية .

أما تظاهرات الكشافة والطلبة بالاشتراك مع الموسيقى العسكرية فقد ظلت حتى المساء وكان مصورو الصور المتحركة يأخذون صور تلك

المواكب الجميلة كيفما اتجهت ولما جاء موعد الإياب عادت الوفود بعد التشرف بوداع جلالة الملك الأعظم وصاحبي السمو الملك الأميرين المعظمين على سياراتها إلى فلسطين مهوى أفئدة الناطقين بالضاد.

وقائع الرحلة الملوكية العالية(١)

زيارة مقام الصحابي الجليل أبي عبيدة الجراح ﷺ

تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية (أيده الله) صباح الاثنين الماضي من الأسبوع الفائت على السيارة الملوكية الخاصة من مقر الشونة (الغور) إلى أراضي الغور الشمالية يصحبه صاحبا السمو الملكي النجلان السعيدان لزيارة مقام الصحابي الجليل أبي عبيده الجراح أمين هذه الأمة وقائد الجيوش العربية في فتوح الشام الأول رضي الله عنه. وبعد زيارة المقام المبارك وطلب التوفيقات السبحانية من لدن عزيز حكيم، عاد الركب الهاشمي المهيب إلى مقر الشونة تحف به العناية الصمدانية والتوفيق الرباني .

النجلان السعيدان في القدس

دعا فخامة المندوب السامي صاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم إلى زيارة بيت المقدس بمناسبة تشريفه هذه المقاطعة العربية مع صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم. وقد تفضل الأميران العظيمان والنجلان السعيدان بقبول هذه الدعوة فشرفا إلى بيت المقدس صباح الخميس الماضي مع بعض رجال المعية السنية حيث استقبلا استقبالاً رسمياً وأهلياً حافلاً وقد تشرفا بزيارة الصخرة المقدسةفي المسجد الأقصى الذي بارك الله تعالى حوله وتناولا طعام

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٢، الاثنين ٢٧ رجب ١٣٤٢هـ ٣ آذار ١٩٢٤م .

الغداء على مائدة فخامة المندوب السامي في الطور مع علية القوم. وقد أقام لسموهما حفلة شاي شائقة عصارى ذلك اليوم سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية للوفد الفلسطيني حضرها أعيان فلسطين وقادة الرأي فيها ثم عادا في المساء إلى مقر الشونة بعد أن ودعا وداعاً حافلاً كما استقبلا .

محليــــة

وفد على جلالة الملك المهيب من فلسطين في الاسبوع الماضي سعادة السير جلبرت كليتن السكرتير المدني العام يصحبه سعادة الجنرال تيودور .

تعييــن

صدرت الإرادة السنية الهاشمية بتعيين معالي أحمد حلمي باشا ناظراً للخط الحجازي .

وقائع الرحلة الهاشمية العالية[1]

تحرك اليوم ركاب الخليفة الأعظم من مقر الشونة بموكبه الهاشمي المهيب مع صاحبي السمو الملكي النجلين السعيدين وقد برزت العاصمة بحلة قشيبة من الزينة ووصل الموكب العالي الساعة العاشرة عربية وهتف له الشعب ساعة الوصول. وستقام غداً الجمعة حفلة البيعة العامة في الجامع الحسيني الكبير .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٤ ، الخميس ٧ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٣ شباط ١٩٢٤م .

جلالة الخليفة الأعظم

يعود إلى مكة المكرمة دار الخلافة الإسلامية[1]

تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية الخليفة الأعظم والملك المهيب من هذه العاصمة على قطار خاص إلى الديار الحجازية يصحبه صاحب السمو الملكي الأمير علي المعظم ورجال الحاشية السنية صباح هذا اليوم وقد خرج الجند وضباطه وأعلامه وموسيقاه .وتلاميذ المدارس ورجالات الشعب على اختلاف الطبقات لوداع جلالة الخليفة الأعظم. وقد مشى الركب الهاشمي المهيب مشيعاً بعواطف الشعب الخالصة رافقه اليمن والاقبال في الحل والترحال .

صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم

شرف إلى معان صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم (أيده اللـه) على السيارة الخاصة لوداع صاحب الجلالة الخليفة الأعظم على الطائر الميمون .

مطلب الإمامة[2]

حمل العرب في الصدر الأول تعاليم الإسلام الصحيحة وبشروا بها أمم الأرض فكانت نوراً وهاجاً أضاء للناطقين بالضاد سبل التهذيب الروحي والارتقاء العقلي والنشاط الجسدي ومكّن لهم في الأرض وأخرج منهم أمة حية في خلقها وعلمها وعزمها، ووضع للصلات بين البشر قواعد تشريعية راسخة حكيمة. قوامها المنفعة والعدل، ومصلحة الانسان، فكان بذلك

(١) الشرق العربي، العدد ٤٦ ، الخميس ١٤ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٠ آذار ١٩٢٤م .

(٢) الشرق العربي، العدد ٤٦ ، الخميس ١٤ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٠ آذار ١٩٢٤م .

اصلاحاً عاماً جنت منه الإنسـانية فوائـد جليلـة، ومشـت بضـوء مصباحـه إلى أعلى قمم المجد والفخار .

ولا ريب إن لتعاليم الإسـلام صلـة خاصـة بالحيـاة العربيـة قـال تعـالى ﴿وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون﴾[1] وهذا مصداق قوله عليه السـلام (إذا ذل العرب ذل الإسلام) لذلك اعتبر المحققون القوميـة العربيـة اصـلاً مـن أصول الحياة الإسلامية وهذا ما يدعو أمم الإسلام ابداً إلى التعاون على إحيـاء الروح العربي النزيه مدركة أن هذا ليـس بضائرهـا في قومياتهـا الخاصـة سيما والروح العربي لم يكن إلاّ روحاً عاماً عالياً ومثل هذا الروح يستلزم أن تصبـو إلى الانتفاع به كل قومية تتطلع إلى الحكمـة ومسـالك السـؤدد فيكـون ذلـك باعثاً على انعاش الجامعة الإسلامية القائمة على أوضاع تشـريعية وأدبيـة عامـة يتجلى فيها اخاء المسلمين في المشارق والمغارب لمصلحتهم ومصلحة الانسـانية أما تلك الاوضـاع فقوامهـا وحـدة التشـريع الديـني وارتبـاط مسـاجد العـالم بالأمامة الكبرى والخلافة العظمى وأحياء التهذيب الإسلامي والعلوم الإسلامية وبـث الدعـوة اليهمـا والعمـل المشـترك لتحريـر القوميـات الإسـلامية وتمكـين أوضاع اتحادها الادبي .

ذلك ما يصبو إلى تحقيقه دعاة الجامعة الإسلامية العملية الذي يعملون اليوم للاحتفاظ بميراث الإسلام وقد أجمعوا أمرهم على مبايعة الخليفـة القرشـي الأعظم بالأمامة الكبرى والخلافة العظمى .

---

(١) سورة الزخرف، الآية (٤٤)

إن الباحث المدقق يعلم حق العلم إن ضوء الإسلام قد خبا منذ خبا ضوء العرب وإن معالمه قد تنكرت فلم تدرك الأمم الحديثة حقيقة اوضاعه السامية. فعلينا الآن وقد اصبحنا أمام مسؤوليات جديدة أن نُفهِم العالم أن الإسلام هو دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها وأنه سواء في العقائد أم في التشريع أم الآداب لا يدعو إلاّ إلى اعلاء شأن الانسان، وإلى التعارف والتآلف بين البشر، وإلى تحرير العقول والنفوس من النزعات والأمم من رق الأمم، فهو دين عام يحترم الأديان السماوية كلها، ويحترم الرسل والانبياء والعلماء والمصلحين. فهو هو صديق الانسانية يحترم عيسى، وموسى، وأحمد، وسائر الانبياء والمرسلين ﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى﴾[1] .

ويدعو إلى التعارف بين الشعوب قال تعالى : ﴿يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم﴾[2]

ويدعو إلى التقاط الحكمة اين وجدت (الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها التقطها) .

ويدعو إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة قال تعالى ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن﴾[3] .

---

(١) سورة الشورى، الآية (١٣)

(٢) سورة الحجرات، الآية (١٣)

(٣) سورة النحل، الآية (١٢٥)

ويدعو إلى الخير، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، قال تعالى : ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾[1] .

ويدعو إلى العلم قال تعالى : ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾[2] ﴿أم هل تستوي الظلمات والنور﴾[3] .

وتدعو إلى العمل والانتفاع بهذه الدنيا قال تعالى : ﴿وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض﴾[4] وقال تعالى : ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾[5] .

ويدعو إلى إعداد القوة المؤيدة بالحق قال تعالى ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾[6] .

﴿ولا تعتدوا فإن جنحوا للسلم فاجنح لها﴾[7] .

ويدعو إلى الأمانة والحكم العادل قال تعالى ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾[8] .

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١٠٤)

(٢) سورة الزمر، الآية (٩)

(٣) سورة الرعد، الآية (١٦)

(٤) سورة القصص، الآية (٧٧)

(٥) سورة الكهف، الآية (٤٦)

(٦) سورة الأنفال، الآية (٦٠)

(٧) سورة الأنفال، الآية (٦١)

(٨) سورة النساء، الآية (٥٨)

ذلك هو المسلم وذلك هو الإسلام الخالص الذي اعتز به العرب في الصدر الأول وسهلت لهم تعاليمه العالية السيطرة على ثلاثة أرباع المعمور في أقل من ربع قرن مصداقاً لقول الذكر الحكيم ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾[1] .

نعم ذلك هو المسلم وذلك هو الإسلام الخالص الذي ستعمل الخلافة القرشية العظمى ودعاتها الأنجاب على إحياء مبادئه ونشر تعاليمه. بحيث تكون مكة المكرمة منار الإيمان الأكمل، ومطمح التهذيب الأسمى، وكعبة الحرية والمساواة، والإخاء والقسطاس المستقيم في الهداية، إلى حسن العلائق بين الأمم والشعوب، وتمكين روابط الاخاء الإسلامي، والإخاء الانساني، والاحتذاء على مثال الخلفاء الراشدين في الحياة الإسلامية، والحياة الإنسانية. لا مشاحة أن عودة قريش إلى الحياة العملية لهو فاتحة خير وبركات وإن هذه الخلافة الإسلامية سوف لا تكون بعد اليوم هيكلاً بالياً كما كانت لعهد الغاصبين بل سوف تكون النفحة المنعشة للنفوس والقبس المضيء للعقول والإرادة القوية العاملة على تحرير الانسان من استعباد أخيه الانسان فتجدد بذلك مفاخر الإسلام وتعيد للعرب سيرتهم الأولى .

نعم تلك هي الخلافة الإسلامية الحقة وذلك هو مطلبها الأسمى الذي دعا إلى تحقيقه محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم واحتذى على مثله في ذلك الخلفاء الراشدون من بعده فالتابعون فتابعو تابعيهم باحسان .

محمد الشريقي

---

(١) سورة الانبياء، الآية (١٠٥)

محليـة[1]

صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم وأمير شترال الهند

شرف العاصمة نهـار الأثنين المـاضي صـاحب السـمو الملكـي أميرنـا المعظم بمناسبة قدوم سمو الأمير شجاع الملك أمير شـترال مـن البـلاد الهنديـة بطريق سوريا قاصداً الأراضي المقدسة الإسلامية لاداء فريضة الحج مـع رجـال حاشيته من علماء ووزراء. وقد صدرت الإرادة المطاعة باستقباله رسـمياً وقـد نزل غب وصوله ضيفاً مع حاشيته على القصر العالي. وفي صباح اليوم الثـاني آب صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم مع ضيفه الكريم ورجـال حاشيته إلى مقر الشونة للتشرف بالسلام على جلالة الخليفة الأعظـم وقـد نـزل الوافـدون ضيوفاً كراماً على المقر العالي .

ذهبت هيئـة النظـار إلى مقـر الشـونة نهـار الثلاثـاء المـاضي فشـهدت مراسم الاحتفال ببيعة فلسطين الرسمية ثم آبت إلى العاصمة .

محليـــة[2]

صحب الركـب الهاشـمي إلى الديـار الحجازيـة سـمو الأمـير شـجاع الملك أمير شترل (الهند) وحاشيته

وفد على جلالة الخليفة الأعظم الأمير محمد تاج الدين زين الدين مـن جزيرة سيلان ونجلاه محمد ناصرالدين وقون نور وقـد بـايعوا جلالتـه بالخلافـة وسافروا اليوم إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٦ ، الخميس ١٤ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٠ آذار ١٩٢٤م .

(٢) الشرق العربي، العدد ٤٦ ، الخميس ١٤ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٠ آذار ١٩٢٤م .

غادر العاصمة بعد ظهر هذا اليوم سعادة العلامة المدقق أحمد زكي بك يصحبه سعادة موسى كاظم باشا الحسيني بعد أن تشرفا بوداع جلالة الخليفة الأعظم .

صدرت الإرادة السنية الهاشمية بايفاد وفدين إلى العراق وفلسطين لإبلاغ الشعب العربي فيهما سلام الخلافة العالي .

محليـــة[1]

وصل إلينا من الهند منشور عام باللغتين الأوردية والعربية بقلم خادم الخلافة خواجه نظام الدين القادري بديوان هند يحض فيه جميع مسلمي الهند على بيعة جلالة أمير المؤمنين الحسين بن علي بالخلافة العظمى وعلى التوجه إلى جزيرة العرب في مسالك السياسةالإسلامية .

خلاصة الأخبار[2]

عقد مؤتمر الحج الثاني جلساته التمهيدية في مكة المكرمة (دار الخلافة الإسلامية) وذلك في دار الندوة بالمسجد الحرام. ثم عقد جلسته الرسمية في نفس السرادق التي أعدت للمؤتمر أمام مسجد الخنيف في منى. وقد شهده وفود العالم الإسلامي على اختلاف اقطارهم. وابرق المؤتمر إلى الدول محتجاً على تصرف غير شرعي بشأن الأوقاف الإسلامية سيما اجزاء الخط الحديدي الحجازي التي اغتصبتها السلطات الاجنبية وتتلخص مساعي المؤتمر في السعي المتواصل لإنقاذ المسلمين عامة والعرب خاصة من المصائب التي حاقت بهم

---

(١) الشرق العربي، العدد ٥٣ ، الاثنين ٨ شوال ١٣٤٢هـ، ١٢ أيار ١٩٢٤م .

(٢) الشرق العربي، العدد ٦٤ ، الاثنين ٤ محرم ١٣٤٢هـ، ٤ آب ١٩٢٤م .

والعمل على إنهاضهم علمياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. وأن يسعى لتأليف وحدة عربية قومية تكون نواة يتحقق بها المؤتمر. واعتبار اللغة العربية لغة عامة لجميع المسلمين. واقترح الأستاذ الباني ابان انعقاد المؤتمر قراءة الفاتحة واهداءها إلى روح المرحوم فقيد العرب والإسلام السيد عبدالرحمن الكواكبي مؤلف كتاب (أم القرى) وصاحب الفكرة الحديثة في الوحدة العربية والجامعة الإسلامية .

إحسان الخلافة[1]

تبرع جلالة الخليفة الأعظم بارسال ٢٥ ألف جنيه ذهب لعمارة المسجد الاقصى عدا الاعانة السابقة مع صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم وستسلم إلى مرجعها .

إحسان الخلافة[2]

شرف صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم نهار الأثنين الماضي إلى بيت المقدس يحمل احسان الخلافة في سبيل عمارة المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله ومقداره (٢٥) ألف جنيه ذهباً وقد تفضل سمو الامير المعظم بتسليم المبلغ الدال على الأريحية الهاشمية إلى صندوق المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين باسم جلالة المنقذ القرشي الأعظم. فابتهج الشعب العربي الفلسطيني بذلك أيما ابتهاج. ثم آب أيده الله إلى عاصمة إمارته الجليلة بعد

(١) الشرق العربي، العدد ٦٧ ، الاثنين ٢٥ محرم ١٣٤٣هـ، ٢٥ آب ١٩٢٤م .

(٢) الشرق العربي، العدد ٦٨ ، الاثنين ٢ صفر ١٣٤٣هـ، ايلول ١٩٢٤م .

ظهر الثلاثاء الماضي. حيث هرع لاستقبال سموه العالي فخامـة رئيـس النظـار واصحاب المعالي وكبار الموظفين ورجالات الشعب .

برقيات التأييد والتهاني بالبيعة المباركة[1]

(١) بما يخص هذا الفصل من الكتاب أنظر الأعداد التالية :

أ. الشرق العربي، العدد ٤٣، الاثنين ٤ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٠ آذار ١٩٢٤م .

ب. الشرق العربي، العدد ٤٤، الخميس ٧ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٣ آذار ١٩٢٤م .

جـ. الشرق العربي، العدد ٤٥، الاثنين ١١ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٤ آذار ١٩٢٤م .

د. الشرق العربي، العدد ٤٦، الخميس ١٤ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٠ آذار ١٩٢٤م .

هـ. الشرق العربي، العدد ٤٧، الاثنين ١٨ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٤ آذار ١٩٢٤م .

و. الشرق العربي، العدد ٤٨، الاثنين ٢٥ شعبان ١٣٤٢هـ، ٣١ آذار ١٩٢٤م .

ز. الشرق العربي، العدد ٥٠، الاثنين ١٠ رمضان ١٣٤٢هـ، ١٤ نيسان ١٩٢٤م .

أ. الأردن

١. الحاج محمد : مختار ايدون – إربد
٢. الخوري أيوب : عن عموم مسيحيي طائفة الروم – السلط
٣. علاءالدين طوقان، فوزي النابلسي – السلط
٤. عوامله وآخرون – السلط
٥. محمد سليم : وكيل الحاكم الاداري – السلط
٦. نمر عبدالله الخطيب – رئيس بلدية السلط – السلط
٧. حسن أبو غنيمه – مدير تجهيز مدرسة السلط – السلط
٨. مصطفى المحيسن – الطفيله
٩. عبدالقادر الجندي : رئيس أركان الحرب – عمان
١٠. قاضي القضاة : عن القضاة والمفتين – عمان
١١. سعيد الكرمي : قاضي القضاة – عمان
١٢. حسين الطراونة : شيخ عشائر الطراونة – الكرك
١٣. دليوان المجالي – الكرك
١٤. رفيفان المجالي ، عطوي المجالي : عموم أهالي الكرك – الكرك

عن إربد – إلى أعتاب جلالة المنقذ الأعظم .

نرفع التهاني لجلالتكم بالخلافة مبايعين سائلين الحق أن يطيل عمر مولانا.

مختار ايدون

الحاج محمد

عن السلط – إلى الشونة

جلالة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الحسين بن علي بن عون نصره الله .

لقد رجع الحق إلى أهله وابتهجت القلوب وانشرجت الصدور لحصول مبايعة جلالتكم بالخلافة الإسلامية العظمى. فنرفع مراسم التهاني والتبريك متضرعين للخالق المجيد بالنصرة والتأييد مولانا المعظم .

عن عموم مسيحيين طائفة الروم

الخوري ايوب

عن السلط – إلى الشونة

جلالة الخليفة الأعظم أمير المؤمنين الحسين بن علي أيده الله .

باسم النابلسيين عموماً الموجودين في مقاطعة السلط نبايع على سنة الله وأحكامه، سائلين الحق جل وعلا بأن يؤيدكم بروح منه سيدنا .

علاءالدين طوقان، فوزي النابلسي

عن السلط – الشونة

أمير المؤمنين نصره الله ،

نبايع جلالتكم على كتاب الله وسنة رسوله .

عوامله، حيارات، عليان السالم، إسماعيل السالم، جزازيه، عبدالرحيم الساكت، أحمد الرشيد

عن السلط – سمو الأمير المعظم أيده الله

بكل فرح وسرور توارد الرؤساء والزعماء والوجوه وسجلوا بيعتهم بالمحكمة الشرعية لجلالة الخليفة الأعظم أيده الله بالنصر والتوفيق، متضرعين للحق تعالى بدوام مجدكم مدى الدهر مولاي المعظم .

وكيل الحاكم الاداري

محمد سليم

عن السلط – إلى الشونة

جلالة الملك حسين نصره الله ،

إننا عبيدكم أهالي السلط، نبايع جلالتكم على الخلافة الإسلامية بالسمع والطاعة، ما دمت عاملاً بكتاب الله وسنة رسوله لاقامة الحدود وحفظ الثغور واحياء الشريعة الطاهرة، وفقكم الله لذلك سيدنا .

رئيس البلدية : نمر عبدالله الخطيب، محمد العواد، أديب الكايد، فلاح الحمد، عبدالقادر عطيه، صالح محمد المبارك، محمد الراشد

عن السلط – إلى الشونة

أمير المؤمنين جلالة الحسين المعظم ،

أبايع جلالتكم على السمع والطاعة ما دمتم قائمين بكتاب الله وسنة رسوله .

مدير تجهيز السلط

حسن أبوغنيمه

عن الطفيلة – إلى الشونة

أمير المؤمنين الحسين المعظم

أبارك للمسلمين عموماً وللأمة العربية بخلافة مولاي .

مصطفى المحيسن

صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم ،

نبايع صاحب الجلالة الهاشمية باسم الجيش العربي على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نهنئكم برجوع الخلافة إلى البيت الهاشمي، ونعاهد الله ورسوله على استعدادنا لإهراق آخر نقطة من دمائنا في سبيل إعلاء مجد العرب والإسلام. عن ضباط الجيش العربي .

رئيس اركان الحرب

القائمقام

عبدالقادر الجندي

صورة برقية قاضي القضاة في الشرق العربي إلى القضاة والمفتين بشأن المبايعة :

نظراً لكون الاتراك قرروا إلغاء الخلافة، وأخرجوا عبدالمجيد بن عبدالعزيز من عاصمة ملكهم. صار من المفروض ديناً نصب أمير للمؤمنين في منصب الإمامة الكبرى، إذ لا يجوز باجماع المسلمين عدم وجوده ولما كان جلالة ملك العرب الحسين بن علي أيده الله بنصره توفرت فيه شروطها، لكونه قرشياً عالماً، وبذلك يرجع الحق إلى نصابه، وقد بايعه قبلاً أهل الحجاز، وإذ قررتم أخذ البيعة لجلالته بذلك من كل ذي علم ومكانة من رؤساء القبائل والقرى في منطقتكم بالسرعة الممكنة كي تحضروا إلى عمان لتبايعوا جلالته عنهم أيضاً فاني أبعث اليكم بصورة البيعة كما يأتي :

إني أبايع جلالة سيدي ومولاي الحسين بن علي بن محمد بن عون القرشي الحسني أميراً للمؤمنين. يعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقسم له على ذلك يمين الطاعة والإخلاص سراً وجهراً ما اقام الدين وأعتبره مرجعاً دينياً للعالم الإسلامي، علّي بهذا عهد الله وميثاقه ﴿ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً﴾[1]

صورة برقية سماحة قاضي القضاة

جلالة ملك العرب أمير المؤمنين الحسين بن علي أيده الله .

أبايعك على كتاب الله وسنة جدك رسوله الأعظم أميراً للمؤمنين، وخليفة للمسلمين اصالة عن نفسي ونيابة عن القضاة والمفتين وعموم خدمة

---

(١) سورة الفتح، الآية (١٠)

الدين في هذه الحكومة. وأقسم لك بالله على الطاعة والإخلاص سراً وجهراً والانقياد لما تأمر به وفقاً لاحكام شريعة جدك المصطفى، وأدعو الله تعالى كما رد الامانة إلى اهلها، وأرجع الحق إلى نصابه أن يحفظ ذاك الحق الصريح من أيدي العابثين والسلام عليك وعلى آلك الطيبين .

قاضي قضاة حكومة الشرق العربي

سعيد الكرمي

عن الكرك – إلى جلالة ملك العرب الحسين المعظم

قلوبنا تطفح سروراً لمبايعتنا جلالتكم على الخلافة الإسلامية العظمى، نهنئ الإسلام عامة ونبارك لجلالتكم سيدي .

المخلص

شيخ عشائر الطراونة

حسين

عن الكرك – إلى الشونة

جلالة ملك العرب الحسين نصره الله ،

أهنئ جلالتكم خاصة والإسلام عامة لمبايعتكم بالخلافة الإسلامية العظمى، مولاي .

المملوك

دليوان المجالي

عن الكرك – إلى الشونة

جلالة ملك العرب المعظم

قلوبنا تطفح سروراً لمبايعتنا جلالتكم على الخلافة الإسلامية العظمى، نهنئك خاصة والإسلام عامة ونبارك لجلالتكم، سيدي .

باسم عموم أهالي الكرك

رفيفان المجالي، عطوي المجالي

ب. الحجــــاز

١.	أحمد الناظر	– جـــــدة
٢.	ثابت نعمان	– جـــــدة
٣.	سليمان فاضل : رئيس بلدية جدة	– جـــــدة
٤.	عبدالله علي رضا : قائممقام جدة	– جـــــدة
٥.	عبدالرحمن بناجه	– جـــــدة
٦.	علي جواد : مدير البرق والبريد	– جـــــدة
٧.	محمد طويل	– جـــــدة
٨.	زينل علي رضا	– جـــــدة
٩.	صدقت	– مكة المكرمة
١٠.	حاج عبدالمنان ، حاج عبداللطيف	– مكة المكرمة
١١.	عبدالله يونس وآخرون	– مكة المكرمة
١٢.	حـاج عبدالمنـان، حـاج عبداللطيـف : عـن عمـوم حجاج أهالي سريابة	– مكة المكرمة
١٣.	فخري الرازي عهودي : عن عموم حجـاج بلـدة سكملامه	– مكة المكرمة
١٤.	محمد نور جوخدار : نقيب الجاوه	– مكة المكرمة
١٥.	الشريفة مزينة	– مكة المكرمة
١٦.	حاج محمد جركس : أهالي بلدة سنجر	– مكة المكرمة
١٧.	محمد مطر : أحد مشايخ الجاوي	– مكة المكرمة

١٨. محمد وصالح : أهالي خطاخي – مكة المكرمة

١٩. محمد زيدي : طائفة حساء الجاوه – مكة المكرمة

٢٠. نور حسين : شيوخ جاوه – مكة المكرمة

٢١. حاجي بكري، حاج نعمان، حاج جفري : أهالي بنجر برالي – مكة المكرمة

٢٢. أهالي محلة المسفرة وشيخهم – مكة المكرمة

٢٣. شيخ حارة الباب – مكة المكرمة

٢٤. شيخ محلة سوق الليل – مكة المكرمة

٢٥. شيخ النحاسين – مكة المكرمة

٢٦. عبدالله سراج : نائب رئيس الوكلاء – مكة المكرمة

٢٧. طائفة الفرانة – مكة المكرمة

٢٨. قاسم زينل – مكة المكرمة

٢٩. محمد علي بنقش – مكة المكرمة

٣٠. محمد علي نباوي – مكة المكرمة

٣١. محمد علي عبدالله الشقيري – مكة المكرمة

٣٢. محمد سعيد تفاحه – مكة المكرمة

٣٣. محمد زيدي – مكة المكرمة

٣٤. والدة محمد عبدالعزيز – مكة المكرمة

٣٥. محمد لطيف – مكة المكرمة

٣٦. محمد نور ملكية – مكة المكرمة

٣٧. مزيد وعبدالله الغانم - مكة المكرمة

٣٨. نديم - مكة المكرمة

٣٩. السيد هاشم شيخ الحلوانية والسبعة أحرف - مكة المكرمة

٤٠. يحيى عطار - مكة المكرمة

٤١. يوسف زواوي - مكة المكرمة

٤٢. حجاج الجاوه/ببلدة سنتورة - مكة المكرمة

٤٣. قشفر إبراهيم، محمد عيسى حجي : أهل الحجاز البحارة - مكة المكرمة

٤٤. إبراهيم السقاف - مكة المكرمة

٤٥. أحمد بناجه :وكيل المالية - مكة المكرمة

٤٦. أحمد المشاط - مكة المكرمة

٤٧. أمين حمزه - مكة المكرمة

٤٨. أمين عاصم - مكة المكرمة

٤٩. أبو حمدين - مكة المكرمة

٥٠. البقش كافة الدلالين - مكة المكرمة

٥١. بانا نعمه - مكة المكرمة

٥٢. حسين : مفتي المالكية - مكة المكرمة

٥٣. حسين بن عبدالله العطاسي - مكة المكرمة

٥٤. حسين شربيني - مكة المكرمة

٥٥. خليل مطر - مكة المكرمة

٥٦. الطبيب رمزي – مكة المكرمة
٥٧. زين حسن – مكة المكرمة
٥٨. سراج ولي – مكة المكرمة
٥٩. سعيد خواجه – مكة المكرمة
٦٠. سعيد اليماني – مكة المكرمة
٦١. شرف رضا منصور الزبيدي – مكة المكرمة
٦٢. الشيبي، صاحب المفتاح : رئيس مجلس الشيوخ – مكة المكرمة
٦٣. صالح طيب – مكة المكرمة
٦٤. حجاج بنغاله، حجاج هنود – مكة المكرمة
٦٥. عباس قريملي – مكة المكرمة
٦٦. عبدالله شيبي – مكة المكرمة
٦٧. عبدالله المهروي – مكة المكرمة
٦٨. عبدالحفيظ وصحبه ، الحبابة، المساجين – مكة المكرمة
٦٩. عبدالحي قزاز : وكيل رئيس البلدية – مكة المكرمة
٧٠. عبدالوهاب قزقز – مكة المكرمة
٧١. عبدالوهاب البغدادي – مكة المكرمة
٧٢. عبدالرحمن جمال : مجاور أعتابكم – مكة المكرمة
٧٣. أبناء البشير – مكة المكرمة
٧٤. آل المهنا – مكة المكرمة
٧٥. إسماعيل ماندوره، شيوخ الجاوه – مكة المكرمة

٧٦. أحمد مظهر مندوره - مكة المكرمة

٧٧. إعبيدان شيخ مجلس النقباء - مكة المكرمة

٧٨. جمال كمعز، محمد سلمقون - مكة المكرمة

٧٩. جمال سنبل - مكة المكرمة

٨٠. حسين - مكة المكرمة

٨١. حمدان الفقير - مكة المكرمة

٨٢. حسن دومض : مشايخ الجاوه - مكة المكرمة

٨٣. حسين دوم : احد مشايخ جاوه - مكة المكرمة

٨٤. عبدالوهاب عطار - مكة المكرمة

٨٥. الديار الشامية - سوريـــــا

٨٦. منير شيخ الأرض - الشـــــام

صاحب الجلالة، ملجأ الإسلام الأوحد، سيدنا أمير المؤمنين المعظم،

اليوم اطمأن قلب كل مسلم بما اجمعت عليه الأمة الإسلامية من مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى قلوبنا تهتف بكل اخلاص بتأييد عرش جلالتكم .

عبدكم الخاضع

أحمد ناظر

عن ثغر جدة

إلى أعتاب جلالة مولانا أمير المؤمنين المعظم

أشرق مجد الإسلام ببيعة سيد العرب دام السعد خادماً للأعتاب السامية .

عبدكم

ثابت نعمان

عموم أهالي جدة وأعيانها، وتجارها، وأعيان السوريين، المجتمعون في دار الحكومة الآن يبايعون جلالتكم من صميم الفؤاد بالخلافة الإسلامية العظمى، رافعين أكف الضراعة لحضرة ذي الجلال، بأن يؤيد الإسلام والمسلمين في عهد سبط رسول رب العالمين .

عن أهالي جدة

عبدكم رئيس البلدية

سليمان فاضل

أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين ملك البلاد العربية الأعظم،

عموم أهالي جدة وأعيانها وتجارها مع أعيان السوريين المجتمعين في دار الحكومة، الآن يبايعون جلالتكم من صميم الفؤاد بالخلافة الإسلامية العظمى رافعين أكف الضراعة إلى الله تعالى بأن يؤيد الإسلام والمسلمين في عصر سبط رسول رب العالمين .

عبدكم قائمقام جده

عبدالله علي رضا

إلى أعتاب صاحب الجلالة ملجأ الإسلام الاوحد أمير المؤمنين المعظم،

لقد استبشرت البلاد بما أجمعت عليه الأمة الإسلامية بمبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نحمد الله الذي أعاد الحق إلى أهله متضرعين إلى المولى بتأييد العرش الهاشمي الأقدس .

عبدكم عبدالرحمن بناجه

إلى أعتاب ملجأ الإسلام الأوحد جلالة أمير المؤمنين المعظم،

لقد اطمأنت القلوب بما أجمعت عليه الأمة الإسلامية من مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى، فحمداً لله الذي أعطى القوس باريها .

مدير البرق والبريد بجده

عبدكم

علي جواد

عن ثغر جده

صاحب الجلالة أمير المؤمنين سيدنا ومولانا الملك المعظم نصره الله،

لقد اطمأنت القلوب بما أجمعت عليه الأمة الإسلامية من مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى، فحمداً لله تعالى الذي قد أعطى القوس باريها .

عبد جلالتكم المطيع

محمد طويل

عن جده

عمان – إلى أعتاب أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين جلالة الملك الأعظم .

أرفع لأعتاب جلالتكم تهانيّ الخالصة بإسناد الخلافة العظمى لسدتكم الهاشمية، راجياً منه تعالى تأييدكم بتوفيقاته الصمدانية .

عبد جلالتكم

زينل علي رضا

عن مكة – إلى عمان

جلالة أمير المؤمنين المعظم

أهنئ الخلافة بجلالتكم متضرعاً إليه تعالى أن يمدكم بعونه وتوفيقاته الصمدانية .

عبدكم : صدقت

من مكة – إلى عمان

لأعتاب جلالة أمير المؤمنين مولانا الحسين بن علي أيده الله،

نشاطر المسلمين مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله أن يمدكم بعونه وتوفيقه .

عن عموم حجاج أهالي بلدة سربابة

حاج عبدالمنان، حاج عبداللطيف

عن مكة – أمير المؤمنين الخليفة الحسين،

بناءً على مبايعتنا مولانا قاضي القضاة بالخلافة باسم جلالتكم نرفع إلى الأعتاب إخلاصنا لعرش جلالتكم، جعلكم الله حصناً للمسلمين .

عبيدكم : عبدالله يونس، حسن منذر، عبدالحميد يوقس، عباس قراره، علي اليوقس، حسن كندارة، اسماعيل اليوقس، حجاج اليوقس

عن مكة – عمان

لأعتاب جلالة أمير المؤمنين مولانا الحسين بن علي أيده الله .

نشاطر المسلمين مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى ونسأله أن يمدكم بعونه وتوفيقه.

عن عموم حجاج أهالي بلدة سريابة

حاج عبدالمنان، حاج عبداللطيف

عن مكة – إلى عمان

جلالة أمير المؤمنين الحسين بن علي أيده الله،

نهنئ المسلمين بمبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله أن يمدكم بالتوفيق

عن عموم حجاج بلدة سكملامه

فخري الرازي عهودي

عمان – إلى أعتاب صاحب الجلالة مولانا أمير المؤمنين

لقد اطمأنت القلوب بما اجتمعت عليه الأمة الإسلامية من مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى فحمداً لله الذي أعطى القوس باريها، مولاي .

عبدكم

نقيب الجاوه

محمد نور جوخدار

عن مكه – عمان لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين.

أقدم إخلاصي لعرش جلالتكم وأرفع لمولاي أشرف التهاني بمقام الخلافة العظمى المقدسة .

محسوبتكم

الشريفة مزينة

عن مكة – عمان

جلالة أمير المؤمنين ،

نمد يد الطاعة والإخلاص بالمبايعة لجلالة أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين الحسين بن علي، رافعين أكف الضراعة إلى الباري أن يمدكم بالنصر والتوفيق .

عن عموم حجاج بيت الله الحرام من أهالي بلدة سنجر

الياس – حاج محمد جركس

عن مكة – عمان

جلالة أمير المؤمنين الأعظم ،

فلتهنأ الخلافة بجلالتكم، مولاي .

أحد مشايخ الجاوي

عبدكم – محمد مطر

عن مكة – إلى عمان

جلالة أمير المؤمنين دام مجده ،

نمد يد الطاعة للمبايعة بالخلافة العظمى سائلين الباري أن يمدكم بالنصر والتوفيق.

عن أهالي خطاخي

محمد وصالح

عن مكة – إلى عمان

جلالة أمير المؤمنين، الحسين بن علي،

نشاطر المسلمين ببسط يد الإخلاص والطاعة بالمبايعة المقدسة لجلالة أمير المؤمنين، وخليفة سيد المرسلين، الحسين بن علي، ونرفع واجب التهاني والتبريك مبتهلين إلى الباري أن يعز بكم الإسلام ويمدكم بتوفيقاته الصمدانية .

عن طائفة حساء الجاوه

عبدكم محمد زيدي

عن مكة – عمان

جلالة أمير المؤمنين المعظم،

أهنئ جلالتكم بالإمامة الكبرى .

من شيوخ الجاوه

نور حسين

عن مكة – إلى عمان

صاحب الجلالة الهاشمية، مولانا أمير المؤمنين ،

بمزيد الطاعة والإخلاص نبايع جلالة أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين، سائلين الباري أن يمدكم بالنصر والتوفيق .

عن أهالي

بنجر برالي حاجي بكري

حاج نعمان ، حاج جفري

عن مكة – عمان

صاحب الإقبال، رئيس الديوان الملوكي ،

نرفع تهانينا لأعتاب جلالة الخليفة الأعظم بهذا اليوم السعيد .

عبيدكم أهالي محلة المسفرة

وشيخهم

عن مكة – إلى عمان

رئيس الديوان الملوكي ،

نرفع عبوديتنا وإخلاصنا للأعتاب السنية .

شيخ حارة الباب

عن مكة – إلى عمان

رئيس الديوان العالي الملوكي

نرفع عبوديتنا وإخلاصنا للأعتاب السنية .

شيخ محلة سوق الليل

عن مكة – إلى عمان

صاحب الاقبال، رئيس الديوان الملكي ،

نرفع تهانينا لأعتاب جلالة الخليفة المعظم بهذا اليوم السعيد .

شيخ النحاسين

صورة البرقية الواردة من سماحة نائب رئيس وكلاء الحكومة الهاشمية وقاضي القضاة في مكة المكرمة

سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين الحسين بن علي نصره الله .

يعرض المملوك إلى أعتاب مولانا الخليفة أيده الله إذ كنت نائباً لجلالتكم مفوضاً تفويضاً عاماً بعموم الإدارات وخلافها وقد بايعت جلالتكم في ٩ محرم ١٣٣٥ هـ وقبلت البيعة من العموم باسم جلالتكم في ذلك اليوم. فقد بايعنا مع تاكيد تلك البيعة، أهل الحل والعقد، وعموم الأهالي، بطلبهم، ثم وفود بيت الله المعظم من كافة الاجناس الإسلامية على إختلاف طبقاتهم بالحرم الشريف المكي بباب الصفا بالخلافة العظمى لجلالتكم وقد قبلت البيعة باسم جلالتكم، فأقدم لأعتابكم التهاني والتبريك بما أحرزه صاحب الخلافة العظمى من ثقة الشعب العربي خصوصاً والعالم الإسلامي عموماً بالتفافه حول بيت النبوة تحقيقاً لمستقبله الزاهر والجميع يرفعون أكف الضراعة إلى الباري تعالى بأن يمد جلالتكم بالتوفيقات سيدي المعظم.

العبد الخاضع نائب رئيس وكلاء الحكومة العربية الفخمةوقاضي القضاة :

عبدالله سراج

نرفع تهانينا لأعتاب جلالة الخليفة المعظم بهذا اليوم المسعود .

عبيدكم

طائفة الفرانة

أرفع لأعتاب جلالتكم تهنئتي الخالصة باسناد الخلافة العظمى لسيادتكم الهاشمية، راجياً منه تعالى تأييدكم بتوفيقاته الصمدانية .

عبد جلالتكم

قاسم زينل

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

أهنئ جلالتكم بالخلافة، جعلها الباري مباركة ميمون مقرونة بالتأييد والنصر والتوفيق .

المملوك

محمد علي بنقش

جلالة أمير المؤمنين (وهناك نسختين للنجلين السعيدين)

ابتهجت القلوب بإعادة الخلافة العظمى لوليها، جعلها الباري مباركة ميمونة مقرونة بالنصر والتأييد المبين .

عبدكم

محمد علي نباوي

المملوك يرفع عظيم التهاني لشوكة الخليفة الأعظم .

محمد علي عبدالله الشقيري

عمان – صاحب الخلافة العظمى ،

أتجاسر برفع تضحيتي بكل عزيز لجلالتكم التي هي أعظم جوهرة في التاج الإسلامي .

المملوك

محمد سعيد تفاحه

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

أبايع جلالتكم بالخلافة العظمى متضرعاً إليه تعالى بتأييدكم وتوفيقكم بمرضاته .

المملوك

محمد زيدي

عمان – أمير المؤمنين، صاحب الخلافة العظمى ،

أبادر بالتبريك لسدتكم الهاشمية بالخلافة العظمى، أيدكم الله وأمدكم .

والدة محمد عبدالعزيز

عمان – جلالة سيدنا أمير المؤمنين نصره الله آمين .

أهنئ نفسي والأمة العربية ببيعة جلالتكم بالخلافة العظمى، وأسأله تعالى أن يجعل النصر والتوفيق حليف شوكتك آمين، مولاي .

عبدكم

محمد لطيف

أرفع تهاني الخلافة لمقام جلالة الخليفة بهذا اليوم السعيد .

المملوك

محمد نور ملكية

عمان – جلالة أمير المؤمنين أيده الله ،

بكل خضوع نرفع واجب التهاني والتبريك بالخلافة التي أنتم أهل لها .

العبيد

مزيد وعبدالله الغانم

عمان – جلالة أمير المؤمنين ايد الله ملكه ،

يسارع العبد لأداء ما وجب عليه من فريضة التهاني بمنصب الخلافة العظمى وأمامية المسلمين .

المملوك

نديم

نرفع التهاني لأعتاب جلالة الخليفة المعظم بهذا اليوم المسعود .

عبدكم

السيد هاشم

شيخ الحلوانية والسبعة أحرف

أرفع التهاني لأعتاب جلالة خليفة الإسلام بهذا اليوم المبارك .

عبدكم

يحيى عطار

صاحب الخلافة مولانا أمير المؤمنين ،

يرفع العبد لعرش جلالتكم شريف التهاني بمقام الخلافة المقدسة .

يوسف زواوي

عن مكة – عمان

أمير المؤمنين الحسين بن علي ،

نمد يد الطاعة بمبايعة جلالتكم بالخلافة، ونسأله تعالى أن يمدكم بالنصر والتوفيق .

حجاج الجاوه

ببلدة سنتورة

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها الباري مباركة .

أهل الحجاز البحارة

قشفر ابراهيم ،محمد عيسى حجي

ناصر حجي، روزي بك

عن مكة المكرمة

صاحب الشوكة جلالة ولي النعم أمير المؤمنين ،

نحمد الله على ما استرجع العرب بحق منذ خمسة قرون. أرفع أعظم التهاني بالخلافة الإسلامية الهاشمية لجلالتكم التي هي مثال كمالاتها، كما إني أهنئها بجلالتكم لرجوعها مكانها، دمت عزاً للعرب والإسلام .

عبدكم المخلص

ابراهيم السقاف

عن مكة المكرمة

صاحب الشوكة والمهابة أمير المؤمنين، ووارث الخلافة عن جده سيد المرسلين .

إن أشرف يوم على الأمة الإسلامية وعلى العرب خاصة يوم أسدت فيه الخلافة العظمى الإسلامية إلى صاحبها بالإرث والاستحقاق، فكل جارحة من جوارح المملوك ترفع إلى العرش الهاشمي تبريكاتها وتعرب عن اخلاصها ومنتهى فرحها وسرورها متع الله بحياة شوكتكم الإسلام وجعلكم ذخراً لكافة الانام مولاي .

المملوك

وكيل المالية

أحمد بناجه

عمان – إلى أعتاب جلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين المعظم نصره الله.

اليوم أشرقت شمس الإسلام ببيعة سيد العرب ومليكها أدام الله جلالتكم حمى للمسلمين .

عبدكم

أحمد المشاط

عمان – صاحب الشوكة والمهابة جلالة أمير المؤمنين المعظم،

أرفع لجلالتكم خالص التهاني بهذا اليوم السعيد أسأله تعالى أن يديم توفيقات معالي المنقذ .

المملوك

مجاور أعتابكم

أمين حمزه

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها الباري مباركة .

عبدكم

أمين عاصم

عن مكة المكرمة

صاحب الاقبال رئيس الديوان الملوكي ،

نرفع جزيل التهاني لعرش جلالة الخليفة المعظم بهذا اليوم السعيد .

المملوك

أبو حمدين

عمان – إلى أعتاب أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين جلالة الملك المعظم

عن مكة المكرمة

عمان–جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

نهنئ جلالتكم بالخلافة العظمى داعين بالتأييد والتوفيق، مولانا المعظم .

عبيدكم

كافة دلالين البقش

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم

أبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها الباري مقرونة بالنصر والتوفيق .

عبدكم

بانا نعمه

عن مكة المكرمة

جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

أهنئ وأبايع جلالتكم بالأمانة العظمى، جعلها الباري ميمونة مباركة مولاي.

المملوك

مفتي المالكية

حسين

عمان – جلالة أمير المؤمنين الحسين بن علي المعظم ،

أهنئ جلالتكم بالخلافة العظمى داعياً بالتأييد والتوفيق .

المملوك

حسين بن عبدالله العطاسي

عمان – أمير المؤمنين ،

نهنيكم بالخلافة العظمى، أيدكم الله .

حسين شربيني

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

أبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها الباري مباركة ميمونة .

عبدكم

خليل مطر

عن مكة المكرمة

جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

عبيدكم الأرناؤوط المقيمون بمكة يرفعون مبايعتهم لجلالتكم بالخلافة العظمى متمثلين بالحديث الشريف "إذا عز العرب عز الإسلام" .

عن عبيدكم المخلصين

الطبيب رمزي

يرفع المملوك عظيم التهاني لعرش صاحب الشوكة والمهابة .

عبدكم

زين حسن

جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

أهنئ جلالتكم بالخلافة العظمى، جعلها الباري مباركة ميمون مقرونة بالتأييد والتوفيق .

المملوك

سراج ولي

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

أهنئ جلالتكم بالخلافة العظمى داعياً بتأييد وتوفيق مولاي .

عبدكم

سعيد خواجه

جلالة أمير المؤمنين ،

أشاطر المسلمين فأبسط أيدي الإخلاص بالمبايعة الهاشمية وأقدم فروض التهاني والطاعة لعرش الخلافة .

عبدكم سعيد اليماني

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم

أهنئ جلالتكم بالخلافة العظمى داعياً بالتأييد والتوفيق

شرف رضا منصور

الزبيدي

صورة البرقية الواردة من جناب الكامل لأجل فاتح بيت الله الحرام الشيخ محمد صالح الشيبي رئيس مجلس الشيوخ في الدولة الهاشمية المحمية :

سيدنا أمير المؤمنين الحسين بن علي ،

فتحت البيت المعظم دعوت بتوفيقكم بجوار الجمع بعد مبايعتي جلالتكم .

عبدكم

صاحب المفتاح

رئيس مجلس الشيوخ

الشيبي

أرفع التهاني الخالصة لعرش جلالة الخليفة المعظم بهذا اليوم السعيد .

المملوك

صالح طيب

عن مكة المكرمة

جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى، جعلها الله مؤيدة بنصره .

حجاج بنغالة : طاهر أنور، تمير الدين، أشهر حاجي، علي الشون

حجاج هنود : محمد نبوبه، بنجا بغلام، محي‌الدين بن نورالله، بحسن نصرالدين بن فتح شبر

أرفع أجل التهاني لأعتاب أمير المؤمنين المعظم بتبوئه عرش الخلافة العظمى.

المملوك

عباس قريملي

أمير المؤمنين، وخليفة رسولِ رب العالمين ،

فلتهنأ الخلافة بجلالتكم ووفقكم الله وأعانكم مولاي .

عبدكم

عبدالله شيبي

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

نقدم جزيل التهاني، نرجوا الله التوفيق سيدي .

العبد

عبدالله المهروي

عمان – جلالة أمير المؤمنين المعظم

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها الباري مباركة .

عبيدكم

الحبابة المساجين

عبدالحفيظ وصحبه

عن مكة – إلى عمان

صاحب الشوكة العظمى أمير المؤمنين، وخليفة جده سيد المرسلين .

إن كافة من ضمه الوطن العزيز يرفع أكف الضراعة والابتهال إلى المولى ذي الجلال بأن يمدكم بتوفيقاته الصمدانية ويعز بكم عرش الخلافة الإسلامية .

وكيل رئيس البلدية

المملوك عبدالحي قزاز

صاحب الشوكة والمهابة والإجلال أمير المؤمنين، وخليفة رسول رب العالمين، الملك الهاشمي الحسين بن علي أيده الله .

يقدم المملوك أسمى التهاني لأعتاب صاحب الخلافة العظمى أدام الله حفظه وتوفيقه .

العبد الخاضع

عبدالوهاب قزاز

عمان – أمير المؤمنين .

أرفع لسدتكم التهاني بالاستواء على عرش الخلافة .

عبدالوهاب البغدادي

عمان – صاحب الشوكة والمهابة أمير المؤمنين المعظم .

إن أشرف يوم على المملوك والعرب خاصة يوم اعيدت فيه الخلافة العظمى جعلكم الله ذخراً لكافة الأنام مولاي .

المملوك

مجاور أعتابكم

عبدالرحمن جمال

عن مكة – إلى عمان

جلالة أمير المؤمنين ،

نهنئكم بالخلافة العظمى .

عبيدكم

أبناء البشير

عن جده – عمان جلالة أمير المؤمنين، وخليفة سيد المرسلين، خادم الحرمين الشريفين .

عبيدكم المخلصون يرفعون عواطف إخلاصهم وسرورهم بهذا اليوم الميمون الذي اجتمعت فيه الأمة على مبايعة جلالتكم بالخلافة ورجوع الحق الموروث إلى اهله وذويه لازال النصر حليفكم والتوفيق أليفكم مولاي .

عبيدكم آل المهنا

عن مكة – عمان

أمير المؤمنين الحسين بن علي ،

نرفع عبوديتنا للسدة العظمى .

من شيوخ الجاوه

إسماعيل ماندوره

عن مكة – عمان

أمير المؤمنين الحسين بن علي ،

نرفع عبوديتنا للسدة العظمى

من شيوخ الجاوه

عبدكم أحمد مظهر مندوره

عن مكة – عمان

رئيس الديوان العالي الملوكي

نرفع عبوديتنا وإخلاصنا للأعتاب السنية .

شيخ مجلس النقباء

اعبيدان

عن مكة – عمان

أمير المؤمنين الحسين بن علي ،

نرفع عبوديتنا للسدة العظمى عن عموم حجاج البيت الحرام .

جمال كمعز، محمد سلمقوان

عن مكة – عمان

جلالة أمير المؤمنين المعظم

أهنئ جلالتكم بالخلافة العظمى داعياً بالتأييد مولاي .

المملوك جمال سنبل

عن مكة – عمان

صاحب الشوكة والإجلال أمير المؤمنين، وخليفة رسول رب العالمين، نشاطر المسلمين السرور بمبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى، نسأله أن يمدكم بعونه وتوفيقه .

من عموم أهالي فلمبان وأهالي حجر الجاويين وحجاج الصين

حسين

عن مكة – إلى عمان

لأعتاب الخليفة الأعظم ،

نبايع جلالتكم بالخلافة نشفعها بالإطاعة مقدمين كل عزيز لعرشكم وذاتكم المقدسة .

عبدكم

حمدان الفقير

عن مكة – عمان

جلالة أمير المؤمنين ،

بايعنا مولانا قاضي القضاة باسم أمير المؤمنين الحسين بن علي. أقدم إلى أعتاب جلالتكم التهاني، وأسأل الله أن يمدكم بالنصر .

من مشايخ الجاوه

حسن دومض، أحمد

عن مكة – إلى عمان

جلالة أمير المؤمنين

بناءً على مبايعة مولانا قاضي القضاة باسم أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين الحسين بن علي، فقد بايعناه، ونقدم إلى أعتاب جلالتكم التهاني والتبريك. أسأل الله أن يمدكم بالنصر والتوفيق .

أحمد [أحد] مشايخ الجاوه

حسين دوم

صاحب الخلافة العظمى أمير المؤمنين أيده الله .

بكل اجلال واحترام يرفع المملـوك لعـرش جلالتكـم خـالص التهـاني والتبريك بإسناد الخلافة العظمى لمهابتكم حامدين المولى تعالى لرجوع الحق إلى اهله أدام المولى عظمتكم ذخراً للإسلام والمسلمين .

المملوك

عبدالوهاب عطار

ج. العـــــراق

١. فيصل بن الحسين (الملك) – بغـــداد

٢. هبة الدين الحسيني : رئيس مجلس التمييز الجعفري – بغـــداد

٣. يوسف السويدي – بغـــداد

٤. أعضاء المجلس التأسيسي – بغـــداد

٥. يوسف العطا – بغـــداد

٦. النقيب عبدالغني – الموصـل

جلالة أمير المؤمنين ،

عمت التهاني والبشائر جميع أنحاء العراق بعد البيعة الصحيحة الشرعية. وقد تليت الخطب على المنابر باسم جلالتكم في جميع المساجد بعد قرار الأهالي والعقد وتكررت الأدعية على الألسنة. فنسأل الباري أن يديم جلالتكم فخراً لنا وللمسلمين وذخراً للعرب .

فيصل بن الحسين [الملك]

بعث جلالة الملك فيصل من العراق بالبرقية الآتية :

عمان – صاحب الجلالة الخليفة أمير المؤمنين الملك حسين ،

اليوم عقد علماء بغداد ووجهاؤها اجتماعاً عاماً وبايعوا جلالتكم بإمارة المؤمنين وخلافة المسلمين. وأنابوني بابلاغ بيعتهم إلى جلالتكم قريباً تصل البيعة من أنحاء القطر كافة وكثرت التهاني لولي النعم. أبارك للمسلمين به خليفة حقاً وأدعو الله أن يعزز به كلمة الإسلام .

"فيصل بن الحسين"

عن بغداد

صاحب الجلالة الهاشمي ،

أتشرف بتقديم التهاني للأمام الهاشمي الفاطمي بالخلافة الإسلامية الكبرى جمع الله شمل الموجودين وعزّز شعائر الدين ونصركم بتوفيقه، آمين .

هبة الدين الحسيني

رئيس مجلس التمييز الجعفري

وزير المعارف السابق

عن بغداد

وفق الله جلالتكم لإعلاء منار المسلمين .

يوسف السويدي

جلالة الملك حسين – عمان

نقدم أسمى التهاني بمبايعة القطر العراقي بتبوئكم عرش الخلافة، نسأل الله أن يجعلها خيراً للأمة، فليحيى أشرف عهد .

أعضاء المجلس التأسيسي

الحاضرين

عن بغداد – جلالة أمير المؤمنين ،

أفتيت فتمت بيعتنا العراقية لجلالتكم الهاشمية اليوم نعرض التهاني القلبية .

مفتي العاصمة

يوسف العطا

عن الموصل – عمان

تمت البيعة بالموصل أقدم التهاني .

النقيب عبدالغني

عن الموصل

بايعت العراق مبتهجة .

النقيب عبدالغني

بيعة العراق

ورد على جلالة الخليفة الأعظم من جلالة ملك العراق البرقية الآتية :

عن بغداد

جلالة أمير المؤمنين الخليفة الأعظم ،

ابتهجت الأمة العربية في العراق بنبأ البيعة المباركة .

أهنئ ولي النعم بعودة الحق إلى أهله .

"فيصل بن الحسين"

ووردت البرقية الآتية من سمو الأمير زيد قائد الموصل :

أرفع لأعتاب ولي النعم آيات التهاني القلبية، وأحمد الله على عودة إمارة المؤمنين إلى صاحبها فخر أهل بيت النبوة متعنا الله بحياته .

"زيد بن الحسين"

وقد أعد إخواننا العراقيون على ما جاء في الأنباء الأخيرة مضابط البيعة الرسمية .

وردت من العراق البرقية الآتية على حضرة الخليفة الأعظم

معان – لأعتاب منقذ الأنام، خليفة المسلمين، سيدنا الملك حسين بن علي، دام بالعز والتأييد .

إجتمع سادات ورؤساء وأشراف ومندوبو العراق وما ينوف على ثلاثماية ألف نسمة في ساحة سيدنا الأمام (الحسين) بمناسبة زيارة نصف شعبان وبايعوا بالخلافة الإسلامية لجلالتكم، داعين بالعدالة والنصر تحت قبة سيدنا الحسين. وقد أنابونا بأن نرفع لسدتكم القدسية أسمى التهاني والتبريكات .

سيد كاتي مندوب شعلان، سيد نور مندوب كربلاء، مندوب السيد علوان، مندوب عبدالوهاب .

د. فلسطين

١. موسى الحموري : خطيب ومدرس الحرم الابراهيمي – الخليل
٢. سعيد الحسيني : مفتي غزة – غزة
٣. برلاسينا – القدس
٤. أمين صلاح : عائلة صلاح – نابلس
٥. أحمد نحوي : قاضي الناصرة الشرعي – الناصرة
٦. كليوبا ومتروبوليت روم ارثوذكس – الناصرة
٧. جريس العيسى – يافا
٨. نائب رئيس الجمعية الإسلامية المسيحية وآخرون – يافا

عن خليل الرحمن (فلسطين)

هذا اليوم أقمت صلاة الجمعة، ودعوت على منبر الخليل لخلافتكم أقدم واجبات التبريك، مولاي .

خطيب ومدرس الحرم

موسى الحموري

عن غزة (فلسطين)

عمان – إلى أعتاب سيدنا خليفة المسلمين وأمير المؤمنين صاحب الجلالة الهاشمية .

إبتهج المسلمون عامة بمبايعة جلالتكم بالخلافة، أيد الله بكم الدين وحقق آمال المسلمين .

مفتي غزة

سعيد الحسيني

عن القدس

جلالة الملك حسين ،

البطريركية اللاتينيةترفع لجلالتكم مراسم التبريك والتهنئة باحرازكم ثقة الأمة، وقد بايعتكم بالخلافة وندعو لجلالتكم باليمن والإقبال .

برلاسينا

عن نابلس – عمان

لأعتاب أمير المؤمنين ،

نرفع لجلالتكم خالص التبريك بالخلافة العظمى. نسأل الله أن يبقيكم لإعادة مجد العرب .

عن عائلة صلاح

أمين صلاح

عن القدس – عمان

صاحب الجلالة الخليفة الأعظم ،

بمناسبة استواء جلالتكم على عرش الخلافة الإسلامية التي كانت لجلالتكم قدراً والتي أعادت للعرب حقهم وللاسلام مجدهم فإني أرفع لاعتابكم الملوكانية خالص التبريك .

قاضي الناصرة الشرعي

أحمد نحوي

عن الناصرة – عمان

جلالة الملك حسين المعظم ،

بفرح تام أرفع لجلالتكم تهانيّ الخالصة لإغداق المراحم الإلهية على جلالتكم شرف استحقاق إعادة الخلافة للبيت النبوي الطاهر،وأعو لعزته الصمدانية أن ينال العالم الإسلامي بشخص جلالتكم كامل البركات .

متروبوليت

روم ارثوذكس الناصرة

كليوبا

عمان – جلالة أمير المؤمنين الحسين بن علي المعظم :

حيوا أمير المؤمنين

حفيد ساكن طيبة

بالحق وارث جده

عاش الحسين خليفتي

يافا – جريس العيسى

عن يافا (فلسطين)

عمان – جلالة أمير المؤمنين الحسين بن علي المعظم .

إتمع المسلمون اليوم في الجامع الكبير. وبعد صلاة الجمعة أخذت بيعتهم تاكيداً للبيعة التي سبقت منهم لجلالتكم بالخلافة الإسلامية وهم يؤكدون أن البيعة على كتاب الله وسنة رسوله وحسن النظر للمسلمين ويسألون الحق عز وجل لجلالتكم التأييد والتوفيق لما فيه خير الأوطان .

نائب/ رئيس الجمعية الإسلامية المسيحية : سعيد أبوخضرا، خادم العلم : عبدالله القلقيلي، خادم العلم : عيسى ابوالجبين، خادم العلم : سليم الشيخ علي .

هـ. مصـــــــر

١.	سمعان بنيامين (الخوري)	– الاسكندرية
٢.	شاكر نعمت	– الاسكندرية
٣.	حسين راسم	– طنطـــــا
٤.	محمد وهبي، فتحية سالم	– طنطـــــا
٥.	حنفي شاكر، عبدالوهاب الروبي	– الفيـــــوم
٦.	أحمد زكي باشا	– مصـــــر

عن اسكندرية – عمان

صاحب الجلالة الهاشمية الخليفة المعظم ،

أهنئ جلالتكم بالخلافة النبوية والحمدلله .

الخوري سمعان بنيامين

عن الاسكندرية (مصر)

عمان – جلالة سيدنا الملك حسين خليفة المسلمين المعظم ،

أراد الله إنقاذ المسلمين عامة والعرب خاصة فتم أمره تعالى وجعلكم خليفة للمسلمين وملكاً للعرب، فليهنأ المسلمون ولتفخر العرب بجلالتكم .

عبدكم المخلص

شاكر نعمت

طنطا (مصر)

أهنيكم بالخلافة وذكرى عيد النهضة دمتم خير ركن للاسلام والمسلمين .

حسن راسم

عن طنطا (مصر)

نشكر الله على رجوع الأمر إلى أهله وأصله ونبايع جلالتكم خليفة تقومون بشعائر دين الله ونهنيء جلالتكم بعيد النهضة المباركة .

محمد وهبي، فتيحه سالم

جلالة أمير المؤمنين ،

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى، جعلها الله مباركة .

من أهل الفيوم بمصر

حنفي شاكر، عبدالوهاب الروبي

الشيخ عبدالقادر مظفر – عمان

من زمان بعيد كنت أترقب هذا اليوم السعيد، والحمدلله الذي مد في عمري حتى تحققت أحلامي، وأنا بكل افتخار أهنئ الغرب والشرق على رجوع قريش إلى الحياة العملية لإعادة الإسلام سيرته الأولى على يد سيدي ومولاي الخليفة الأعظم الحسين بن علي أيده الله، ووفقه لإحياء هذا المجد الصميم، وإني أرجوك أيها الصديق أن تقبل شكري على هذه البشرى، وإني أمد يدي من وراء البحار بتقبيل يده الكريمة، ومبايعته بالمال والجسم والعقل والروح المخلص لجلالته الهاشمية ولله الحمد .

أحمد زكي باشا

من مصر

خلاصة الأخبار

– جاء في الأنباء الخاصة أن ألفاً ومائة برقية وردت على مقام الخلافة العظمى في مكة المكرمة من مدينة السويس (مصر) يبايع مبرقوها بالإمامة الكبرى صاحب الجلالة الخليفة الأعظم الحسين بن علي .

- تم انتخاب أعضاء مجلس شورى الخلافة في مكة المكرمة برئاسة قاضي القضاة على الوجه الآتي :

عن أشراف مكة تسعة أعضاء، عن الحجازيين - سبعة أعضاء، عن السوريين - عضو واحد، عن الداغستانيين - عضو واحد، عن البخاريين - عضوان، عن الهنود - ثلاثة أعضاء، عن الأتراك - عضو واحد، عن الأفغانيين - عضو واحد، عن الجاويين - عضوان، عن السودانيين - ثلاثة أعضاء، عن المغاربة عضو واحد .

أنباء البيعة المباركة

دعت جريدة (روضة البحرين) التي تصدر في "طنطا" مصر إلى مبايعة جلالة الخليفة القرشي الأعظم بالخلافة الإسلامية .

و. متفرقـــــــات

ألمانيـــا :

– الجمعية العربية الألمانية

عن برلين (ألمانيا)

نبايع جلالتكم بالخلافة، كي تعملوا لتحقيق أماني الإسلام والعرب أجمع .

(الجمعية العربية ببرلين)

الهنـــــد :

١. قاسم ابراهيم : آل ابراهيم	– بومباوي
٢. مسلمو الهند	– كلكتا

وردت البرقية الآتية على جلالة الخليفة الأعظم من بومباي (الهند) من عائلة آل ابراهيم الشهيرة .

عمان – جلالة أمير المؤمنين الملك حسين ،

نقدم تهانينا القلبية مع بيعتكم بالخلافة، راجين من الله أن يوفقكم ويؤيدكم .

قاسم ابراهيم

قالت الاهرام :

نشرت جريدة (ادالي مايل) تلغرافاً من مكاتبها في كلكتا جاء فيه : إن مسلمي الهند يعترضون على ما فعله المجلس الوطني الكبير في تركيا ويقولون : أن لاحق له في إلغاء الخلافة من دون استفتاء العالم الإسلامي. وهم ينتظرون من الملك حسين المتحدر من سلالة النبي أن يصون كرامة الخلافة .

محليـــــة

تستعد الحكومة والأمة للاحتفاء في العاصمة احتفاءً رسمياً شائقاً بمراسم البيعة العامة .

دعت أئمة فلسطين على منابر الجمعة الماضية بالخلافة الإسلامية لجلالة المنقذ الأعظم. وربما تصل اليوم (الأثنين،) [كذا] وفودها العامة إلى مقر الشونة لتاكيد البيعة. وقد عطلت اليوم دوائر الحكومة رسمياً .

لا يزال البرق يمطر العاصمة من برقيات تهاني ببيعة الخلافة الإسلامية من جميع الاقطار وقد ضاق نطاق هذا العدد[1] : مع ملحقه عن إثبات جميع البرقيات التي سننشرها تباعاً .

(١) الشرق العربي، العدد ٤٣، ٤ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٠ آذار ١٩٢٤م .

الخلافة الإسلامية

﴿ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين﴾[1]

(القرآن الكريم)

قرّر المجلس الوطني في أنقرة بأكثرية عظمى خلع عبدالمجيد خان، وإلغاء الخلافة، وإخراج آل عثمان من تركيا في مدة عشرة أيام، وإسقاطهم من حق التابعية التركية، وحجز جميع أملاكهم. وقد صدر الأمر لشرطة الاستانة بمراقبتهم، والاميرات بخوف شديد .

أمر مدير البوليس في الاستانة باخراج عبدالمجيد خان والاسرة العثمانية. الصحف المصرية طافحة بالسخط على هذا العمل .

وردت البرقية الآتية على صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم من الشاعر الكبير الشيخ عبدالمحسن الكاظمي :

الصيد حلل للذي
نصب الحبائل واقتنص
فليغتنم ساداتنا
في يومهم خير الفرص

(١) سورة القصص، الآية (٥)

فأجيب بقلم الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب :

ما كان صيدك بالذي
ينجو وقد بدت الفرص
هيهات تفلت خلسة
سنحت لأرباب القنص
إن كنت أمس معمياً
فاليوم فسّرت القصص

تلك هي أنباء الترك المحزنة في فروق ولا ريب أن أعصاب العالم الإسلامي لتهتز لهولها .

أما بعد فليس أحق من العرب بعد أن أصبح لذي عينين ونبين الرشد من الغي برفع الصوت عالياً في العالم الإسلامي للاحتفاظ بميراث الإسلام ليس أحق من قريش مبعث النهضة الأولى والثانية باسترجاع هذا الحق المقدس حق الخلافة الإسلامية بعد أن عبث غلاة الترك بأقدارها .

أيها المسلمون من لكم بخلافة عربية قرشية تنبعث أنوارها من مدينتي الرسول المصطفى والنبي المجتبى صلى الله عليه وسلم فترفع منار الإسلام، وتجدد عهد الخلفاء الراشدين، وتنعش آمال المشارقة، وتحيي تعاليم الإسلام الصحيحة ؟

من لكم بخلافة عربية قرشية، تنبثق أنوارها من مكة المكرمة، وهي مولد النبي عليه السلام ومبعثه، وفيها البيت المحترم، والمقام، وزمزم، والحجر المستلم، والصفا والمروة، ومواضع المناسك ؟

ثم من المدينة المنورة وهي دار هجرة الرسول عليه السلام، وموضع قبره، ومهبط الوحي، ومجمع الصحابة الأول .

أيها المسلمون في المشارق والمغارب، من لكم بخليفة قرشي كفء، كحفيد الرسول الأعظم (الحسين بن علي) وهو هو شيخ قريش وهاشم، وخادم الحرمين الشريفين، والعامل في الله والوطن والإنسانية، من لكم يحض جلالته على قبول بيعة المسلمين بعد أن أجمع العرب وهم مستقر الإسلام على بيعته وقرروا إعادة الحق إلى أهله .

وما كان حفيد الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم بالتطاول على مقام الإمامة الكبرى ولكن :

أتته الخلافة منقادة

إليه تجرر اذيالها

فلم تك تصلح إلاّ له

ولم يك يصلح إلاّ لها

البرقيات الواردة على صاحب الاقبال
رئيس الديون الهاشمي
التهاني بالبيعة المباركة

جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

أرفع لجلالتكم تهنئتي ومبايعتي بالخلافة العظمى، داعياً لجلالتكم بالتأييد والتوفيق .

عبدكم

الطبيب رمزي

أنباء البيعة المباركة

نشرنا في العدد الماضي نبأ عزم الأمة العربية على الاحتفاظ بكرامة الخلافة الإسلامية. وفصلنا أنباء بيعة الحجاز والشرق العربي بالأمامة الكبرى لجلالة الخليفة الأعظم والملك المهيب (الحسين بن علي) أيده الله وقد نشرنا في صدر هذا العدد[1] منشور الخلافة العظمى. وها نحن أولاً ننشر أنباء البيعة المباركة في البلدان العربية الاخرى .

(١) الشرق العربي، العدد ٤٣، الأثنين ٤ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٠ آذار ١٩٢٤م .

بيعة فلسطين

كان يوم الثلثا [الثلاثاء] الماضي الواقع في ٥ شعبان ١٣٤٢ يوماً تاريخياً عظيماً في هذه المقاطعة العربية، إذ وفد على جلالة الخليفة الأعظم والملك المهيب في مقر الشونة بالنيابة عن البلاد الفلسطينية جميع رجالاتها من نقباء اشراف وقضاة ومفتين وعلماء وزعماء مع سعادة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني العربي موسى كاظم باشا الحسيني وسماحة مفتي بيت المقدس ورئيس المجلس الإسلامي الاعلى الحاج أمين افندي الحسيني وسعادة رئيس البلدية راغب بك النشاشيبي وسائر العلماء والاعيان والمفكرين يصحبهم اصحاب الغبطة البطاركة ونوابهم ورؤساء الأديرة لجميع الطوائف المسيحية. فجرت مراسم بيعة فلسطين الرسمية بالخلافة العظمى والأمامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن علي أيده الله في الساعة الثانية عشرة زوالية وبعد أن تمت البيعة المباركة وقف صاحب الاقبال رئيس الديوان الهاشمي العالي السيد أحمد السقاف وتلا منشور الخليفة الأعظم الذي مر بك نصه في صدر هذا العدد على الجموع المحتشدة فقوبل بالدعاء والهتاف ثم تقدم فضيلة الشيخ يونس الخطيب وتلا دعاء حاراً بين يدي جلالة الخليفة الأعظم، وأنشد على أثره سماحة قاضي قضاة الشرق العربي الأستاذ الكرمي قصيدة غراء وبيعة الشيخ عمر الكردي مفتي المدينة المنورة بمثلها. ثم تقدم من الخطباء اصحاب الفضيلة الشيخ سعيد الخطيب خطيب المسجد الاقصى، ومفتي غزة الشيخ سعيد الحسيني، وقاضي يافا الشيخ محيي الدين الملاح، ونقيب أشراف عكا الشيخ محمود اللبابيدي، والسيد محمود الياسين البصري

العراقي فاجأ الخطباء والشعراء في تصوير العواطف الإسلامية والحقائق المحمدية، وقد امتد الاحتفال زهاء ساعة ونصف. ثم دخلت الوفود للسلام على جلالة الخليفة الأعظم في الصيوان الملكي فتقبلهم (أيده الله) قبولاً حسناً وفاه بكلمات حكيمة دلت على عزم جلالته على مواصلة الجهاد المشروع في سبيل تحقيق الأماني القومية وتأييد التعاليم الإسلامية المقدسة ثم خرج أيده الله بموكبه المهيب فاستعرض فرقة الخيالة العربية وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بالانغام الحماسية الشجية وقد تناول الوافدون بعد ذلك طعام الغداء على المائدة السنية وظلت مظاهر السرور بالبيعة المباركة عامة شاملة حتى إذا أقبل المساء عادت الوفود بعد السلام والاستئذان إلى فلسطين تحمل إلى العالم كله بشائر هذه الخلافة القرشية .

بيعة سوريا

توافد المسلمون على الجامع الأموي الكبير في دمشق يوم الجمعة الواقع ١ شعبان ١٣٤٢ هـ وعددهم يربو على الأربعين ألفاً ملأوا المسجد وباحة الجامع كما غصت جوامع المدينة ومساجدها بالمصلين وقد أجمع القوم على مبايعة صاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة قياماً بواجب الدين وسعياً وراء وضع حد حسم لما قد ينشأ عن التلكؤ في إعلان الخلافة العربية من الدسائس وتمزيق وحدة المسلمين. وقد ألقى فضيلة الأستاذ الجليل الشيخ عبدالقادر الخطيب خطيب الجامع الأموي خطاباً دينياً هاماً بشأن البيعة المباركة، أعلن البيعة على كتاب الله وسنة رسوله، فرددت الجماهير المحتشدة وهي مشرقة

الوجوه مبتهجة القلوب لقد بايعنا (الحسين بن علي) على كتاب الله وسنة رسوله،وضج الحرم بأصوات المسلمين يبتهلون إلى الله بحفظ جلالة الخليفة وتأييده ونصره وتوفيقه لخدمة العرب عامة وإعانته على الخروج بهم من حاضرهم هذا وجاشت العواطف في النفوس فأرسلتها دموعا حارة وهم ما زالوا يدعون الله ويسألونه حماية الدين الإسلامي ويرددون قوله تعالى ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾[1] .

وبعد انتهاء الصلاة وإتمام فريضة الجمعة، قصد فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالقادر الخطيب دار البرق وابرق إلى جلالة الخليفة البرقية الآتية :

عمان – جلالة خليفة المسلمين المنقذ الأعظم الحسين الأول .

أبايع جلالتكم على السمع والطاعة وسنة الله ورسوله ما استطعت. وأعلنت بيعتكم الشرعية على منبر الجامع الاموي الكبير بحضور آلاف المسلمين فتعالى النداء بمبايعتكم بالخلافة. فنشكر الله تعالى على رجوع الحق لاهله جعلكم الله حصناً منيعاً لصيانة الإسلام .

وقد نشرت صحف دمشق ما بعثه أفاضل دمشق وأدباؤها وعلماؤها وتجارها من برقيات التهاني بالبيعة المباركة وهذه إحدى تلك البرقيات :

عمان – أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الحسين بن علي نصره الله .

نحيي جلالتكم بتحية الخلافة ونبايعكم البيعة الشرعية على السمع والطاعة عاقدين على ناصيتكم الغراء الآمال بمعزة الإسلام ومجد العرب .

ويلي ذلك الامضاءات .

---

(١) سورة الحجر، الآية (٩)

وقد تبع دمشق مدن حمص، وحماه، وحلب، ووردت رسائل البيعة من معظم المدن الساحلية. فكان هذا الإجماع الإسلامي مثار إعجاب العقلاء في جميع الأمصار .

جلالة أمير المؤمنين وسبط رسول رب العالمين الحسين بن علي باسمي وبالنيابة عن آل السباعي في حمص وحماه ودمشق وطرابلس وادلب وحلب نبايع جلالتكم بالخلافة الإسلامية العظمى على كتاب الله وسنة رسوله .

مظهر نجيب السباعي

جلالة أمير المؤمنين الخليفة الأعظم الحسين بن علي أيده الله .

بصفتي أحد ممثلي مدينة اللاذقية في المؤتمر السوري، أبايع جلالتكم على كتاب الله وسنة رسوله ورفع منار العرب والإسلام .

محمد الشريقي

جلالة أمير المؤمنين الحسين بن علي رجل قريش الأكبر .

باسمي واسم آل درويش وبكداش الحسامي واللاذقي وحماده والعرب وطباره ومنينة وقرنفل وجميع موكلي من مسلمي بيروت وارباب الصحف نبايعكم بالخلافة العظمى لترجعوا وحدة العرب ومجد الإسلام .

المهندس الزراعي

عارف درويش الحسامي

بيعة أهالي حلب

في بريد سوريا انه اجتمع جمهور غفير يربو على العشرة الاف في الجامع الاموي الكبير في حلب يوم الأثنين ، الواقع في ٤ شعبان ١٣٤٢ الموافق ١٠ آذار سنة ١٩٢٤م وذلك عقب صلاة العصر، وبايعوا جلالة الملك حسين بالخلافة .

بيعة أهالي حماه

إجتمع علماء حماه برئاسة الأستاذ المفضال الشيخ صالح الأمير وأجمعوا على مبايعة جلالة الحسين بن علي ثم رفعوا لاعتابه برقية البيعة موقعة من الأستاذ المشار إليه ووكيل القاضي والمفتي وعشرين غيرهم من السادة العلماء. ثم بادر المسلمون على اختلاف طبقاتهم إلى رفع البرقيات لأعتاب جلالة الخليفة المعظم وهذه برقية باسم خمسماية من مختلف الطبقات .

عمان . جلالة الخليفة الحسين بن علي المعظم

اقتداءً بعلمائنا الأعلام نبايعكم على كتاب الله وسنة رسوله، خلد الله عرشكم وأيدكم بروحانية جدكم الأعظم .

بايع علماء حمص وأصحاب الفضيلة المفتي ونقيب الاشراف والأئمة ورجالات الشعب على اختلاف طبقاته من أدباء وتجار ومزارعين بالخلافة لجلالة الحسين بن علي. وذكرت صحف دمشق نص البرقيات التي بعثوا بها

لجلالة الخليفة الأعظم وهذه برقية فضيلة المفتي صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين المعظم ،

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ﴾[1] بلسان العموم نبايعكم على الخلافة العظمى، متضرعين إلى الله تعالى ببقاء وجودكم المسعود ملجأ كافلا لعز العرب .

مفتي حمص

محمد طاهر

مسلمو اللاذقية

وجاء من اللاذقية أن مسلمي البلدة قد أجمعوا على مبايعة جلالة الحسين بن علي بالخلافة الإسلامية وقد أبرقوا ببيعتهم إلى صاحب الجلالة الهاشمية .

ووردت أنباء بيروت وطرابلس وصيدا باتفاق المسلمين على الترحيب بالخلافة القرشية الهاشمية .

العائلة السراجية

عن حماه

لمولاي الحسين أمد كفي ،

أبايع بالخلافة من بعيد وأقسم إنني ما زلت حياً سأجعل مثل هذا اليوم عيدي .

عن العائلة السراجية

عبدالقادر السراج

---

(١) سورة الفتح، الآية (١٠)

أنباء البيعة المباركة

في بريد سوريا انه قد بايع الطرابلسيون جلالة الخليفة حسين الأول بالخلافة وشرعوا يتهافتون على توقيع مضابط البيعة الشرعية، وقد طيروا لجلالته الهاشمية البرقية الآتية :

بيعة أهالي طرابلس

عمان – لأعتاب جلالة الخليفة الأعظم الملك حسين أيده الله .

بايع الطرابلسيون جلالتكم بالخلافة العظمى. أعز الله بكم الإسلام ووفقكم لجمع شتاته سيدنا .

عن العلماء : إبراهيم السندروسي الحسيني

عن الأعيان والتجار : فؤاد الذوق

عن المحامين : عبداللطيف غلاييني

عن الأطباء : عبداللطيف بيسار

عن الشبان : حسن السندروسي

قالت جريدة اللاذقية في العدد ١٣٩ الصادر بتاريخ ١٤ آذار : رأينا بالأمس وأول الأمس في أيدي بعض الوطنيين عهداً بمبايعة جلالة الحسين بن علي خليفة للمسلمين بدلاً من عبدالمجيد بن عبدالعزيز الذي نزع منه هذا الأمر كلياً وأصبح غير قادر على صيانته. ورأينا إقبالاً كلياً من الشعب الإسلامي على توقيع هذا العهد وربما ينقله وفد خاص إلى جلالته أو يرفع إليه بطريقة اخرى .

مضبطة الديار الشامية

في جرائد دمشق انه عقد علماء الديار الشامية وأعيانهـا وأهـل الـرأي فيها اجتماعاً عاماً قرروا فيه بالاجماع مبايعة جلالة الحسين بـن علـي بالخلافـة العظمى. وقـد وضعـوا مضبطـة البيعـة وتهـافت الجميـع علـى إمضائهـا وهـذه صورتها :

لحضور صاحب الجلالة الهاشمية خليفة المسلمين ملك العـرب المنقـذ الأعظم مولانا الحسين الأول أيده الله تعالى .

في اجتماع عام عقده علماء الديار الشامية وأعيانها وأهل الرأي فيهـا قد تقرّر بالاجماع مبايعة جلالتكم بالخلافة الإسلامية العظمى التي هي حق من حقوق العرب الطـاهرة القرشية. اليـوم بشـخص مولانـا المنقـذ الأعظـم علـى كتاب الله تعالى وسنة رسوله الأعظم صلى الله عليه وسلم ويرفع هـذا القـرار لسدتكم السنية تأييداً لإجماع الأمة على التعلـق بهـا ومناصرتهـا. راجـين اللـه تعـالى أن يكلـل أعمـال جلالتكـم بالنجـاح والتوفيـق لحيـاة سـعيدة للشـعب الإسلامي ومستقبلٍ مجيدٍ للأمة العربية، أدامكم الله ذخراً للأنام. والسلام علـى أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

توالت برقيات السلام والاعظام على جلالة المنقذ الأعظم أيده الله من الديار الشامية وقد رفعت لجلالته برقية موقعة بخمسمائة إمضاء من كافة فئـات الشعب في دمشق هذا نصها :

(المنقذ الأعظم صاحب الجلالة الهاشمية)

الديار الشامية العربية ترحب بجلالتكم ترحيباً ملؤه الاعتراف بأياديكم البيضاء لاعلاء شأن العرب، راجين من العزة الصمدانية الوصول إلى الغاية السامية عن يد جلالتكم. خلد الله عرشكم وأمدكم بنصر قريب

[خمسمائة توقيع]

عن الشام

عمان – جلالة الخليفة الأعظم أرفع لأعتابكم عبوديتي الخالصة .

منير شيخ الأرض

بيعة الحلبيين

قال مراسْل "العمران" في حلب بتاريخ ١٣ الجاري :

احتشد المسلمون نهار الأثنين ، في جامع سيدنا زكريا احتشاداً لم يسبق له مثيل. وبعد أن أدوا الصلاة نهض الخطيب وألقى خطبة ممتعة ببيعة صاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة. وتلاه الأستاذ الخطيب السيد أحمد الصابوني فألقى خطبة دينية استهلها بحمد الله والثناء عليه. ثم دعا الجماهير المحتشدة إلى البيعة، فهتف القوم داعين باسم صاحب الجلالة الحسين الأول. وبعد أن وافق الجمهور المحتشد شرع الوجهاء والأعيان وفي مقدمتهم الوجيه الحاج ربيع المنقاري بتنظيم برقية بالبيعة رفعوها إلى صاحب الجلالة الهاشمية .

ضغط السلطة الإفرنسية في سوريا على الحرية الدينية

في بريد دمشق أنه سرت إشاعة في العاصمة السورية تناقلتها الألسن مؤداها أن البعثة الإفرنسية أو الحكومة المحلية استدعت اليها خطباء الجوامع وبالخاصة خطيب الجامع الأموي الشريف الشيخ توفيق أفندي المنيني، وأوعزت اليهم بأن لا يخطبوا باسم جلالة ملك العرب الحسين.وقد سرت هذه الإشاعة سريان الكهرباء فأحدثت في المدينة صباح أمس الجمعة حركة غير مالوفة فقد كانت المدينة أمس الجمعة مقفلة تماماً، حتى إن صغار الباعة والمرتزقة تركوا أشغالهم. ولما دعا داعي الله ذهب الناس جميعاً إلى الجوامع لأداء فريضة الجمعة حتى امتلأت الجوامع فأدى فريضة الجمعة في جامع أبي أميه فقط ما يزيد عن الخمسين ألفاً من المسلمين ولما صعد الخطيب الفاضل الأستاذ الشيخ توفيق المنيني على المنبر اشرأبت إليه أعناق آلاف كثيرة والهدوء والسكون مخيمان على الجميع بصورة مؤثرة جداً ولما لفظ كلمة **(اللهم أيد خليفة المسلمين وحامي بيضة الدين عبدك وابن عبدك الخاضع المتواضع لعلاك ولعظيم مجدك خادم الحرمين الشريفين الهاشمي القرشي ملك العرب حسين وأمن الناس على دعائه، حتى إن الكثيرين منهم لم يتمالكوا انفسهم فبكوا بكاء الخشوع)** .

وبعد أن أتم الناس صلاتهم خرجوا من الجامع مرطبة السنتهم بالدعاء لجلالة خليفة المسلمين الملك حسين حفظه الله وأيده .

بيعة جاليات الأمم الإسلامية

بايع الحجاج والجاليات الهندية والجاوية والأفغانية والتركية والألبانية في الحجاز صاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة العظمى .

لا تزال تقام الاحتفالات بالبيعة المباركة في جميع مقاطعات هذه المنطقة .

إلى الشونة جلالة أمير المؤمنين المعظم ،

باسمي وجميع آل الحسامي في حمص ودمشق ومصر وآل الوفائي نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى على كتاب الله وسنة رسوله حقق الله آمالنا .

النائب الموكل

مصباح الحسامي

مبايعة الهند

بيعة أمير شترال (الهند)

لقد وفد على جلالة الخليفة الأعظم سمو الأمير شجاع الملك (أمير شترال) الواقعة في القسم الشمالي من بلاد الهنديين مقاطعة كشمير وبلاد الافغان بالقرب من جبال هملايا وبمعيته الأجلاء سلامات شاه، ووزيره، وصهره الحاج سعيد عبدالرزاق باشا، وغلام محمد، ومبارك شاه، وعبدالله عبدالله، وعلي نور خان، وبازال خان، وحمدالله حميد الدين، وغلام مصطفى خان، وغولاب شاه، وأربعة من رجال الحاشية الخاصة وقد جدد بيعته مع

رجاله وشيخ علماء بلاده لجلالة الخليفة الهاشمي الأعظم مع وكلاء الشعب الفلسطيني بعد أن بايع مع رجالات سوريا في الجامع الاموي الكبير .

البيعة الكبرى

لقد قضي الأمر، وأجمع العرب أمرهم على بيعة صاحب الأراضي المقدسة الإسلامية العربي القرشي الهاشمي المجاهد في الله والوطن والانسانية فبايعته الحجاز وفلسطين وسوريا والعراق والشرق العربي بيعة عامة شاملة وتبع هذه الامصار العربية حجاج بيت الله الحرام، وجاليات الأمم الإسلامية على اختلاف أجناسها وكثير من أهل الحق والعقد من مسلمي الهند وبعض كرام القطر المصري الشقيق وجالياته. فكان إذن لابد من قبول البيعة عملا بوصايا السلف الصالح واتباعاً لمناهجهم دفعا لما قد ينجم عن التخلف في القبول من المشاكل الإسلامية والدسائس الإسلامية لذلك كان الزام علماء الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى الذي بارك الله تعالى حوله سيد العرب وشيخ هاشم بقبول البيعة منتهى الحكمة وفصل الخطاب .

ولقد كان يوم الجمعة الماضي الواقع في ٨ شعبان ١٣٤٢هـ يوماً جليلاً عظيماً ليس في تاريخ العرب فحسب بل في تاريخ الأمم الإسلامية كلها. كيف لا وقد رجع فيه الحق إلى أهله وتمت مراسم البيعة العامة الكبرى بالخلافة العظمى لخادم الحرمين الشريفين الخليفة الأعظم أمير المؤمنين الحسين بن علي كان الله لأيامه السعيدة .

نعم لم تكد تشرق غزالة يوم الجمعة الماضي حتى ظهرت علائم تجدد واضح في العواطف والآمال. وكنت ترى أسواق المدينة غاصة برجال الوفود ووكلاء البلدان المختلفة من سائر الانحاء .وكانت علائم السرور والاغتباط بادية على محيا القوم والعاصمة قد برزت بحلة جميلة من الزينة، وارتفعت الأعلام العربية والرياحين الفيحاء على كل معهد وناد .

مراسم البيعة الخاصة

وفي الساعة الرابعة عربية توجه علماء هذه المقاطعة والقضاء والمفتون يتقدمهم سماحة قاضي القضاة الأستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي إلى القصر العالي حيث تشرفوا بالمثول بين يدي جلالة الخليفة الأعظم وعقدوا احتماع البيعة الخاصة بحضور هيئة النظار ومندوبي البلدان الاخرى وقد افتتح الكلام سماحة قاضي القضاة بتلاوة الآية الكريمة ﴿إن الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً﴾[1] ثم جهر بقوله :

إني أبايع الحسين بن علي بن عون القرشي الهاشمي هذا (وأشار إلى صاحب الجلالة الهاشمية) خليفة للمسلمين، وأميراً للمؤمنين، يعمل بكتاب الله وسنة رسوله وأقسم له يمين الطاعة والإخلاص سراً وجهراً ما أقام الدين، فهل بايعتم بمثل ما بايعت؟ فاجاب الجميع بلسان واحد، لقد بايعنا للحسين بن علي بن عون خليفة للمسلمين وأميراً للمؤمنين يعمل بكتاب الله وسنة

(١) سورة الفتح، الآية (١٠)

رسوله ونقسم له يمين الطاعة والإخلاص سراً وجهراً ما أقام الدين بالأصالة عن انفسنا والنيابة عن موكلينا .

ثم تقدم فضيلة مفتي السلط الشيخ صالح مريش، فتلا دعاء حاراً بتأييد هذه الخلافة الإسلامية وتوفيق جلالة الخليفة الأعظم للقيام بمصالح الإسلام وخدمة البشرية وأن يجعل عصر جلالته عصراً سعيداً مباركاً فرد جلالة الخليفة الأعظم على السادة العلماء بكلمات عالية، فحمد الله تعالى وأثنى عليه واظهر عظم المسؤولية التي يأخذها على عاتقه وهو لها كاره لولا رغبة العمل بارادة الأمة ومطمح علمائها الأعلام والاحتفاظ بميراث الإسلام خشية تفرق الكلمة وتعطيل الأحكام وفتح باب الدسائس لأرباب الاهواء. ثم ذكر أن قوته هي من قوة المسلمين، وأن الأمر هو أمرهم، وإنه فرد من افرادهم يعمل لخيرهم جميعاً، وإن المبادئ الإسلامية تحتم خدمة البشر على السواء، وان الاعتصام بحبل الله وسنة رسوله وعدم التفرق هو مبعث سعادة الدارين وهنا تلا الآية الكريمة ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾[1]. فكان لكلمات جلالته تأثيرٌ عظيم في نفوس المبايعين، فدعوا لجلالته بالتأييد، وخرجوا من حضرته وهم يتمثلون عهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين .

موكب الخلافة

ولما قربت ساعة الصلاة، كانت الجنود قد صفت على طول الطريق من القصر العالي حتى باحة الجامع العمري الحسيني الكبير وكان الجامع غاصاً

(١) سورة آل عمران، الآية (١٠٣)

بألوف المصلين من بدو وحضر داخلاً وخارجاً وقد خرج جلالة الخليفة الأعظم من القصر بموكبه الهاشمي المهيب، ومن حوله صاحبا السمو الملكي النجلان السعيدان وسمو الأمير شجاع الملك أمير شترال "الهند" ضيف جلالته، يتبعهم الاشراف، والوزراء، والعلماء، فموكب السيارة الخاصة، يتقدمها كوكبة من فرسان الخاصة، وجنود الرماحة، فمشت تتبعها السيارات الأخرى، حتى إذا وصل إلى الجامع صدحت الموسيقى العسكرية بالسلام العالي. ونزل أيده الله إلى مصلاه تحف به المهابة الهاشمية والجلالة القرشية .

خطبة الجمعة

وقد خطب خطبة الجمعة فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالقادر المظفر، فشرح فيها موقف الأمة العربية والأمم الإسلامية في حاضرهم ومستقبلهم، وما يرجى على أيدي الناطقين بالضاد من نهضة الشرق، إذا احسنوا الانتفاع بمواهبهم ومبادئ اسلافهم، وشكر الله تعالى لرجوع الحق إلى اهله بعودة قريش إلى ميدان العمل وإعادة الإسلام سيرته الأولى. ثم بعد أداء الصلاة خطب خطبة البيعة العامة، فاقرت الجماهير تلك البيعة المباركة، وهتفت بالدعاء لجلالة الخليفة الأعظم، ورجت الله أن يوفقه لخدمة العرب والإسلام خاصة والإنسانية عامة .

ولم تكد تنته مراسم البيعة العامة، حتى بدأ إطلاق المدافع من القلعة (مائة طلقة وطلقة) إيذاناً بإعلان خلافة (الحسين بن علي) أميراً للمؤمنين وخليفة للمسلمين أيده الله تعالى .

ثم خرج الخليفة من الجامع بموكبه المهيب إلى القصر العالي وكانت الجماهير المحتشدة تهتف هتافاً عالياً بحياة أمير المؤمنين وخليفة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم .

إلى القصر العالي

وقد أسرعت وفود المهنئين من علماء ووفود ورجال رسميين وشعبيين إلى القصر العالي للسلام بتحية الخلافة على جلالة المنقذ الأعظم وكان قد ازدحم في باحة القصر الألوف من الأهلين. وقد تفضل جلالة الخليفة فنزل بنفسه إلى باحة المحفل العام وخاطب الجماهير المحتشدة بكلمات عالية اثارت حماسها قائلاً :

كلام الخليفة

(أبنائي اشكر لكم سعيكم واعلموا أني لست إلاّ أحد أفرادكم وما أنا إلاّ وكيل الأمة. إن راحتكم راحتي وعزكم عزي وأنتم عضدي وساعدي وأنا وأولادي لم ننهض إلاّ للقيام بواجب البلاد. إن الاتحاد في العمل لخير الوطن والانسانية هو فريضة مقدسة أسأل الله أن يوفقنا للقيام بالعمل الصالح والاقتداء بسنة السلف الصالح) .

وهنا علا الهتاف (ليعيش الخليفة ليعيش الملك) .

وتقدم السيد محمد الشريقي مدير هذه الجريدة بين يدي الخليفة الأعظم وتلا قصيدة حماسية، فأجاب (أيده الله) على مضامينها بكلمات

حكيمة ثم تقدم الأستاذ المظفر فتلا أبياتاً وخطاباً ممتعاً. وصعد بعد ذلك جلالة الخليفة الأعظم إلى بهو القصر العالي في الطابق الأعلى وبعد الاستراحة قليلاً أذن للوفود المهنئين فدخلوا للسلام على جلالته بتحية الخلافة على التوالي، فكان يقابل الجميع بلطفه الأبوي وإيناسه المعهود. وقد ظلت مخايل السرور بادية على محيا أبناء الوطن بعد أن تم في يوم واحد هذا الانتقال التاريخي العجيب ونشرت في ساعة واخدة صفحة حق خالدة في تاريخ الشرق الحبيب.

بيعة رئيس علماء الهند

بعث الأستاذ الجليل العلامة السيد عبدالباري شيخ العلماء في الهند إلى جلالة الخليفة الأعظم بالبرقية الآتية عن لكو (الهند) :

صاحب الجلالة الملك بمكة ،

أهنئكم بانتخابكم خليفة عن جدارة واستحقاق .

عبدالباري

-دعت جريدة الممتاز والرائد العثماني من الصحف المصرية الإسلامية لمبايعة الحسين بن علي بالخلافة الإسلامية .

مجلس شورى الخلافة

نشر جلالة الخليفة القرشي الأعظم بياناً عاما شرح فيه عزم جلالته على تأليف مجلس شورى للخلافة. يكون مؤلفاً من دائرتين : الأولى للبحث في الشؤون الشرعية وما يتعلق بالشعائر الدينية والدعوة الإسلامية واحياء

مدارسها ومعاهدها وعلومها. والثانية في تحسين وإنماء موارد البلاد الاقتصادية من زراعة وصناعة وكل ما هو في معنى ذلك، ثم إقامة المدارس الفنية العصرية، على أن يكون اعضاء الهيئتين من أفاضل الأمة ونجبائها فيقوم نخبة العلماء المحققين الاتقياء بادارة الدائرة الأولى. ونخبة المثقفين والاخصائيين بإدارة الدائرة الثانية وقد جاء في هذا البيان العالي إن جلالة الخليفة الأعظم سيقوم باتخاذ الاسباب العملية بتأليف مجلس شورى الخلافة بصورة رسمية. وسيدعى مندوبو البلاد من كلا الفئتين العلمية والفنية إلى دار الخلافة الإسلامية للقيام بمهام عملهم الجليل، على أن تقوم الحكومة المركزية بنفقاتهم، ولا ريب أن تأليف مثل هذا المجلس الشوري الإسلامي العام فاتحة للدعوة الإسلامية المقدسة وفق الله جلالة الخليفة الأعظم مولانا أمير المؤمنين إلى ما فيه الصالح الإنساني العام ورفع منار العرب والإسلام .

جاء في جريدة القبلة الغراء أن قنصل ايطاليا في جده قد هنأ الحكومة العربية يوم المناداة بالخلافة القرشية في الأراضي المقدسة الحجازية .

في جرائد البريد السوري إن ضغط السلطة على ضمائر المسلمين في قضية البيعة لم يزدهم إلاّ ثباتاً في المحافظة على شعائر الدين والتمسك بالحقوق الإسلامية والخلافة القرشية واستنكار التدخل الأجنبي بشؤونهم الشرعية الخاصة .

قالت الحوادث

إجتمع علماء طرابلس في دار صاحب السماحة عبدالحميد أفندي كرامه وبايعوا جلالة الملك حسين وهذا نص المبايعة :

هذه بيعة رضوان تشهدها الجماعة ويشهد عليها الرحمن ويلزم طائرها العنق بيعة شريفة بها السلامة في الدين والدنيا مضمونة .

ولما أصبح مقام الخلافة شاغراً بسبب طرد الخليفة وعجزه عن القيام بالأمر.

ولما كان نصب الأمام واجباً على الأمة، وحيث لم يكن في البيت القرشي ولا في الاقطار الإسلامية من تسلم إليه أمة (محمد) صلى الله عليه وسلم مقاليد أمورها ممن انحصر فيه استحقاق ميراث أجداده الاطهار المجتمع فيه شروط الإمامة والقائم بمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفة سيدنا ومولانا عبدالله ووليه الحسين بن علي .

وحيث قد صحت أمامته وانعقدت له البيعة من أهل الحل والعقد والعلماء وذوي الرأي والعقل في كثير من الأقطار الإسلامية .

وحيث أصبحت طاعته واجبة للحديث الشريف (من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية)، فإننا نحن مسلمي طرابلس نبايع جلالته على أن يهتم بمصالح الإسلام ويقدم التقوى أمامه ويقرن عليها احكامه ويتبع الشرع الشريف ويقف عنده ويستوقف الناس .

وإن جلالته يشهد الله وخليفته على أنه لا يريد سوى وجه الله لايحابي احداً في دين ولا يحامي عن احد في حق، وأن يسير بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

بيعة صحيحة شرعية العقد عليها الإجماع ووصل بها الحق إلى مستحقه ان شاء الله تعالى .

في غرة شعبان المعظم سنة ١٣٤٢هـ .

قالت "العمران" لمراسلها في حمص :

خابت كافت المساعي التي بذلت لإكراه المسلمين على التريث ببيعة صاحب الجلالة المنقذ الأعظم أمير المؤمنين الحسين بن علي أيده الله .

وقد كان يوم أمس الجمعة يوم فرح وسرور لدى أهالي حمص لان البيعة كانت عامة على أعواد المنابر في كافة مساجد المدينة .

وذكر المراسل أن متصرف اللواء دعا اصحاب الفضيلة القاضي والمفتي ونقيب الاشراف يوم الخميس المنصرم وذاكرهم في أمر الخطب والخلافة والتدابير التي يجب اتخاذها لتنفيذ الأمر الصادر بشأن التريث بالبيعة وعدم تعيين اسم الخليفة على المنابر. وقد لقي أثناء المذاكرة من فضيلة القاضي أجوبة يذكرها الشعب الحمصي لحضرته بالإكبار والإعجاب وكلها تدور حول صحة البيعة واستكمالها الشروط وانها مسألة دينية تخص المسلمين وحدهم وان التعرض والوقوف ضد إرادة الأمة تدخل لا مسوغ له .

وذكر المراسل إن أفراد الشرطة يطوفون الأحياء ويسألون عن خطيب وأمام كل جامع. وإن الحكومة عازمة على دعوة هؤلاء الخطباء والائمة لغاية غير معلومة. ونحن لا يسعنا إلاّ استنكار هذه التصرفات الدالة على عقلية غربية .

وسيسافر إلى العراق وفد آخر للغرض نفسه قوامه عطوفة رشدي باشا الصفدي وفضيلة الأستاذ الشيخ عبدالقادر المظفر .

الاحتجاج على عمل السلطة في سوريا

وردت عدة برقيات احتجاجية علـى عمـل السـلطة في سـوريا بشـأن خطبة الجمعة في المساجد والتصدي لمنع ذكر اسم جلالة أمير المؤمنـين بصـورة رسمية شديدة، مما توجب الحيرة والدهشة في المقامات الرسمية هنا التي تلقت تلك الاحتجاجات .

التوجيهات والإنعامات السنية والوفود العربية والإسلامية التي وصلت إلى عمان[1]

---

(١) بما يخص هذا الفصل من الكتاب انظر الأعداد التالية :

أ. الشرق العربي، العدد ٣٣، الاثنين ٧ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٤ كانون الثاني ١٩٢٤م .

ب. الشرق العربي، العدد ٣٤، السبت ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٩ كانون الثاني ١٩٢٤م .

جـ. الشرق العربي، العدد ٣٥، الاثنين ١٤ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢١ كانون الثاني ١٩٢٤م .

د. الشرق العربي، العدد ٣٦، السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٤م .

هـ. الشرق العربي، العدد ٣٧، الاثنين ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٤م .

و. الشرق العربي، العدد ٣٩، الاثنين ٦ رجب ١٣٤٢هـ، ١١ شباط ١٩٢٤م .

ز. الشرق العربي، العدد ٤٠، الاثنين ١٣ رجب ١٣٤٢هـ، ١٨ شباط ١٩٢٤م .

ح. الشرق العربي، العدد ٤١، الاثنين ٢٠ رجب ١٣٤٢هـ، ٢٥ شباط ١٩٢٤م .

محليـــة

– وردت على ديوان الخلافة العظمى من المدن السورية مضابط البيعة الرسمية الموقعة من رجال الدين والعلماء والزعماء والهيئات التمثيلية .

– عاد الوفد الذي ذهب إلى فلسطين برئاسة سـماحة قـاضي القضـاة الشيخ سعيد أفندي الكرمي، لإبلاغ سلام الخليفـة العـالي بعـد أن قـام بمهمتـه وقد لقي هناك كل حفاوة وسننشر تفاصيل رحلته في الأعداد القادمة .

وفود البلاد العربية

* ما زال مراسلو الصحف ووفـود البـلاد العربيـة يـردون تباعـاً علـى العاصمة من مصر، سوريا، وفلسطين. وقد وردت برقيات خاصة من فلسطين تشير إلى عدد الوفود الكبيرة التي تؤم عمان من قبل كافة الهيئات التمثيليـة في فلسطين .

* قدم العاصمة من القاهرة سعادة الشيـخ عبدالملـك الخطيـب معتمـد الحكومة السنية الهاشمية في مصر، يصحبـه سـعادة إحسـان بـك البكـري مـن وجوه القطر المصـري، والأفـاضل عبدالعزيـز بـك صبري مـن كتّـاب مصـر، وقسطنطين بك يني، والسيد عبدالحميد أحمد .

* وقدم من بيروت السادة الأفاضل محمد علي بك بيهم، وعارف بك ناصرالدين صـاحب "المنبر" والسـيد أنيـس الصيـداوي، والحـاج بشـير جـبر، والسيد أحمد العريسي مندوب "المعرض" .

* وقدم من حماه حضرة الأستاذ عبدالله أفندي الكيلاني، والحاج محمد أفندي الحبال .

* وقدم من دمشق السادة سهيل حتاحت، وعبدالله الأبري، وجميل الحناوي، وفوزي الدقر، وعبدالوهاب مغربية .

* وعاد من القطر المصري الأستاذ المفضال الشيخ مصطفى افندي الغلاييني.

* وقدم من إربد حضرة توفيق بك سنو رئيس محكمتها البدائية .

* ومن السلط حضرة القائد محمد علي بك العجلوني .

* وقدم من فلسطين السادة : رشدي ملحس، وحمدي التميمي، وعبدالرحيم الجرادنه .

* وقدم منها حضرة معين بك الماضي .

* يتوالى رفع برقيات الإخلاص والابتهاج من وجوه المنطقة لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله اغتباطاً بتشريف جلالته هذه الديار .

* يجتمع وفود فلسطين اليوم في القدس لانتخاب هيئة خاصة تتشرف بلقاء صاحب الجلالة الهاشمية عدا الوفود العامة .

الوفود في عمان

منذ نشر نبأ عزم صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله على زيارة هذه المنطقة السعيدة بمقدمه، أخذت الوفود من سائر البلاد العربية ترد إلى عمان لتقدم برهاناً أكيداً على إخلاصها ومحبتها واستعدادها للحياة الحرة الجميلة.

وصل منذ أيام وفود بيروت، ودمشق، وحمص، وحماه، وحلب، وطرابلس الشام، ووفد الصحفيين، واللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر، واللجنة التنفيذية في القدس، ووصل منذ يومين مندوبو الصحف الأجنبية، ووفود مقاطعات الشرق العربي وبعض رجالات العرب الذين منهم اصحاب السعادة والعزة عارف بك النعماني، وأمين بك التميمي، واحسان بك الجابري، ونجيب بك شقير، وسليم بك سركيس، وتوفيق بك البسار، وامثالهم من نخبة القوم .

ووصل قبيل تشريف الركاب العالي الهاشمي محطة عمان عدا الوفود السابقة وفود القدس، نابلس، طولكرم، يافا، حيفا، عكا، واللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي العربي، جنين، بيسان، رام الله، الخليل، غزة، صفد، الناصرة، البيرة، الرملة، بئر السبع، تقلهم خمس وخمسون سيارة ولم تقف في المدينة بل ظلت سائرة إلى المحطة فاجتمعت هناك بسائر الوفود وقوبلت بالهتاف لفلسطين ورجالها، وكانت هذه الوفود برئاسة سماحة مفتي القدس ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى الحاج أمين افندي الحسيني، وأصحاب السعادة الحاج توفيق أفندي حماد، وعمر بك البيطار، وسعيد أفندي الشوا، وأمين أفندي نورالله، وأمثالهم من الاعيان وعلية القوم .

فكان الرائي يرى سورية التاريخية ممثلة في هذا الاحتفال أتم تمثيل ويحس بعاطفة الإخلاص لهذا البيت الهاشمي الكريم والاتحاد التام في محبة الوطن المقدس والحرية القومية الصحيحة .

إنعامات الجلالة الهاشمية

أنعم (أيده الله) على غبطة البطريرك بولا سينا النائب البابوي وبطريرك الطائفة اللاتينية في فلسطين بوسام النهضة العالي من الدرجة الأولى وعلى نيافة المطران مرقص النائب البطريركي بوسام النهضة من الدرجة الثالثة.

وأنعم على غبطة البطريرك ذاميانوس البطريرك الاورشليمي للطائفة الارثوذكسية بوسام النهضة العالي من الدرجة الأولى. وعلى كل من نيافة المطران ذوسيثيون، والمطران آرستارقوس بوسام النهضة من الدرجة الثالثة. وعلى الارشمندريت بيقانيوس بوسام النهضة الرابع وعلى الترجمان جورج أفندي متى بوسام الاستقلال الرابع .

وأنعم على نيافة المطران غريغوريوس حجار بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى. وعلى سيادة الأرشمندريت باسيليوس قسيس بوسام الاستقلال الثالث .

وأنعم على نيافة المطران آفنش سربازان مطران الأرمن في القدس بوسام الاستقلال الثاني. وعلى كاتبه الخاص سيادة القسيس آشوت وارتبيت بوسام الاستقلال الرابع .

وأنعم على نيافة المطران غريغوريوس جبرائيل مطران السريان في القدس بوسام الاستقلال الثاني. وعلى حضرة الخوري يعقوب كاهن الطائفة السريانية في القدس بوسام الاستقلال الرابع .

وأنعم على حضرة القسيس يوحنا رئيس دير الأقباط في القدس بوسام الاستقلال الثالث .

الإحسان الملوكي

تفضل صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الأعظم أيده الله على المحتاجين من أبناء البلاد العربية بالمنح السنية الآتية :

	جنيه
دمشق	٢٧٥
حلب	٢٥٠
بيروت	٢٠٠
لبنان	١٣٠
جبال العلويين (اللاذقية)	١٣٠
حمص	١٥٠
حماة	١٥٠
	١٢٨٥

ألف ومئتان وخمسة وثمانون جنيهاً .

وهذه صورة البرقية المرسلة إلى تلك الجهات الشمالية

(الفاضل النجيب)

لتحتم الواجبات تعين مقدار .... إعانة من مولاي لصرفه على مدارس الأيتام ونحوها من إعانة أمثالهم فإن يمكن قبوله تحولوا به علينا لمن تريدون .

رئيس الديوان الهاشمي

أحمد

وتفضل جلالة ولي النعم بمنح سنية أخرى سيأتي بيانها .

ولاريب أن إضافة جلالة المنقذ الأعظم أيده الله هذا الإحسان المادي إلى إحسانه المعنوي بتشريف هذه الديار لهو من النعم الكبرى التي تغتبط بها أقوامه المتفانية بمحبة جلالته الهاشمية أيده الله وكلأه بعين عنايته الصمدانية .

وفد مصر

تشرف الوفد الذي قدم من مصر والجالية المصرية في عمان برئاسة احسان بك البكري، وعبدالعزيز بك صبري والسيد علي منصور، بالمثول بين يدي جلالة الملك. وقد تلا حضرة الشاعر المطبوع السيد علي منصور قصيدة غراء باسم الجالية المصرية نالت الاستحسان العالي. وقد هتف إخواننا المصريون حين نزولهم من القصر العالي بحياة جلالة الملك والناطقين بالضاد. وقد دعي الاخوان المصريون لتناول طعام العشاء على المائدة السنية .

إنعامات سنية

حينما استعرض صاحب الجلالة المنقذ الأعظم أيده الله كتائب الجيش العربي في الاسبوع الفائت وسرّ من نظامه البديع، صدرت الإرادة السنية بترفيع القائد عبدالقادر بك الجندي رئيس أركان حرب الجيش العربي إلى رتبة القائمقام العسكرية. وبتلطيف الضباط والجنود بالانعامات الآتية :

أنعم بوسام النهضة العالي من الدرجة الرابعة على أصحاب السعادة : القائمقام هوز بك، والقائمقام عبدالقادر بك الجندي، والقائد محمد علي بك العجلوني، والقائد خلف بك التل، وعلى حضرة الرئيس السيد عمر فوزي .

وأنعم بوسام الاستقلال من الدرجة الرابعة على حضرات الرئيس محمد جانبك، والرئيس السيد عبدالهادي العرب، والرئيس السيد شكري العموري.

وأنعم بوسام الاستقلال من الدرجة الخامسة على حضرات الملازم الأول السيد عبدالله الريحاني، والملازم الأول السيد أحمد صدقي الجندي، والملازم الأول السيد بهجت طباره، والملازم الأول السيد محمد سعيد اسحاقات، والملازم الثاني السيد محمد خاطر، ووكيل القوة السيد محمد رمضان .

وأنعم بوسام ذكرى الاستقلال على الوكلاء السيد مسعود عمر الكردي ، من سرية الفرسان الثانية ، والسيد عمر لطفي من سرية الرشاش ، والسيد خليل أحمد من سرية المدفعية ، والسيد علي عطيه من المختلطة، والسيد نورالدين من سرية الهجانة ، وأنعم بالوسام نفسه على النائب السيد محمود سليمان عوجان من سرية المشاة الأولى والنائب السيد

داود مصطفى من سرية الرشاش، وعلى العرفاء السيد ابراهيم حامد من سرية الفرسان الأولى، والسيد عبدالعزيز المحمد من سرية الفرسان الثالثة، والسيد عفيف أحمد من سرية المشاة الرابعة، وأنعم بالوسام نفسه على الجنود علي سليمان، ومراد باولو، ومحمد سرور، ومحمد خالد سعيد .

صدرت الإرادة السنية بالإنعام على سعادة مدير الشرطة حسن بك القصار بوسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، وبالإنعام على المفوض الأول السيد يوسف الحسن، والمفوض الثاني السيد أحمد الزاغه، والسيد منيب الصيادة، والمفوض الثاني السيد عبدالرحمن العلاوي، والمفوض الثالث السيد محمد اليوسف، ووكيل المفوض السيد حميد رمضان، ووكيل المفوض السيد جميل رمضان بوسام ذكرى الاستقلال .

وصدرت الإرادة السنية بالإنعام على الحاج إسحق لمبز من وجوه عمان بوسام النهضة العالي من الدرجة الخامسة، لمبراته في إنشاء جامع الحسيني الكبير .

إنعامات سنية

منح صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الأعظم وسام الاستقلال من الدرجة الأولى كلا من سماحة مفتي القدس الحاج أمين افندي الحسيني، ومفتي نابلس الشيخ منيب افندي هاشم .

وأنعم (أيده الله) بألفي روبية سلمت لسماحة مفتي القـدس لتوزيعهـا على فقراء فلسطين .

إنعامات سنية

أنعم جلالة الخليفة الأعظم بوسام الاستقلال من الدرجة الرابعـة علـى كل من فضيلة قاضي السـلط السيد مصطفـى المفتـي، وفضيلـة الشـيخ صـالح مريش، وسيادة خوري الروم الأرثوذكسي إبراهيم تـادروس، وحضـرة رئيـس البلدية نمر باشا الحمـود، والوجيهـين سـعيد باشـا الصليبـي، واسـماعيل باشـا السالم .

وأنعم أيده اللـه بوسـام النهضـة الخامسـة علـى حضـرة ارشـمندريت الكاثوليك في السلط انثناسيوي وبوسام الاستقلال من الدرجـة الخامسـة علـى آغوب زبرونيان من سكان القدس .

توجيهـــــات

صدرت إرادة صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم بتوجيـه رتبـة أمـير اللـواء العسـكرية علـى عطوفـة تحسـين بـك الفقـير. وبتوجيـه رتبة القائمقـام العسكرية على سـعادة عبدالقـادر بـك الجنـدي رئيـس أركـان حـرب الجيـش العربي .

وفد العراق

وصل إلى العاصمة وفد الحكومة العراقية مؤلفاً من معالي نـوري باشـا السعيد وزير الدفاع، وصفوت باشا العـوا رئيـس امنـاء جلالـة الملـك فيصـل.

ونـاظر الخزينة الخاصـة والسـيدان نجيـب الموصلـي، وعبدالمحســـن الخــالدي، للتشرف بالسلام على جلالة المنقذ الأعظم .

وفد العراق

سافر الوفد العراقي المؤلــف مـن : معـالي نـوري باشـا السـعيد وزيـر الدفـاع والسـيد عبدالغنـــي نقيــب الســادة الأشــراف في الموصـــل، والســـيد عبدالمحسن الشلبي، بعد أن رافق الركـب الهاشـمي إلى الشـونة ومكـث فيهـا يومين. ويتأخر من اعضائه معالي صفوت باشا العوا رئيس أمناء جلالـة الملـك فيصل بضعة أيام .

إنعامات سنية

أنعم صاحب الجلالة الهاشمية الخليفة الأعظم على فخامة حسن خالد باشا رئيس النظار بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى .

وأنعم على عطوفة والــي معـان وقائدهـا العـام غـالب باشـا الشـعلان بالوسام نفسه .

خلاصة الأخبار

تبلغت الحكومة الإيطالية مبايعة جلالة الملك حسين بالخلافة .

وفـــادات

ذهـب يوم الجمعـة المـاضي إلى الغـور هيئـة النظـار، ورؤسـاء الدوائـر الملكية والعسكرية، وبعض الوجوه، للتشرف بالسلام على جلالة الملك. ووفد

على جلالته من فلسطين المستر ستورس حاكم القـدس المدنـي، وبعـض أعيـان الانكليـز .

ووفد على جلالته من فلسطين عطوفة سـعيد باشـا نجـل كـامل باشـا الصدر الأعظم الاسبق في تركيا، وجميل بك الحسيني .

ووفد على جلالته من مصر حضرة الأمـير ميشـيل لطـف اللـه رئيـس الاتحاد السوري، وحضرة الأمير جورج لطف الله .

عاد إلى الشونة فخامة رئيس النظار حسن خالد باشا .

وفـــادات

وفد على جلالة الخليفة الأعظم من مصر سعادة الأستاذ العلامة المدقق أحمد زكي باشا يصحبه من فلسطين سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيـس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسـطيني. ووفـد مـن الباديـة الشـيخ سـلطان شيخ عنـزة .

ووفد على جلالة الخليفة الأعلى قبل الحضور إلى العاصمة وفد خـاص يمثل مدينة نابلس لتأكيد البيعة بالخلافة .

ووفد على جلالة الخليفـة الأعظـم السير كلبرت كلايـتن السـكرتير العام لحكومـة فلسـطين، والكولونيـل هـرون مديـر صحتهـا، والمستر رشـمند السـكرتير السياسـي لحكومـة فلسـطين والسـيدة عائلتـه، والمسـتر كركـبرايد المساعد للسكرتير السياسي، والمستر تن كلتشر .

وردت على جلالة الخليفة المعظم وصاحبي السمو الملكي الأميرين المعظمين برقيات تهاني كثيرة من الحجاز والعراق ومصر وفلسطين وأوروبا بمناسبة عيد النهضة .

إنعامات سنية

أنعم جلالة مولانا صاحب الخلافة العظمى على سماحة قاضي القضاة الشيخ سعيد أفندي الكرمي بوسام الاستقلال العالي من الدرجة الأولى .

وأنعم على كل من السادة سعيد المفتي، واسعد خليل، ومحمود الشهابي، ومحمد باشا الحسين، وسعيد باشا ابوجابر، وصالح باشا الحسين، بوسام الاستقلال من الدرجة الثالثة .

وأنعم بوسام الاستقلال من الدرجة الثالثة على المسيو كونار زومر فيلت مدير البعثة الأثرية التاريخية الدانمركية في فلسطين وسوريا وبلاد العرب .

إنعامات سنية

أنعم صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله بوسام النهضة من الدرجة الثالثة على بلند بك نجل سعيد باشا وحفيد الصدر الأعظم الاسبق كامل باشا، وعلى جميل بك الحسيني نجل المرحوم شكري بك الحسيني .

* صدرت الإرادة الهاشمية بالمنح السنية الآتية :-

ثمانون ليرة ذهباً للجامع الحسيني الكبير، وثمـانون ليرة ذهباً لبلديـة عمـان، وأربعون ليرة للمدارس، وخمسماية روبية للفقراء، وألف روبيـة باسـم مدرسـة الايتام في فلسطين .

* لا يزال الشباب العربي والأمـة على اختـلاف طبقاتهـا يقومـون ليـلاً بالمظاهرات الحماسية الترحيبية في شوارع العاصمة، فينشدون الأناشيد ويتلـون الخطب الممتعة، ويهتفون لجلالة الملك المعظم والحرية والاستقلال .

وفادات خاصة

وفد على جلالة المنقذ الأعظم من فلسطين في الاسبوع المـاضي غبطـة بطريرك الأرمن وحاشيته، وسعادة قنصل أميركـا في القـدس، وسعادة عـارف باشا الدجاني، ووجوه العائلة الدجانية وبعض أعيان فلسطين .

ووفد من الاسكندرية القائمقـام اركـان حـرب شـاكر نعمـت بـك الشـعباني الحلبي، وهاشم بك القباني .

ووفد على جلالته السير الكساندر كانادي العالم الجيولوجي الشهير، والمستر تسسل مري منسوز مراسل الاجبشن غازيت والدايلي ميل .

أوفـد غبطـة بطريـرك الـروم داميـانوس وفـداً مؤلفـاً مـن نيافـة الارشمندريت ثيوذورتوس الترجمان الأول لدير الروم، يرافقه حضـرة الفـاضل جورج متى، بهدية خاصة وهي اطـار مـن خشـب الزيتـون، مـنزل بـالصدف منقوش عليه بعض أبيات عربية. وقد رفعها الموفدون إلى جلالة المنقذ الأعظـم، فنالت الاستحسان الملوكي العالي .

ينتظر قدوم وفد ثاني من العراق للتشرف بالسلام على جلالة الملك برئاسة معالي ياسين باشا الهاشمي .

* وفد على جلالة الخليفة الأعظم في مقر الشونة سماحة قاضي القضاة ورؤساء دوائر العاصمة .

* ووفد على جلالته الفاضل السيد كمال عباس صاحب الحقيقة، والسيد عوني الكعكي من سوريا، والسيد شريف الشريف القائمقام العسكري من فلسطين .

* قدم العاصمة جناب المستر كوكس حاكم نابلس السابق يصحبه سعادة المستر فيلبي، بعد أن تشرف بالمثول بين يدي جلالة الخليفة الأعظم في مقر الشونة. وسيذهب إلى وادي موسى لمشاهدة آثاره التاريخية يصحبه مرافق سمو الأمير المعظم عارف بك الحسن .

محليـــة

* قدم العاصمة من فلسطين للتشرف بالسلام على جلالة الملك فخامة السير هربرت صموئيل المندوب السامي لفلسطين. يصحبه السكرتير المدني السير جلبرت كليتن والجنرال تيودور قائد قوات فلسطين. وسعادة المستر ستورس حاكم القدس. وعدد من كبار الموظفين البريطانيين منهم الكولونيل هولمس مدير سكك حديد فلسطين العام، والمستر انطونيوس مساعد مدير المعارف، والمستر كركبرايد، والمستر مانكتين من موظفي الطور .

* وقدم قداسة السريان غريغوريوس جبرائيل وحاشيته وقداسة مطران الأرمن وحاشيته .

* وقدمها غبطة بطريرك اللاتين (لوسينا) للتشرف بالسلام على جلالة الملك.

* وقدمها سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس، وروحي بك عبدالهادي، وسماحة الأستاذ الشيخ منيب هاشم، والسيد عبدالرزاق الصيادي نقيب السادة الاشراف في حلب .

* وقدمها من الشام سعادة نسيب بك حمزه، وشريف بك الحجار .

قدوم وذهاب

* قدم العاصمة من أوربا حضرة الأمير حبيب لطف الله سفير الدولة العربية الهاشمية في رومية (ايطاليا)، وقد حظي بالمثول بين يدي جلالة الملك المعظم .

* وقدم الجنرال المتقاعد نيولان أحد مراسلي الصحف البريطانية وقد حظي بالمثول بين يدي جلالة الملك المعظم ونزل ضيفاً على سعادة رئيس البلدية سعيد باشا خير ثم غادر العاصمة .

* وقدم من سوريا حضرة الوجيه سعدالله بك الجابري ومن فلسطين الأستاذ المفضال الشيخ سعيد مراد .

* وقد حضر الأمير مولاي مصطفى من أمراء مراكش ونزل ضيفاً على القصر العالي .

سلام الخليفة إلى أهالي فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين بن علي[1]

"الحمدلله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت، عليهم غير المغضوب عليهم، ولا الضالين". والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله أفضل الصلاة والتسليم، وعلى آله وصحبه، وكافة أنبيائه ورسله صلواتالله وسلامه عليهم أجمعين. أما بعد : فإني أسأله الرأفة والرحمة بعباده، والهداية والتوفيق لهم، وأن يجعلنا هادين مهتدين، غير ضالين ولا مضلين، فإنه هو البر الرحيم، والمنان الكريم. ثم إنه لما كانت الإمامة الكبرى، والخلافة العظمى، نظام عقد الأمة، وسند قوام الملة، وكان أمر صيرورتها وكيفيتها وما جرى فيها مدوناً ومنقولاً عمن تلقينا عنهم ديننا القويم، وكان كل ما جرى من بعد عهدهم السعيد في كيفية حقوقها وصلاحيتها وسائر معاملاتها إلى يومنا هذا، موضحاً في تواريخ العالم الإسلامي وسيره المعتبرة. فأقدام حكومة أنقره بما أقدمت عليه على ذلك المقام المكرم كيفما كان شكله. جعل أولي الرأي والحل والعقد من علماء الدين المبين في الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى، وما جاورها من البلدان والأمصار يفاجئوننا ويلزموننابيبعتهم بالأمامة الكبرى والخلافة العظمى حرصاً على إقامة شعائر الدين وصيانة الشرع المبين ابسطه لعدم جواز بقاء المسلمين اكثر من ثلاثة أيام بلا إمام كما يفهم صراحة

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٤، الاثنين ٧ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٣ آذار ١٩٢٤م .

من توصية الفاروق الكريم رضي الله عنه لاهل شورى البيعة بعده كيفما كانت صيغة تلك الإمامة واشكالها إلى الآن. وعليه ولما كانت المملكة الهاشمية والقطعة المباركة الحجازية مهد الإسلام ومحل ظهوره، ومطلع نوره، وكانت مصونة بعنايته تعالى من كل شائبة في حالتيها السابقة والحاضرة، ولا سيما العمل فيها باحكام كتاب الله وسنة رسوله بجميع خصوصياته وعمومياته، وانطباق حكم البيعة المشروعة من المبايع والمبايع له انطباقاً لا يتصور حصوله في أي مملكة اخرى في الوقت الحاضر كان حقاً علينا إجابة ذلك للطلب الديني المشروع، بعد الإتكال على الله سبحانه واستمداد روحانية نبيه صلى الله عليه وسلم، لذلك قبلنا البيعة متوكلين عليه عز وجل، مستمدين منه الغوث والعون والتوفيق، لما يحبه ويرضاه، إننا نرجوه سبحانه وتعالى أن يكون هذا الأمر الذي قضى به في حكمته الازلية وقدرته الصمدانية واظهر حكمة قوله تعالى ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾[1] مضاعفاً لهاماتنا باتباع مسالك السلف الصالح. نعم إننا لم نتعرض في البحث في شؤون ذلك المقام الجليل ابان نهضتنا، لا بل إلى قبيل جرأة أنقره على كرامته كيفما كانت وضعيته وذلك حذراً من توسع شقة الاختلاف، لئلا يتخذه أعداء الإسلام وسيلة للتعريض بمكانته، ولا نكلف سوانا بما لا يراه عملاً بقوله تعالى ﴿قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا﴾[2] ومع هذا فهو المسؤول أن يجعل هذه البيعة مدار ألفة للمسلمين تضم

---

(١) سورة الرعد، الآية (١١)

(٢) سورة الاسراء، الآية (٨٤)

قاصيهم ودانيهم وتسوقهم إلى حسن التآلف مع مجاوريهم من أبناء دينهم وسكان بلدانهم من أهل الكتب السماوية وسائر مواطنيهم بما الفته الشريعة الإسلامية وتطبيق ما فرض في أمر الله لهم مالنا عليهم وكل ما أوجبه عليهم الشرع الشريف من الرفق بالبشرية وخدمة الإنسانية وتجنب الشرور والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤملين منهم حسن القيام بكل ما هو في معنى هذا مما أوجبه الله عليهم فرداً فرداً وجماعةً جماعةً وبالأخص العلماء الأعلام في أقطار الإسلام كافة. وإنه لما كانت العائلة العثمانية ممن سبقت لهم خدمات لا تنكر ومفاخر لا تستحقر للاسلام والمسلمين ولما كان الحكم الاخير عليهم مما تتفتت له الأكباد وتنفطر منه المهج رأينا من واجب أخوة الإسلام أن نهيئ لهم ما يساعدها بما يقوم بأودها ويدفع عنها الغائلة في أمر معاشها ومن أحب الاشتراك في هذه المثوبة العظمى من سائر أرباب الشهامة فعليه أن يشعر رئاسة وكلائنا بمكة المكرمة بما يريده الله جل شأنه وتعالت قدرة سلطانه يعلم أن غايتي الوحيدة هي خدمة الإسلام واقوامي أبناء الجزيرة خصوصاً والمسلمين عموماً فهو المسئول وحده لا شريك له أن يجعل لنا وإياهم بمنه وعنايته من لدنه ولياً ويجعل لنا من لدنه نصيراً وهو المستعان وهو ولي التوفيق ولاحول ولا قوة إلاّ به والصلاة والسلام على خير خلقه وآله وصحبه أجمعين .

حرر في ٥ شعبان سنة ١٣٤٢ هجرية

الخطاب الأميري العالي[1]

[للمغفور له الأمير (الملك) عبدالله بن الحسين]

سلام الخليفة

أبدأ كلامي بإبلاغ الأمة سلام مولانا أمير المؤمنين الخليفة المعظم فقد عاد (أيده الله) راضياً عن عواطف إخلاصها نحو جلالته، وعن تمسكها بالمبادئ الوطنية الصحيحة، ولا ريب إننا سنكون بالتبعية مسرورين لسرور جلالته .

نهضة العرب

تعلمون إن العرب لم ينهضوا نهضتهم المعلومة إلاّ توصلاً لغرض شريف وتحقيقاً لآمال قومية مقدسة، ودفعاً لمظالم لا تطاق لحقت بهم وبوطنهم وقد نهضوا مع حلفائهم جنباً إلى جنب واثقين بتشجيع الحلفاء ووعودهم في ذلك النهوض المشترك، بعد أن أكد الحلفاء للعرب انهم سيفوزون نهائياً بحق سيادتهم القومية وحريتهم واستقلالهم .

وقد حافظت الأمة العربية على شرف ذلك التحالف، وظلت متطلعة إلى تحقيق آمالها المقدسة، إلى أن وضعت الحرب أوزارها، واضطرت أخيراً للدخول في دور العمل المستقل والاعتماد على النفس، وكانت نكبة سوريا المعلومة أكبر باعث على انتباهها .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٨، الاثنين ٢٥ شعبان ١٣٤٢هـ، ٣١ آذار ١٩٢٤م .

إن حكومتنا الفتية سوف تبقى عاملة مجدة في سبيل التعمير العربي والنهوض القومي الصحيح، وهذه المنطقة الصغيرة ستكون نواة الأمة العربية الكبرى إن شاء الله .

إن مهمة العرب عظيمة في هذا الشرق، بل أستطيع القول أن الشرق لا ينهض إلاّ بالعرب، وقد تضاعفت الآن مهمة الأمة العربية بعد أن تخلى الترك عن التقاليد الشرقية الإسلامية، وإنه لمن حق هذه المنطقة العربية أن تفخر بعد أن قدر لها شرف الوساطة في إعلان الخلافة الإسلامية القرشية حقاً وشرعاً، وتم في ربوعها هذا الانتقال التاريخي السار الذي سيكون فاتحة خير للعرب والإسلام والشرق أجمع .

التحامل على هذه الإمارة

إن في بعض الصحف المأجورة الآن حملة كيد مدبرة ضد هذه الإمارة العربية الفتية. وأنتم تعلمون أن الهجوم لا يكون إلاّ على مواطن الخطر، وكأني بخصوم القضية العربية يخشون الآن نهضة هذا الجزء المحبوب من اجزاء الوطن العربي. فتراهم يتحاملون علينا باطلاً ويكيدون لنا كيداً. على أن العرب سيمضون في طريقهم المشروع غير مكترثين بالقول الهراء .

ألا فلتعتني تلك الصحف بما تشاء. ان الذي يهمني شخصياً أن أتهم بالفرار من معركة حربية، أو بامضاء عهد مضر بمصالح الأمة، أو بالتخلي عن واجب وطني في ساعة الخطر، ذلك هو الجوهر في حياة الإنسان، أما ماعدا ذلك من هراء القول فإني اضرب عرض الحائط، ذلك ما يدعوني إلى متابعة

السير في طريق الواجب بقدم ثابتة مطمئنة، وسوف لا أخاف عليكم كيد الأعداء لأن للباطل صولة ثم يضمحل، أما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض .

عود على بدء

أعود الآن إلى قضية البيعة بالخلافة الإسلامية، وكيف أقبل العرب على اختلاف المذاهب يتسابقون لصون كرامتها، بعد أن فاجأت أنقره العالم الإسلامي بانتقاصها، والفت في عضدها، ولا ريب إن اجماع العرب وقادة الرأي فيهم على هذه البيعة المباركة لهو دليل الإلهام الإلهي، واستعداد الأفكار العربية لاسترجاع كل حق من حقوق العرب المغصوبة .

ولقد علمنا الآن بصدور أمر رسمي في سوريا يمنع الخطباء والائمة من ذكر جلالة الخليفة القرشي الأعظم الذي بايعه المسلمون في تلك الديار. وإني لأرجح أن مثل هذا الأمر، لم يصدر من رؤساء مسؤولين، بل من موظفين صغار، وإن دولة الجمهورية الافرنسية الفخيمة لا تقر مثل هذه الاعمال، سيما ونحن منذ سنين نسعى للتفاهم وتحسين العلائق العربية-الافرنسية فمثل هذه التصرفات يجب أن لا تكون مريعة إلاّ إذا لم تصحح، واعتقادي إنهم سيصححونها وإلاّ فإن العرب سوف لا يحجمون على الأقل عن التوسل للمحافظة على حقوقهم الدينية .

المجلس النيابي

نحن الآن على أبواب إصلاح جديد في أوضاع حكومتنا الداخلية، فقد كنا أعلنا عزمنا على جمع المجلس النيابي ليكون بمثابة مجلس شورى حكومتنا الفتية. وقد أصدرنا إرادتنا بوضع قانون انتخاب النواب مواضع التنفيذ، ليكون إلى جانب الحكومة مجلس أهلي تستشيره في الشؤون العامة فيتمرن الشعب بذلك على الحياة الدستورية تدريجاً، حتى إذا رسخت أوضاع نهضتنا القومية في هذه المقاطعة نال الشعب القسم الأتم من الحياة الدستورية الناضجة .

المال ضروري للدولة

يزعم الخصوم أن هناك إسرافاً، وهذا قول مدخول، فإننا لم ندخر لأنفسنا دانقاً. أما ونحن في دور التأسيس فإن الإنفاق لأمرٍ مشروع في سبيل الإصلاح وتوطيد دعائم الحكومة والدفاع عن كيانها. نعم المال ضروري للدولة، وما يدفعه الشعب من الضرائب العادلة، إنما يشتري به حريته، ويكفل بانفاقه في الطرق الضرورية، ولأسباب نهوضنا وسيادتنا القومية .

إن الواجب القومي يحتم علينا المثابرة على إتمام ما شرعنا به من النهوض بأمتنا العربية نهوضاً شريفاً مشروعاً. معترفين بجميل أصدقائنا غير حافلين بخصومنا لتنكبهم طريق الحق وتعمدهم الافتئات علينا .

إن العرب سيستمرون في جهادهم القومي المشروع، فرحم الله العارفين بواجباتهم العاملين بإخلاص وروية ووفقنا الله جميعاً .

سلام الخلافة العالي

إلى اهل فلسطين[1]

-١-

في يوم الجمعةالواقع في ١٣ شعبان ٤٢ ركب وفدنا من هذه العاصمة بالسيارة، يخفق عليها العلم العربي المفدى، قائماً بتنفيذ الإرادة الهاشمية السنية، ميمماً القدس الشريف، حيث المسجد الاقصى، وموضع الاسراء، وحيث أول، القبلتين، وثالث الحرمين، بطريق السلط فمرت السيارة في طريقها بين الهضاب المخضرة، والأغوار المثمرة بين الأزهار والرياحين، التي كانت تزود الوفد أريجاً عاطراً طيباً، يحمله إلى أرض فلسطين ممزوجاً بالسلام الملوكي العربي، والعطف الأبوي الهاشمي. وكان وفدنا مؤلفاً برئاسة سماحة قاضي القضاة الأستاذ الشيخ سعيد أفندي الكرمي، ومن السادة سيف الدين بك طوقان، والسيد شهابي، وكاتب هذه العوجال، وما دعا الداعي لغروب الشمس، حتى وافى الوفد المسجد الاقصى، فدخله بين صفوف المستقبلين والمصلين، عندما قال المؤذن حيى على الفلاح، وبعد أداء الفريضة، دعا داعي القومية العربية مبشراً بقدوم وفد الأب العطوف أمير المؤمنين الحسين بن علي (أيده الله) فتدافع الناس إلى ساحة الجامع واصطفوا إجلالاً لمرسل الوفد، ولسماع الوصية التي يحملها الوفد، والمجلس واعتلوا جميعاً منصة في الباخة أعدت خصيصاً لذلك وجماهير المصلين هالة كبرى حولهم .

(١) الشرق العربي، العدد ٤٩، الاثنين ٣ رمضان ١٣٤٢هـ، ٧ نيسان ١٩٢٤م .

وما هي إلاّ برهة حتى وقف سماحة رئيس الوفد قائلاً : إن جلالة أمير المؤمنين أمره وزملائه بأن يكون واسطة لابلاغ الأمة العربية في فلسطين سلامه العالي. وعلى ذلك فإني أقول السلام عليكم فضج المصلون برد السلام والهتاف والدعاء لجلالة أمير المؤمنين. ثم حضهم سماحة الرئيس على الاتحاد والتضامن وبشرهم خيراً. فكانت كلماته تقابل بالاستحسان والدعاء لجلالة الخليفة القرشي الأعظم العامل في الله والوطن والإنسانية .

ثم خرج الوفد من المسجد بين الهتاف والتصفيق إلى المجلس الإسلامي الأعلى. وبعد تناول المرطبات استقبل الوفد وفود المسلمين من العلماء والاعيان والزعماء. وفي الساعة الثالثة زوالية تحرك الوفد من المجلس الإسلامي الأعلى لزيارة الرؤساء الروحيين. فزار غبطة بطريرك اللاتين فاستقبل استقبالاً فخماً، وبعد قليل من البحث أظهر غبطة البطريرك من الإخلاص والتعلق بالسدة الهاشمية والاعجاب والتفاؤل بمساعي جلالة أمير المؤمنين ما يفوق التقدير ثم خرج الوفد مشيعاً بالاحترام ومظاهر الإخلاص فزار غبطة بطريرك الارمن فبطريرك القبط فبطريرك الحبش فبطريرك السريان. وكان يلاقي عند من زارهم الحفاوة التامة والاحترام الكامل وألسنة الجميع تلهج بالدعاء لجلالة أمير المؤمنين أيده الله واعزه .

وقد تناول الوفد طعام العشاء في منزل سماحة الحاج أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الاعلى. وهناك مع نخبة من عليّة القوم دار البحث عن الخلافة وعن السابقين اليها والمتخلفين والتعاليل التي استند البعض عليها فقام سماحة الأستاذ الكرمي وأتى على الموضوع فوفاه حقه بحثاً وتبياناً

وقد أجمع القوم على أن البيعة كانت شرعية وإن الواجب الإسلامي كان يقضي بسرعة المبايعة كما وقع. وفي صباح اليوم الثاني زار الوفد غبطة بطريرك الروم الارثوذوكس فلقي منه اخلاصاً فائقاً لجلالة الخليفة الأعظم فأظهر عاطفة مجيدة. ثم زار دائرة البلدية فاللجنة التنفيذية ومن ثم ركب السيارات ميمماً نابلس لاتمام مهمته مودعاً كما استقبل بكل حفاوة ناقشاً على صفحات قلبه ما لقيه من عواطف الشعب العربي النبيل في رحاب بيت المقدس عاصمة الديار الفلسطينية إلى عمان .

محمد طاهر الحسيني

احتجاج فلسطين[1]

ورد علينا هذا الاحتجاج من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس .

إن الرواية التي مثلتها القومسيرية الافرنسية في سوريا بشأن الخلافة الإسلامية كانت من افظع الروايات التي تمثلت حتى الآن في تلك الارجاء بينما نرى دول اوروبا والأمم غير المسلمة تظهر حيادها في هذه القضية الإسلامية البحتة. نجد حكومة فرنسا التي تتغنى بالمزية والتمدن في القرن العشرين تجهز لمأموريها في سورية أن يحولوا بين المسلمين ودينهم ويضللوا الرأي العام ويحملوا المسلمين الذين أجمعوا في تلك الجهات على مبايعة جلالة الملك حسين بالخلافة الإسلامية وفقاً لنصوص الشرع الشريف واسوة

(١) الشرق العربي، العدد ٤٩، الاثنين ٣ رمضان ١٣٤٢هـ، ٧ نيسان ١٩٢٤م .

باخوانهم العرب على نقض البيعة، ويرسلوا البوليس والعساكر المسلحة إلى المساجد ليمنعوا الخطباء من ذكر خليفتهم الشرعي، ويهددوا أهل الحل والعقد الذين سارعوا لبيعة جلالته بانواع التهديد. ولم تقتصر مداخلتهم السيئة على هذا الحد، بل تجاوزته إلى نفي صاحب السماحة السيد عبدالحميد كرامة مفتي طرابلس الشام وزعيمها الأوحد، والوجيه الدكتور سامح الفاخوري أحد وجهاء بيروت من بلادهما إلى خارج بلاد سوريا ظلماً وعدواناً. وعليه فإنّا نحتج على هذه الاجراءات المخالفة للشرائع السماوية والقواعد الإنسانية، ونلفت انظار العالم المتمدن إلى هذه المداخلة الفظيعة التي يبديها المسلمون والشعوب المتمدنة تعدياً غير مشروع من حكومة الجمهورية الافرنسية ومأموريها في سوريا على حقوق الإسلام الدينية المقدسة ولربما يحدث دوامها على هذه الاعمال فتنة دينية في الشرق لا تحمد عقباها وتكون الجمهورية الافرنسية هي المسؤولة عنها في نظر العالمين الإسلامي والمسيحي فنطلب من ملوك المسلمين وأمرائهم ونرجو من الدول الغربية والشعوب المتمدنة ان تضم اصواتها إلى صوتنا وتؤيد احتجاجنا هذا خدمة للانسانية ومصالح البشرية العامة .

رئيس اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني
السادس
موسى كاظم الحسيني

سلام الخلافة العالي
الى أهل فلسطين[1]

-٢-

في منتصف الساعة العاشرة غروبية من يوم السبت ، وصل الوفد إلى البيرة في طريقه لنابلس، وكان في انتظاره هناك أهالي مدينتي رام الله والبيرة من أعيان ووجوه وزعماء، وغيرهم من مختلف طبقات الشعب خلق كثير، فترجل الوفد حينما توسط جماهير المستقبلين فقوبل بالدعاء لجلالة أمير المؤمنين المعظم والهتاف المتواصل. ولما استقر به المقام في المكان الذي أعد خصيصاً لذلك، وقدمت المرطبات والقهوة العربية، وقف الأديب الفاضل السيد عيسى شطارة وفاه بخطاب ترحيبي أتى فيه على العلائق الحبِّية، التي ربطت هذا الشعب بجلالة أمير المؤمنين العربي، والثقة العظمى بهذا البيت الهاشمي، والأمل الذي ملأ النفوس سروراً وغبطة، وأبان أنه ينوب في قوله هذا عن سائر الوجوه والأعيان المحتفلين. وبعد أن بحث عن العرب وذكر المجد الأعظم والتاريخ الحافل بجلائل الأعمال التي خلدها للعرب وإن رجوع الخلافة إلى أهلها هو شارة إرجاع ذلك المجد وإحياء ذاك التاريخ، وختم خطابه بالدعاء لجلالة أمير المؤمنين وسمو انجاله الكرام. ثم وقف سماحة رئيس الوفد، وشكر للمحتفلين ما لقيه من الحفاوة والإكرام، والتمسك بعربيتهم وإتحادهم على محبة آل البيت الهاشمي، وتضافرهم على حفظ

---

(١) الشرق العربي، العدد ٥٠، الاثنين ١٠ رمضان ١٣٤٢هـ، ١٤ نيسان ١٩٢٤م .

مصالح قومهم، وبلغهم سلام جلالة أمير المؤمنين، فضج الكل بالسلام والدعاء. ثم استقل الوفد سيارته، وواصل السير إلى نابلس، فوصلها قبيل الغروب، ونزل في دار الوجيه السيد سليمان بك طوقان، الذي دعا الوفد للنزول في داره من القدس، وهناك كان في الانتظار عدد كبير من عِلّيّة القوم. ولم يكد يستقر بنا المقام حتى هرع علماء المدينة، وأعيانها، ووجوهها، وظلت تلك الليلة ليلة ساهرة، تناول البحث فيها كل الأماني العربية، والمطامح القومية، حتى إذا انبثق ضوء الشمس، سار الوفد إلى دائرة البلدية، حيث كان علماء البلاد واعيانها وزعماؤها، فدخلها بين التصفيق والهتاف، ثم وقف حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عمر افندي زعيتر رئيس البلدية، وفاه بخطاب رحب فيه بالوفد، ودعا للوفد الذي ما فتئ يظهر للأمة العربية ما تتخذه عقيدة ثابتة في الوطنية والإخلاص القومي، ومنهجاً سامياً للثبات والتضحية، فأجاب سماحة رئيس الوفد بابلاغ المجتمعين سلام جلالة أمير المؤمنين، والسرور بما لقي منهم من آيات الإخلاص المقدس في سبيل نهضتهم العلمية، وتظافرهم على احياء الأماني القومية، والدفاع عن مصالحهم بكل ما أوتوه من حول. ثم وقف الأستاذ الفاضل الشيخ محمد أفندي تفاحة، ودعا دعاءً صادر من فؤاد مليء حباً واخلاصاً لجلالة أمير المؤمنين، الذي استبشرت البلاد العربية خيراً بخلافته، وانتهت إلى حقها المضاع بنهضته، فأمن الكل على دعائه. وخرجوا جميعاً لزيارة النادي العربي، الذي يضم صفوة شبيبة نابلس، فلقي هناك من الحفاوة ما يدل على شدة تعلق الجميع بجلالة المنقذ الأعظم أيده الله وسمو انجاله وبعد أن تناول المرطبات، ودع المحتفلين شاكراً، وسار إلى

مدينة جنين فوصلها الساعة الخامسة عربية، وكان خارج المدينة جمع غفير من زعماء البلاد، ووجوهها، وأعيانها على اختلاف طبقاتهم، وعلى رأسهم الوجيه الفاضل فهمي العبوشي، ورحب بالوفد. ثم أتى على ذكر عصبة أنقرة، وما عملته من اظهار شعورها القومي والديني نحو مقام الخلافة المقدس، وحمد الله على ارجاع هذا المنصب السامي، الذي لا يكون إلاّ لقرشي بيعته، وختم كلامه بالدعاء لجلالة أمير المؤمنين بتمام توفيقه، ودوام تأييده ممتعاً، بصحته وسمو انجاله. فوقف سماحة رئيس الوفد وبلغ المجتمعين سلام جلالة أمير المؤمنين (أيده الله) فتعالت الاصوات بالدعاء والهتاف. وبعد أن تناول طعام الغداء على مائدة المضيف الكريم ودع كما استقبل ميمماً بيسان فوصلها قبل الغروب، فاستقبل هناك استقبالاً شائقاً عربياً، وكان المستقبلون خارج المدينة يمتطون صهوات الجياد، فسارت السيارة بين الأهازيج العربية، والخيول الكريمة المتسابقة، حتى إذا وصل المدينة دخلها بين الجماهير المرحبة، والهتاف المتواصل، فحل الوفد ضيفاً في دار الوجيه السيد فراس ابو علي وهناك بين الجماهير المحتشدة، وقف سماحة رئيس الوفد، وبلغهم سلام جلالة أمير المؤمنين، فضج الكل بالدعاء والهتاف لجلالته بالعز والتأييد وقد بات الوفد تلك الليلة في منزل مضيفه، وفي صباح اليوم الثاني (الأثنين) ودع الوفد مدينة بيسان ميمماً (طبريا) مرتاحاً إلى طريق هذه الرحلة القومية المباركة.

محمد طاهر الحسيني

سلام الخلافة العالي
إلى اهل فلسطين[1]
-٣-

في صباح يوم الأثنين الواقع ١٦ شعبان ١٣٤٢هـ، تحرك الوفد من بيسان قاصداً طبريا، وهي مدينة واقعة على سيف بحيرة معروفة باسمها، وكانت تدعى قديماً بهذا الاسم، لان بانيها هيردوس انتبارس سماها على اسم الامبراطور الروماني طيباريوس، وأكثر هو وخلفاؤه فيها بناء الهياكل والتماثيل، وكثرت فيها الكنائس والمعاهد الدينية، أيام تنصر الملك قسنطنطين. وقد خربها كسرى الفارسي في غزوة فلسطين، وافتتحها العرب وجعلوها عاصمة (جند العرب)، وقد اخذها الصليبيون سنة ١١٨٧م، إلى أن استرجعها السلطان صلاح الدين الأيوبي قبل معركة حطين المشهورة. فوصلها الوفد في نحو الظهر، واستقبل استقبالاً فخماً من الطائفتين الإسلامية والمسيحية، وقد جرت مراسم السلام في بيت الوجيه الفاضل سعيد الطبري المشهور، وتم إبلاغ سلام جلالة الخليفة الأعظم، والدعاء له بدوام العز والتأييد، وبعد أن تناول الغداء، ودع كما استقبل، ميمماً صفد المدينة التي كانت تدعى قديماً (صفت)، وقد كان حصنها يوسيفوس لما قاوم جنود الرومان، وقد بنى فيها أحد ملوك الصليبيين قلعة لا تزال اثارها باقية إلى الآن، والتجأ اليها الملك

(١) الشرق العربي، العدد ٥١، الاثنين ١٧ رمضان ١٣٤٢هـ، ٢١ نيسان ١٩٢٤م .

بودين عند فراره من معركة الحولة، واستولى عليها صلاح الدين سنة ١١٨٨م بعد معركة حطين، وقد خربت سنة ١٢٢٠م في غارة الملك المعظم عليها .

فمر الوفد في طريقه اليها بالجاعونه، وهي مستعمرة يهودية، ولليهود في قضاء صفد ثلاث مستعمرات : الجاعونه هذه، والخضيرة، وزمارين. وقد وصل الوفد المدينة في الساعة العاشرة عربية وكان قد خف لاستقباله في ضاحية المدينة عموم الاهلين على اختلاف طبقاتهم فلما أشرف الوفد عليهم حيوا فيهم الشعور القومي المقدس، والعاطفة العربية الصحيحة، وظل الوفد سائراً بين اهازيج الجماهير الكثيرة، حتى نزل في منزل فضيلة القاضي، وهناك وقف اعيان المدينة وعلماؤها ووجهاؤها ليتلقوا سلام جلالة الخليفة (أيده الله) فلما أبلغوا ذلك هتفوا للموفد شاكرين له عنايته بأبناء قومه، وسعيه في نيل حقوقهم، ثم انفض الجمع وكلهم السنة شكر وثناء على جلالة الخليفة وسمو انجاله الكرام. وفي صباح يوم الثلاثاء سار الوفد مودعاً بما يليق به وبموفده من الاجلال والتعظيم إلى الناصرة معجباً بما لقيه من الارتباط القومي وسمو الروح العربية في سائر أبناء فلسطين النجباء الذين يبرهنون في كل يوم أنهم من سلالة اولئك الفاتحين العظماء .

سلام الخلافة العالي
إلى اهل فلسطين[1]

- ٤ -

في الساعة الثالثة غروبية من صباح يوم الثلاثاء المصادف في ١٠ شعبان، كان الوفد في طريقه إلى الناصرة، تلك القرية التي كانت من أحط قرى الجليل، بل لايؤبه لها، حتى تنصر الملك قسطنطين، فاخذت في العمران والتقدم، وبنيت فيها الكنائس والأديرة، وأمها الزوار من كل حدب، فأصبحت هي ومدينة بيت لحم مقدستين عند ٦١٥ مليونا من المسيحيين، وقد دعوا بالنصارى نسبة اليها، ودعى سيدنا المسيح عليه السلام بالناصري نسبة لهذا البلد أيضاً، وقد اهتم بها الصليبيون فجعلوها قاعدة دينية مهمة، وبعد معركة حطين اظهر صلاح الدين عطفاً على الناصرة ورفقاً بسكانها، مما يتناسب مع نفسه العظيمة الكبيرة، وفيها الآن من الآثار التاريخية عين العذراء، ودير اللاتين، الذي فيه مغارة البشارة. فنزل الوفد هناك في منزل الوجيهين السيد حسن والسيد محمد الزعبي، واستقبل زعماء البلاد ووجوهما، وبعد أن أبلغهم سلام جلالة الخليفة الأعظم سماحة رئيس الوفد، وعلا هتافهم بالدعاء لجلالته بدوام العز والنصر، سار الوفد مودعاً كما استقبل بكل حفاوة واكرام ميمماً عكا الشهيرة في تاريخها ووقائعها. وقد بقي من آثارها التاريخية المهمة اليوم جامع الجزار، والاسوار، والخنادق، والابراج البرية والبحرية. وقد

(١) الشرق العربي، العدد ٥٢، الاثنين ٢٤ رمضان ١٣٤٢هـ، ٢٨ نيسان ١٩٢٤م .

أوفدت مدينة عكا الأستاذ الفاضل الشيخ يونس الخطيب إلى الناصرة لاستقبال الوفد، فعاد معه إلى عكا، فوصل اليها الساعة الثامنة عربية، وقد خرج لاستقبال الوفد خارج السور العلماء، والأعيان، وطلبة المدارس على اختلافها، برئاسة سماحة المفتي الأستاذ العلامة الكبير الشيخ عبدالله افندي الجزار، وكانت الموسيقى الوطنية تعزف بألحان حماسية مطربة، ووقف طلبة المدرسة العلمية يتبارون بإلقاء الخطب الوطنية الممتعة، وكان هتاف المستقبلين الداعين بدوام جلالة الخليفة الأعظم يشق عنان السماء، وبعد أن ألقي اكثر من عشر خطب، وقف سماحة رئيس الوفد على دكة عالية، وردد بكلمات سلام الخلافة العالي، حاضاً على الاتحاد والتضامن في سبيل القضية المشتركة المقدسة، فأجيب بالهتاف والدعاء. وقد سار الوفد بين انغام الموسيقى، وأناشيد التلاميذ، والأهازيج، والزغاريد، إلى منزل سماحة المفتي فتناول المرطبات والحلويات على مائدته، وكان هناك حاكم المدينة وقائدها وبعد الاستراحة نهض الوفد مودعاً شاكراً فودع كما استقبل بالحفاوة الفائقة خارج المدينة حيث يمم مدينة حيفا يحمل في قلبه اطيب تذكار لاشرف عاطفة.

محمد طاهر الحسيني

سلام الخلافة العالي
إلى أهل فلسطين
-٥-

في الساعة الواحدة عربية مساء يوم الثلاثاء ١٧ شعبان ١٣٤٢هـ، وصل الوفد مدينة حيفا، التي عظم شأنها منذ صارت محطة للخط الحجازي واتصلت بدمشق وحوران وشرقي الأردن والمدينة المنورة، وهذا الاتصال صيرها ميناءً مهماً تصدر منه حبوب هذه الاقاليم، ويرد عليها بواسطته كل ما يلزم للسكان من أوربا وأميركا، فبعد أن كانت البضائع لا تصل إلى حوران ودمشق وما اليهما إلاّ بعد تسلقها جبال لبنان الشاهقة، فأصبحت مرفأ وملتقى على خط حديدي يسير في طريق سهل طبيعي قديم وقد زادت أهمية حيفا بعد ارتباطها بمصر بواسطة الخط الحديدي العريض فصار معظم المسافرين من مصر إلى سوريا وبالعكس يمرون بها وقد يضطرون للاقامة فيها، فهذه العوامل رفعت من شأنها ووسعت نطاق تجارتها وصناعتها، وساعدتها على النمو، وجعلت الكثيرين من تجار مصر والشام وغيرهما يرحلون اليها، وبتأثير هذه العوامل أيضاً ازدادت فيها الصناعات، وبدأ ينمو فيها العمران شمالاً وجنوباً .

وكان في انتظار الوفد في نزل سنترال الذي أعده خصيصاً له الفضلاء والاعيان والوجوه بعد ان استقر به المقام واستراح قليلاً سار مع جمهور المستقبلين إلى دار فضيلة المفتي حيث الجموع الكثيرة المنتظرة وهناك وقف سماحة رئيس الوفد وبلغهم سلام جلالة الخليفة الأعظم شاكراً لهم حفاوتهم وشعورهم القومي وحضهم على الاتحاد والتمسك بحقوقهم بالثبات والتروي وما أتم كلامه حتى دوى صوت المجتمعين في الأرجاء الفسيحة وعلا هتاف الداعين لجلالة الخليفة الأعظم بدوام العز وطول العمر والتأييد ثم تناول العشاء في منزل الوجيه الوطني السيد ابوالخير، وبعد العشاء اقيمت ليلة ساهرة في نفس المنزل، جمعت خيرة القوم، وصفوة الأمجاد، ونخبة المتعلمين، ولم يترك فيها القوم مكرمة من مكارم العرب الجلى إلاّ اتوا عليها ذاكرين المجد الاثيل والعزة العظيمة، وقد وطنوا أنفسهم على السعي التام الناجح لإعادة المجد المنشود والعزة المطلوبة، وبعد السهرة رجع الوفد إلى النزل للراحة، وفي صباح يوم الاربعاء ١٨ شعبان زار الوفد نيافة السيد حجار المطران. وبعدها ركب السيارة ميمماً طولكرم عن طريق جنين معجباً بما لقيه من الحيفاويين من الحماس وبعد النظر والاناءة والاتحاد والعقيدة الوطنية الصادقة والشعور العربي الأكيد .

محمد طاهر الحسيني

التدابير الصحية في العقبة

"صورة البرقيات الرسمية المرفوعة"

"لجلالة أمير المؤمنين أيده الله"

"في هذا الشأن"[1]

لأعتاب جلالة أمير المؤمنين ،

بمنه تعالى وحسن دعوات جلالتكم وصلنا العقبة، وباشرنا أعمال الرصيف. اقتضى عرضه للأعتاب .

عبدكم

ثابت نعمان

لأعتاب جلالة أمير المؤمنين ،

أرفع لأعتاب جلالتكم نبأ تأسيس حضرة صاحب الإقبال مفتش عموم المحاجر ثابت باشا محجراً صحياً، ومستشفى في موقع جيد الهواء، حسن البناء، بغاية الإتقان والترتيب، وقد أتم جميع ما يلزم له من الأدوات الصحية، والأسرّة، وعيّن الأطباء، والممرضين، والخدمة الكافية، لتأمين راحة الحجاج والمرضى، وما هذه النعم إلاّ من توجهات جلالتكم على هذه البلاد، فعموم الأهالي ترفع للأعتاب السنية واجبات الشكر ايدكم الله بنصره .

المملوك

وكيل قائمقام العقبة

محمد الاسد

---

(١) الشرق العربي، العدد ٥٤، الاثنين ١٥ شوال ١٣٤٢هـ، ١٩ أيار ١٩٢٤م .

لأعتاب أمير المؤمنين

بعناية الله وتوجهات مولاي المعظم قد تأسس المحجر والمستشفى الصحي في أحسن بناء وأجمل موقع ووضع فيه اللازم من الأدوية والأسرّة وغيرها مع كل ما يلزم من وسائل الراحة لعموم الوافدين أسأل الله أن يديم مولانا أمير المؤمنين .

عبدكم

ثابت نعمان

المقـــالات

على ضريح المصطفى[1]

أمام التربة النبوية الطاهرة، يقف حفيد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) مستجلياً غوامض أسرار العبقرية، متمثلاً في ذلك الضريح المبارك عظمة الحياة القومية، متنوراً في مجلى الروح النبوي الخالد كل ما في هذه الحياة من جمال وكمال .

من التشريع إلى الحكمة، إلى الآداب العالية، ومن القوة إلى العدل، إلى العمل، تلك هي مظاهر الإنسانية الكاملة، التي تتجلى لكل مفكر حر حينما يقف على قبر محمد بن عبدالله .

نعم أمام التربة النبوية الطاهرة، يقف حفيد المصطفى (صلعم) وقد همَّ أن ينهض بقومه العرب محتذياً على مثال جده الكريم فيسائل نفسه قائلاً :

أليس جدكم هذا يا بني هاشم هو الذي جمع كلمة العرب وشاد بنيان دولتهم ومكّن أوضاع حياتهم الاجتماعية والسياسية ومشى بهم إلى أعلى ذرى المجد والكمال ؟

أليس جدكم هذا يا بني هاشم هو الذي وضع أساس التهذيب العربي الأكمل ورفع سمكه على قواعد التسامح والإخاء والدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣١، الاثنين ١٦ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ، ٢٤ كانون أول ١٩٢٣م .

أليس جدكم هذا يا بني هاشم هو الذي فتح للعرب أبواب الحياة العلمية فدعا القوم إلى التعليم والإرشاد وأخرج من الأميين حملة العلم في كل ناد ؟

أليس جدكم هذا يا بني هاشم هو الذي نتبين في أوصافه العالية مطالب الإنسانية كلها حيثما تلونا آي الذكر الحكيم. ﴿وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين﴾[1]، ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾[2] ، ﴿ ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾[3] ، ﴿وإنه لذكر لك ولقومك﴾[4] ، ﴿وشاورهم في الأمر﴾[5] ، ﴿وادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾[6] أو كلما رددنا أقواله الشريفة "بعثت لأتمم مكارم الأخلاق. ما اخذ الله على العلماء ان يُعلّموا حتى اخذ على الجهال أن يتعلموا. لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم" .

وبعد أليس من نور ضريح المصطفى (صلعم) ينبثق أمامنا فجر هذه الذكريات الخالدة فترتد إلى أقوامنا بهدي هذا الفجر المنبثق لنجدد ما درس من عهد العرب ونحن أحفاد نبي العرب ؟

---

(١) سورة الأنبياء، الآية (١٠٧)

(٢) سورة القلم، الآية (٤)

(٣) سورة آل عمران، الآية (١٥٩)

(٤) سورة الزخرف، الآية (٤٤)

(٥) سورة آل عمران، الآية (١٥٩)

(٦) سورة النحل، الآية (٢٥)

تلك هي نجوى جلالة الملك الهاشمي على قبر محمد بن عبدالله بن هاشم وإنها لنجوى الملك الجليل السائر بخطى ثابتة مطمئنة أمام شعبه النبيل .

وبعد فلتهنك يا حفيد محمد وقفتك على ضريح المصطفى لتستمد من روحانية جدك الأعظم صلى الله عليه وسلم .

وليهنك إن أقوامك الموقنين بنبل غايتك وشرف مطمحك ما برحوا يرقبون يوم مقدمك الكريم ترقب العائل الغني والظامي السحاب .

محمد الشريقي

الخلافة الإسلامية
ومتطرفو الترك[1]

منذ اعلان الكماليين جمهورية الترك، وجردوا آل عثمان من سلطتهم المدنية، والعالم الإسلامي في موقف مضطرب ازاء هذه القضية الهامة التي زادها تعقداً سلوك الحزب الكمالي مؤخراً، واكثره من غلاة المتفرنجين في الخروج على السياسة الإسلامية، واعتباره الخليفة التركي ظلاً من ظلال التقاليد البالية إذ عمد إلى تجريده ليس من السلطة المدنية فحسب بل من كل سلطة أدبية تخوله مركزاً ممتازاً، أو تجعله حراً حتى في إدارة الشؤون الدينية .

والظاهر إن برنامج الجمهوريين إزاء الخلافة هو برنامج سلبي محض، بمعنى إنهم لا يريدون أن يكون الخليفة حتى في قضايا الإسلام على حد قول الشاعر :

(١) الشرق العربي، العدد ٣٢، الاثنين ٣٠ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ، ٧ كانون الثاني ١٩٢٤م .

خليفة في قفص بين وصيف وبغا

يقول ما قالا له كما تقول الببغا

ذلك ما حدا بفتحي بك أحد الزعماء الكماليين - وهو المرشح الآن للنيابة عن مصطفى كمال في رئاسة الجمهورية بسبب مرض هذا الأخير إلى التصريح على رؤوس الاشهاد بأن العالم الإسلامي لا حق له بتعيين اوضاع الخلافة، زاعماً إن هذا الحق هو لمجلس أنقره دون غيره، كأنما يريد بهذا التصريح إفهام الأمم الإسلامية أن عقلية أنقره هي فوق مبادئ الإسلام المقررة .

ولقد برهنت الحوادث المتسلسلة في تركيا حتى الآن، إن الكماليين الذين يحرصون كل الحرص على بقاء سلطة الدولة في أيديهم ليوجسون خيفة من قيام خلافة إسلامية إلى جانب الجمهورية، نلتف حولها الأمم الإسلامية، وتكون ذات مركز عالمي ممتاز. لذلك رأيناهم يتعمدون امتهان الخليفة التركي، ويعتبرون حتى زيارته العادية في قصره جريمة لا تغفرها الجمهورية لمن يجرؤ على اقترافها .

وليس عهدنا ببعيد عن قدوم وكيل الأمور الشرعية في أنقره إلى الأستانة ثم رجوعه إلى أنقره دون أن يزور الخليفة، ثم عن قيام حزب الشعب على رؤوف باشا، ومكان رؤوف من النهضة التركية مكانه لمجرد ادائه واجب السلام على الخليفة .

لقد راع الأمم الإسلامية أمر هذه السياسة التركية المتطرفة فنقم عليها العقلاء حتى من الترك انفسهم، وكان في مقدمة الناقمين كاظم قره بكير باشا

صاحب الفضل الأكبر في انقاذ الوطن التركي فإنه لم يحجم عن التنديد بسلوك الغلاة من زملائه في خطابه الذي ألقاه على طلبة دار الفنون في الاستانة ورددت صداه الصحف في حينه .

بيد أن أهم ما هنالك الآن رسالة الزعيمين الهنديين آغاخان ومحمد علي إلى عصمت باشا، إذ لفتا نظره إلى لزوم المحافظة على كرامة الخلافة، وما احدثته هذه الرسالة من القلق في نوادي أنقره، حتى توسل بها المتطرفون للانتقام من المعارضين، فنصبوا منصة القضاء الاستثنائي في الأستانة، وساقوا أقدر رجال الصحافة التركية إلى غياهب السجن لنشرهم رسالة آغاخان قبل وصولها إلى عصمت باشا، ووقف النائب العام في (محكمة الاستقلال) الانقروية القائمة في فروق يهدد الخليفة بالإعدام تهديداً ضمنياً يكاد أن يكون صريحاً، وكانت فاتحة القضاء الاستقلالي الانقوري الحكم على لطفي فكري بك رئيس نقابة المحامين في الأستانة، والمبعوث العثماني المعروف لدى العرب، خمس سنين بالاشغال، الشاقة بتهمة الخيانة العظمى، وليست الخيانة العظمى في عرف هذه المحكمة إلاّ محاسنة الخليفة، أو اعتقاد الوطني التركي لزوم احترام منصب الخلافة الديني الرفيع احتراماً يؤيد نفوذه المشروع في العالم الإسلامي .

لامشاحة إن الحوادث القائمة في تركيا الآن والتي تردنا أخبارها من حين إلى آخر لا يصح المرور بها كحوادث عادية سيما والأمم الإسلامية والشعب العربي في مقدمتها ما زالت عازمة على الاحتفاظ بحق الخلافة

الإسلامية احتفاظاً شرعياً بحيث تبقى الخلافة قوة أدبية للعالم الإسلامي ويظل الخليفة متمتعاً بمركز عالمي ممتاز .

نعم إن الكماليين يستطيعون ان ينفضوا أيديهم من الشؤون الإسلامية، وأن يتبعوا سياسة سلبية ازاء الخليفة التركي لصيانة الجمهورية في عرفهم، ولكنهم لا يستطيعون ان يقنعوا العالم الإسلامي -وقد اخذ غلاتهم ينكرون الآن فضله على تركيا- أن يتخلى عن مبادئ الإسلام، لتبقى سلطة الأمر والنهي في تركيا لبعض الرجال العسكريين، الذين لا يعرفون من سياسة الحكم سوى التغلب وحكم الشعب بالقوة القاهرة تحت ستار الشعبية .

نحن لا ننكر لزوم الاعتماد على القوة في قيام الحكومات الجديدة، لكننا لا نرى مبرراً لاستخدام القوة إلاّ إذا كانت دليلاً على المصالح العامة، وإلاّ فان للباطل صولة ثم يضمحل .

كذلك لا ننازع الجمهوريين آراءهم في حكم بلادهم، إنما ننازعهم كل المنازعة في تفسير معنى الخلافة وفق اهوائهم، وفي انصرافهم إلى اعقاب المخالفين لهم بالرأي عقاباً قائماً على تهمة أولئك المسلمين الاحرار بالخيانة العظمى دون مسوغ شرعي .

نعم نحن كمسلمين لا نرضى ولن نرضى بإضعاف مركز الخليفة المعنوي الذي هو أكبر قوة أدبية للاسلام، ويسوؤنا جداً ان يكون الخليفة سجيناً في قصره مغلوباً على أمره محاطاً بالجواسيس لا يستطيع إبداء رأيه حتى في الشؤون الإسلامية العامة .

إن مثل هـذه الخلافة لا يرضى بها المسلمون لأن عدمها خير من وجودها سيما وهذا المنصب الديني الخطير يستلزم نشاطاً معنوياً كبيراً إذ يتجلى فيه رئاسة (جميعة الأمم الإسلامية) فلا يصح ان يكون مجرداً حتى من نفوذه الأدبي في العالم الإسلامي .

نعم إن الخليفة يجب أن يكون في منعة من الأمم الإسلامية، يقوى معها على الدفاع أدبياً عن حقوق الإسلام، وعلى تمكين روابط الاخاء بين شعوبه في دائرة الانسانية العامة، مع احتفاظ هذه الشعوب بقومياتها الخاصة على مبدأ المساواة في الحقوق المتقابلة، ثم يجب ان يكون في قوة على نشر العلم والتهذيب الإسلامي ثم على الدعوة والارشاد إلى الخير في العالم الانساني كله ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾[1] .

لا مشاحة إن العرب وهم أصحاب الحق الشرعي بهذا المنصب الديني الخطير قد آن لهم أن يرفعوا علم الخلافة الإسلامية، بعد أن انقض ظهرها الترك وان يستميلوا العالم الإسلامي إلى تأييدهم في هذه القضية الهامة التي سيكون من نتائجها خدمة الحرمين الشريفين خدمة كبرى والمحافظة على أعظم ميراث تاريخي للإسلام .

ها إن حفيد الرسول الأعظم صاحب الأراضي المقدسة الإسلامية قد قرب أن يشرف هذه العاصمة ومكانته من العالم العربي الإسلامي مكانته

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١٠٤)

وكفاءته في القرشية كفاءتـه فلنجهـر معشـر العـرب رسـمياً بمكنـون الضمـائر ولنعمد إلى بيعة هذا السيد العظيم بخلافة جده الكريم صلى الله عليه وسلم .

إن الواجب الديني والقومي يحتم على العرب على اختـلاف أحزابهـم ومنازعهم ان يلتقوا حول هذا البيت الهاشمي الكريم سـواء في احياء مجدهـم القومي أم في انصرافهم للدفاع عن حقوق الإسلام ذلك لأن العرب منذ القـدم قد ظلت لا تدين لغير هذا الحي من قريش .

محمد الشريقي

الإمامة في قريش[1]

(مـا بقـي اثنـان)

زعيم العرب ومنقذهم من حضيض الهلاك والاستعباد. لم يثب وثبتـه المشـهورة إلاّ لـيرفع الـذل عـن كافـة أبنـاء قومـه العـرب في الجزيـرة العربيـة والولايات الاخرى ويكسـر السـنتهم ليستنشـقوا نسـيم الحريـة ويرتعـوا تحـت سماء الاستقلال الذي دعا إليه نبيهم والخلفاء الراشدون من بعده فظل محفـوظ الكرامة مهيباً حتى تغلب على العرب غلاة الأعاجم فحلـوا مقعـداً لـم يعرفـوا حرمته، ويحمدوا نعمته، ويتمسكوا باصوله المسنونة .

قام سيد العرب في أم القرى و من خلفه أنصاره وعشيرته أهل الحجاز ملاحظين التصريح الخطـير الشـأن الثـابت عـن النبـي صلـى اللـه عليـه وسـلم "الإمامة في قريش ما بقي اثنان" ثائرين غاضبين مما حل بالأمة العربيـة وابنائهـا والبلاد وسكانها من انواع السلب والقتل والتبعيد .

---

(٢) الشرق العربي، العدد ٣٢، الاثنين ٣٠ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ، ٧ كانون الثاني ١٩٢٤م .

نهض الملك المحبوب في الحجاز طـولاً وعرضـاً في يـوم واحـد، بقـوة صغيرة من ذويه وبني قومه عارين من كل تعبئة حربية يقاوم قوة عظيمة مدربة مسلحة بالأسلحة الحديثة، وافرة الذخـيرة والميرة. فنصـره اللـه عليهـم لاتحـاد أقوامه وثبات جأشهم وقوة إرادتهم وطهارة أنفسهم ومبدئهـم وتمكنـوا بعـون الله من تبديد السحب الكثيفة المظلمة ورفعها عن بلادهم الحرة التي لا تعـرف إلاّ الطلاقة والحرية وواصلوا السعي مجدين صابرين إلى أن رفعوا الرايـة العربيـة على آخر حدود البلاد التي جاهدوا في سبيل إنقاذها وعـاهدوا أنفسـهم علـى استرداد حقها .

وما زال ملك العرب وأشباله الأشاوس يستسهلون (أيدهم اللـه) كـل صعب ويبذلون النفس والنفيس في سبيل إتمام امنيتهم التي أخذوا على عـاتقهم القيام بها، حتى بعد أن اخلف الحليـف وكـثرت الأحـزاب والمنـازع والتفرقـة وظل العرب في حيرة من أمرهم في بحران أثناء الحرب العالمية.

أما وسيشرف الآن رجل الأمة العربية الأكـبر حـاملاً أمانيـه الراسـخة التي زأر بها في أمته يوم صيحته المشهورة ورددت صداها كافة انحاء المعمـورة يريد التربع مع شبليه وعظماء الأمـة في نقطـة مركـز الجزيـرة المحبوبـة وتقريـر آخر خطة تكفل للأمة النجاح المرسوم طبقاً لاساسات النهضـة النزيهـة فعلـى افـراد الأمـة العـاملين ان يلتفـوا حولـه ويصغـوا باسـماعهم لتقـاريره ويهبـوا كالعاصفة لانقاذ الرغـائب المنتجـة لسـعادتهم وفلاحهـم. نعـم عليكـم معشـر العرب ترقب هذه الفرصة الثمينة واقتطاف ثمارها عليكم بتنفيذ ما يرسم مـن الخطط بكل قوة وثبات وجرأة فانكم إن تفرقتم واختلفتم ولـم تتمسكوا بهـذا

البيت الطاهر تضاءل مصباح أمل الأمة. إن من بعدكم أبناءِ يئنـون مـن الألـم والدموع الدامية تـذرف بحرارة مـن مـآقيهم ينـاجونكم ويتوسـلون اليكـم أن تكونوا قادتهم إلى الحياة الحرة الشريفة .

عجباً. إذا تكاتف الحجاز والعراق وسوريا وفلسطين ونهضـوا نهضـة رجل واحد للمطالبة بحقوقهم المشروعة هل يستطيع أحد في العالم بل والعـالم كلـه قتـل عواطفهـم وارغـامهم علـى قبـول الحيـف. إن مـن حقـوق العــرب المشروعة حق الإمامة فهلا جهرنا بيعة صاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة كمـا بايعناه بالملك انه لأحـق الزعمـاء العـاملين بهـذه الرئاسـة الشـرعية ومـا أخـال شروطها اليوم متوفرة في زعيم مسلم توفرها في حفيد النبي العربي المدافع عــن حرم الله وضريح رسوله وبيضة الإسلام وعزّ العرب .

جلالة الحسين بن علي (قرشي، هاشمي، تقي، عالم، شجاع) رابـض بين عشيرة منيعة واقوام كرام في بلد هي مهبط الوحي ومهـد النبـوة والرسـالة مقدسة تهوي اليها أفئدة ملايين الناس وإنه لمن الخطأ البين بعد ذلـك أن يبقـى المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها محرومين من قيام خليفـة شـرعي يراقـب تنفيذ أحكام كتاب الله وسنة رسوله وفي ذلـك مـا فيـه مـن الخطـر علـى الملـة الإسلامية .

لقد كنا نغالط أنفسنا ونحيد عن الحقيقـة الدينيـة ونتعلـل تعلـلاً بـاطلاً بسلطان الترك وخلافته صيانة لكلمة الإسلام. أما وقـد اصبـح الآن مجـرداً مـن كل سلطة حتى أنه لا يحكم على نفسه وبيته وقد جاءت مقررات انقرة منافيـة للمقررات الشرعية فقد ضاعت خلافة الترك وأصبح الواجب الديني والقومــي

يقضيان عليكم أن تعقدوا الخناصر على لم شعب الإسلام والمسلمين وأن تجهروا في جملة حقوقكم بحقكم المشروع بإمارة المؤمنين ذلك الحق الواضح كالشمس في رابعة النهار، ها إن لديكم ملك سليل مجد وعز، وبين جوانحكم قلوب مؤمنة قوية، فانهضوا يا رعاكم الله لتأييده وبايعوه بالخلافة، وجاهدوا معه بعد ذلك لنيل حقوقكم الكاملة وإرثكم المقدس. بيعوا انفسكم لله، واعلموا أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة .

محمد حسين الدباغ

ليحيى الملك[1]

هنا على طرف الصحراء وفي ملتقى مسالك الأقطار العربية نقرأ في مظاهر الحياة القومية الراسخة صفحة جميلة من صحف التاريخ العربي الحديث ونتمثل مشهداً جديداً من مشاهد النهضة القومية المباركة الماثلة في همة ملك جليل وسيد قرشي نبيل .

هنا على طرف الصحراء وفي ملتقى مسالك الأقطار العربية نشاهد جلالة ملك العرب شيخ حياتنا الوقور معتلياً صهوة جواده الكرار متطلعاً بعيني واجد إلى أفق هذه الجزيرة الصافي مرسلاً نظراته البعيدة إلى ما وراء الأيام والليالي مستجمعاً أمام بصره الجديد عظمة السلف ومنهج آبائه الصيد ذاكراً ما قدموه للحضارة من بدائع الفطن وما خلفوه للإنسانية كلها من آثار

(١) الشرق العربي، العدد ٣٣، الاثنين ٧ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٤كانون الثاني ١٩٢٤م .

قيمة خالدة متمثلاً أمجادهم في هذا العصر "عصر الحياة" إذ وقفوا حوله بقلوب خافقة يناجون المطمح العربي المقدس وقد هاجهم الوجد الذي لم تخمد جذوته والأمل الذي لم يزل مشتعلاً في أفق الحياة العربية اشتعال الكواكب الوضاح. هنا في ملتقى مسالك الحجاز والعراق وسوريا وفلسطين وسائر أنحاء الجزيرة. هنا في طرف الصحراء حيث تخيم القبائل البدوية الأمية الذكية الباسلة الضاربة في هذه البادية البعيدة المدى وحيث تجتمع الفئات العربية الراقية المفكرة المرتوية من معين الحضارة، القادمة من كل بلد عربي ناهض للتشرف بالسلام على جلالة الملك. يقف حفيد الرسول الأعظم متمثلاً في هذه الوقفة التاريخية مجد أمة كاملة وحياة وطن عظيم خالد ما زال محافظاً على شرف عهوده ومنازعه الصادقة في المطالبة بحقه المشروع في الحرية والسيادة القومية حق دمه المراق ودمعه المنسكب. نعم هنا تتجلى نزعة الروح العربي النزيه الراغب في أن يتمشى إلى جانب الأمم الحية مشية الحليف الصادق ليكون عاملاً مفيداً من عمال الحضارة فينصرف إلى إنعاش الوطن العربي المقدس في دائرة المصالح القومية ثم إلى القيام بمهمته المعنوية والسياسية في المحافظة على الأماكن المقدسة وحراسة طرق التجارة العالمية الممتدة في مسالك هذه البلاد العربية الجميلة المحبوبة المترامية الأطراف.

نعم ما كان العرب ليتطلبوا غير حق حياتهم الطبيعية والشرعية وما كانت قوى الانسانية الصالحة لتحجبهم عن النور فتقف دون تبوئهم مكانهم في الشمس.

لقد أدرك العرب منذ القدم إن الحياة هي القـوة وان القـوة هـي ثمـرة الحضارة بل هي الحضارة نفسها بيد أنهم لم يذهبوا ولـن يذهبـوا إلى أن القـوة هي قوة الساعد أو المجالدة والبطـش بـل هـم على يقـين أن لا قـوة إلاّ القـوة الصالحـة قـوة الاستعداد القومـي لتحسـين الأوضـاع الاجتماعيـة والسياسـية والتقدم في ساح العلوم والفنون .

﴿ولقـد كتبنـا في الزبـور مـن بعـد الذكـر أن الأرض يرثهـا عبـادي الصالحون﴾[1] لذلك فهم ينكرون كل قوة غاشمة تتطلع إلى قتل مواهب الأمم والوقوف في سبيل تقدمهـا وارتقائهـا أو تتوسـل إلى استعباد الشعوب الآمنـة المطمئنة.

ها إن جلالة ملك العرب قد نشر نداءه المملـوء حكمـة وقـوة ووفـاء وإخلاصاً على العالم العربي فمن له أذنان للسـمع فليسـمع. ثـم هـا ان جلالـة الملك وهو الشيخ الوقور يتجشم متاعب رحلـة الشتاء لإعـلان قومـه النجـب مبلغ جهاده المشروع في سبيل تحقيق الآمال القومية المقدسة. ومـا كـان (أيـده اللـه) إلاّ نزّاعـاً إلى احيـاء أمتـه. وفيـاً لحلفائـه رغابـاً اليهـم بتنفيـذ عهودهـم ووعودهم تأييداً للحقوق المتقابلة والمصالح المتبادلة.

أي وربي لقد آن للقابضين علـى زمـام السياسـة العالمية مـن دهـاقين الغرب أن يبدلوا أساليب سياستهم القديمة البالية في استهواء الشعوب الضعيفـة لجر المغانم على حسابها ثم إنكار حقوقها المشروعة في ساعة التصفية. نعم لقد آن لهؤلاء الساسة العقلاء أن يقدروا روح الأمم مهما بلـغ بهـا الضعـف حـق

(١) سورة الأنبياء، الآية (١٠٥)

قدرها ذلك لأن الإنسانية وقد ضحّت ما ضحت وحل بها ما حل من هلع وجزع ما زالت سائرة في طريق عقلية جديدة صالحة قوامها المساواة بين الشعوب قويها وضعيفها صغيرها وكبيرها مدركة انها الآن في عصر الحياة فهي لا تريد موتاً بل حياة وانتصاراً .

أيها العرب ها قد أقبل جلالة الملك وما منكم من يجهل أن الحسين بن علي هو سيد العرب غير مدافع وأنه هو الذي أضاف إلى حقكم الطبيعي في الحياة الحرة حقاً وضعياً قد اعترفت به الأمم فانهضوا يا رعاكم الله نهضة الحكمة والشجاعة وسجلوا في تاريخ نهضتكم الحديثة صحيفة "ميثاقكم القومي" مستضيئين بنبراس هذا الشيخ الجليل والملك الحر النبيل .

أيها العرب. ليست الأمم بغافلة عما تعملون وما كانت هذه الأرض إلاّ ميراثاً للمجتهد وأن ليس للانسان إلاّ ما سعى .

أيها العرب. إنكم في عصر الحياة عصر الحضارة والعلم والقوة فانفروا خفافاً وثقالاً إلى توحيد صفوفكم وعواطفكم ومطمحكم في تحقيق حياة الوطن بانتهاجكم طريق عصر الحياة ثم انصرفوا بكل قوة وثقة إلى تأييد حقكم القومي المقدس في دائرة الانسانية العامة واهتفوا من صميم قلوبكم : ليحيى الملك .

محمد الشريقي

الأديان السماوية

والوطـــن العربـــي[1]

وفد على جلالة المنقذ الأعظم (أيده الله) رؤساء الطوائف المختلفـة في فلسطين من بطاركـة ومطارنـة وأحبـار وزعمـاء فقوبلـوا بكـل تجلة وعطـف واحترام وأنعـم عليهـم جلالـة الملـك المهيـب بالأوسـمة العاليـة واقيمـت لهـم دعوات خاصة حضرها جلالة الملك. وقد تجلت المبادئ العربية الصحيحة التـي جهر بها حماة الإسلام في الصدر الأول وقوامهـا العـدل والمسـاواة في كـل مـا جهر به جلالة الملك من الأقوال السامية الحكيمة .

ولا ريب إن ضمير الإنسانية كلهـا ليغتبـط بعواطـف رجـال الأديـان السماوية في حضرة جلالة ملك العرب وحفيد الرسول الأعظم صلى الله عليـه وسلم .

تحية الإخلاص[2]

وهو الخطاب الذي ألقاه السيد محمود الكرمي

بين يدي جلالة المنقذ الأعظم

يـا صـاحب الجلالـة، باسـم رعايـا جلالتكـم المخلصـين خَدَمَـةِ هـذه المقاطعة شيبهم وشبابهم آمرهم ومأمورهم..أحييكم تحية المنعم المتفضـل الـذي بنهضته المباركة حطم قيود الاسـتبداد عـن أعنـاقهم وفـك أقفـال الجهالـة عـن

(١) الشرق العربي، العدد ٣٦، السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون أول ١٩٢٣م .

(٢) الشرق العربي، العدد ٤٠، الاثنين ١٣٠ رجب ١٣٤٢هـ، ١٨ شباط ١٩٢٤م .

قلوبهم وكشف الستر الكثيفة التي كانت تحجب الحقائق الناصعة عن اعينهم. وباسم عدة المستقبل لهذه الحكومة تلاميذ المدارس أحييكم تحية المربي الأول والمرشد الحاذق الذي ملأ النفوس منهم جلال مبدئكم ورواء غايتكم وشرف قصدكم ونبل مراميكم فتمذهبوا وتمبدأوا وعقدوا الخناصر ودانوا بدين الدعوة إلى العربية الذي صادف قلباً خالياً فتمكنا. وباسم أساتذة المدارس الذين يعتقدون إنهم رسل الدعوة المقدسة والصورة الناطقة بإفهام مبدئكم الحق والأثر الموصل إلى الغاية الشريفة التي تنشدونها والقوة المنفذة لتعاليم جلالتكم في إنهاض هذه الأمة، أحييكم تحية الأب العطوف والمولى الكالئ والأستاذ الأعظم .

باسم من ذكرت أحيي جلالتكم تحية موجهة لمصدر نهضة العرب التي انبثق نورها الساطع فأضاء ظلمات القلوب، وأزال غشى الأبصار، بعد أن تلاشت مصالح هذه الأمة، وتفككت أواصر اتحادها، ولعبت بمنافعها الأهواء المتضاربة، وبعد أن كاد اليأس القاتل يتسرب إلى الافئدة، ويتغلغل في الصدور، وفقد أشرف ميزة طبيعية وهي الحياة الحرة بين الأمم التي ينزع اليها عدا الانسان الكامل المزود بجليل المواهب طوائف الحيوان والطير حتى الحشرات. بعد أن كاد يقع كل ذلك جاءت نهضتكم مرهماً لجرح عواطف العرب وجباراً لصدع وحدتهم وإكسيرا لحياتهم القومية .

باسم من ذكرت أحيي في شخص جلالتكم المقدس لجمع شتات هذه الأمة المبعثرة وتوحيد صفوفها وإعلاء شأنها وتثبيت عقيدتهم الوطنية بثباتكم واناتكم وحنكتكم وخبرتكم حتى لقد ظهر في عقيدة الأمة العربية اعتقاد

راسخ بالوصول إلى ما تبتغون لإخلاصكم في الدعوة وإيمانكم باحقيتها عملاً بقوله تعالى ﴿وكان حقاً علينا نصر المؤمنين﴾[1]

فليحيا جلالة المنقذ الأعظم قرير العين بأنجاله وأعماله وليحيا كل عربي يسعى لخير أمته وبلاده .

الحق أبلج والباطل لجلج[2]

لكاتب فلسطيني معروف

نُشِر في جريدة السياسة التي يصدرها في القاهرة نفر من الذين أثبت الواقع عشر بصرهم في تصوير الحقائق الوطنية مقال بتوقيع فلسطيني عربي في العدد الخامس عشر بعد الأربعمائة اتى فيه كاتبه بأشياء نسبها لهذه الإمارة الجليلة بعد أن البسها ثوباً كثيفاً من الترهات بالغرض الذي شوه مغزاها أو بالجهل الذي تلاشى معه جوهرها .

يا فلسطيني عربي. إن الذي خاطبك الآن هو حقيقة فلسطيني لا مأجور ولا صورة ناطقة لذوي الاغراض من العابثين ولا من المصدرين المتصيدين فهو يتلافى برده الضعة التي تجرها على بلاده التي تتعشق الحرية وتنشد الاستقلال بلسان سائر افرادها الشيب والشبان بل تطلب ذلك بلسان نسائها واطفالها بل ومعالمها ورسومها .

نعم أنا اخجل من عدك في رجالات فلسطين لاني اخجل من الكذب أيضاً لاعتقادي انك دعيّ في كل شيء حتى في التوقيع مما يدل على سوء

(١) سورة الروم، الآية (٤٧)

(٢) الشرق العربي، العدد ٤٢، الاثنين ٢٧ رجب ١٣٤٢هـ، ٣ آذار ١٩٢٤م .

قصدك نحو سائر الشعوب العربية إذ أردت وصمة الفلسطينيين بعار التفرقة وعدم اللياقة لحق الحياة الحرة التي هي حق طبيعي لسائر شعوب الأرض ولسائر المخلوقات الحية .

يا أيها الكاتب الحر ،

إن الذي يفدي راحته الشخصية في سبيل قومه ولا يدخر من حطام الدنيا إلاّ سيفه البتر، ليس ممن تستهويهم التيجان بل هو أكبر بنور النبوة من كل تاج. يا فلسطيني عربي، ليست نياتك بخافية بعد أن عرفك الناس، فوضعوك حيث تليق، ولفظوك حيث استذاقوا طعمك ملحاً، لجاجاً فارباً بنفسك عن خداع أمتك بدافع نقمتك .

أنا أعتقد أنه لا يوجد بين جميع سكان فلسطين شخص يزعم بزعمك سواء أكان حراً أم متاع اليد واللسان، بل كيف يكون ذلك وحين ما كنت تخط هذه الترهات كان رجالات فلسطين كلهم يطوفون حول خباء جلالة الملك وسمو نجله أميرنا المعظم في مشتاه (الشونة) وهو مضيفهم وقبلة آمالهم وجلالة والده كعبتهم التي يحجون اليها وقائدهم المحنك الذي يعرف كل شيء مما تضمره أنت وأمثالك من المغرورين .

إن ما ذكرته في مقالك هذا من عدم وقوف صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم في ضاحية القدس للسلام على المحتفين به يوم زيارته الأولى ونزول سموه في دار المندوب وحبه لذويه وعدم انتقائه الاكفياء الذين يرشحهم اضرابك للخدمة معه في قضية هذه الأمة فكله قشر بلا لب وكله لا شأن له مع تاج فلسطين ولا علاقة له بمصلحة هذه الأمة سيما والكفاءة غير

محتكرة لأمثالك. ولو أردت الرد على مزاعمك هذه لقلت لك إن الملتقين حوله اليوم هم المحتفون به في ذلك اليوم ونزول سموه حيث نزل إجابة للدعوة شيء يدل صراحةً على الاخلاق النبوية فيه كما أجاب دعوة كثير من الوطنيين وحبه لذويه إخلاص يحمد عليه أما عدم انتقائه الاكفياء فكفى أن اقول لك لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

ولا ندري كيف نعلل زعمك بأن صاحب السمو الملكي منع القوم في هذه الإمارة الجليلة من اغاثة اخوانهم في حادثة يافا، ومع أن هذا الخبر مدسوس مختلق، فكان يجب عليك وأنت الفلسطيني العربي أن تدرك نتائج الإغاثة الثورية وقيمة ما تجنيه البلاد من ذلك، هذا إن صح زعمك ولكنك على ما يظهر أوقفت نفسك لخلق أسباب التفرقة والتهويش على كل حال .

أما حادثة كليب الشريده وسلطان العدوان وما ذكرت بشأنهما من الإسعاف فأمر مفروغ منه وقد عرف الاثنان الآن كيف خدعهما امثالك من المتصيدين وما كان أميرنا المعظم في هذين الحادثين إلاّ مثال الحكمة والروية والحزم والعزم .

وأما استطرادك بذكر فخامة مظهر باشا رسلان، فأمر يدل على خبث نفس وقصر نظرة، فمن العبث محاولتك النكاية ومن العار والقحة صعودك على أكتاف غيرك ممن لا تدانيهم ليراك الناس عالياً، فأنت أبعد الناس عن العصامية بعدك عن فلسطين ولست من الاحرار .

عمـــان

أبو زهير

الإمامة الكبرى[1]

﴿وكذلك انزلناه حكماً عربياً﴾[2]

لقد دار الفلك دورته، وعاد الحق إلى أهله، والنصل إلى نصابه، والسيف إلى قرابه [جرابه]، ولاح للأمة العربية والشعوب الإسلامية فجر جديد هو فجر الخلافة العربية القرشية الهاشمية .

ذلك الفجر الذي انبثق نوره منذ ثلاثة عشر قرناً، ثم تلبدت في سمائه الغيوم، ثم عادت فانقشعت، فاذا هو هو الفجر الذي انتشرت من افقه المنير أشعة الحياة العربية السامية والمبادئ الإسلامية العالية .

ها قد أقبل العرب يتسابقون لبيعة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهيب بخلافة جده الحبيب (صلى الله عليه وسلم)، وما كان هذا التسابق وهذا الاسراع إلاّ ضربة لازب خشية تبلبل المسلمين وحيرة الموحدين وتعطيل الأحكام الشرعية بعد أن نفض غلاة الدولة التركية أيديهم من شؤون الإسلام وألغوا خلافة آل عثمان وانتبذوا بسلطانهم مكاناً قصياً .

هذا ولاريب إن متطرفي الترك الذين أيدوا اليوم صحة نظراتنا السابقة بغلوهم، قد أسرفوا كل الاسراف بانسلاخهم عن الماضي العثماني انسلاخاً تاماً، وبخروجهم على تقاليد الإسلام الشرعية والتاريخية خروجاً عربياً .

على أننا لسنا في موقف المقاضاة فنناقشهم حساب اعمالهم، كلا ولسنا من الذين يرون المداخلة بشؤونهم القومية، بل حسبنا الآن ان نعلن

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٢، الاثنين ٢٧ رجب ١٣٤٢هـ، ٣ آذار ١٩٢٤م .

(٢) سورة الرعد، الآية (٣٧)

للعالم الإسلامي خاصة والعالم الانساني عامة ان العرب -وهم الذين حملوا تعاليم الإسلام من الحجاز وجزيرة العرب إلى سائر الاقطار، ونشروا دعوته المقدسة فامتدت في الصدر الأول حتى عم نورها الشرق والغرب، ورفعوا بإقامة احكامه لواء العدل والحرية والفضائل المدنية- قد اعتزموا اليوم ان يستأنفوا رفع رايته التي أراد طيها متطرفو الترك، وأن يجعلوا مقر الخلافة الإسلامية البلاد العربية المقدسة، التي هي مهد الدين، ومهبط وحيه، ومشرق نوره، وقبلة أهله، في مشارق الأرض والمغارب، ذلك مادعا العرب ان يسرعوا ببيعة صاحب الجلالة الهاشمية (أيده الله) وبحض جلالته على قبول البيعة محتذين بذلك على مثال الصحابة الأول رضوان الله عليهم أجمعين يوم البيعة في سقيفة بني ساعدة موقنين أن رغبة الاحتفاظ بميراث الإسلام تحتم عليهم سرعة المناداة بالخلافة الإسلامية في بلاد العرب، بعد أن عادت غريبة في بلاد الترك، وان اليوم هو يوم هاشم اهل الرسالة ومعدن النبوة، وانه لا بد من تحقيق شرط القرشية في هذه الخلافة الإسلامية، بعد ان حلت من عقال العجمة، فلم تعد قد تعدت ذلك إلى المصلحة الدينية القائمة باتباع كتاب الله المنزل على قلب نبيه قرآنا عربياً مبيناً والاقتداء بسنة رسوله وتأييد المبادئ الإسلامية الصحيحة ونشر دعوتها المقدسة الكافلة سعادة الدارين .

وبهذه المناسبة نزف إلى العالم الإسلامي أنباء بيعة صاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن علي) أيده الله بالخلافة الإسلامية. فننشر على العالم نص البرقيات الواردة على حضرة خادم الحرمين الشريفين مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الله تعالى مع مضابط البيعة المرفوعة إلى سدة جلالته من

قبل أهل الحل والعقد في الاقطار العربية من أشراف وزعماء وعلماء ثم السواد الأعظم ورجال الجاليات الإسلامية. والله من وراء القصد .

محمد الشريقي

محليـــــة

عيد النهضة[1]

وافق يوم ٩ شعبان أول أمس عيد النهضة العربية التي بزغ فجرها في الحجاز على يدي جلالة المنقذ الأعظم والتي كانت عاملاً كبيراً في بعث الأمة العربية إلى الحياة العلمية وقد كان عيداً مزدوجاً بمناسبة إجماع الأمة على مبايعة جلالة المنقذ بالأمامة الكبرى والخلافة العظمى وقد عطلت فيه دوائر الحكومة وجرت مراسم المعايدة في الساعة الرابعة عربية في القصر العالي حيث وفد كبار الموظفين والأهلين على جلالة الخليفة الأعظم وصاحبي السمو الملكي النجلين السعيدين. وقد كان الاحتفال بذكرى هذا اليوم المبارك مهيباً جليلاً إذ صفت الجنود مشاة وخيالة بموسيقاها أمام باحة القصر وعلى رأسها سعادة بك باشا ورئيس اركان الحرب عبدالقادر بيك الجندي ووقف تلاميذ المدارس وفرقة الكشافة واحتشدت جماهير الشعب وأخذت الموسيقى تصدح بأنغامها الحماسية والتلاميذ بأناشيدهم الوطنية وقد خرج صاحبا السمو الملكي النجلان السعيدان الأمير علي وأميرنا المعظم فطافا على كتائب الجنود واستعرضا فرقهم وقد هتف الجند بحياة جلالة الخليفة الأعظم ثم عادا إلى القصر العالي .

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٥، الاثنين ١١ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٧ آذار ١٩٢٤م .

وصية عمر لمن يخلفه[1]

أخرج ابن الجوزي وغيره من الحفاظ والمحدثين عن ابن عمر أنه قال: دفع إليّ عمر كتاباً فقال إذا أجمع الناس على رجل فادفع إليه هذا الكتاب وأقرئه مني السلام فإذا فيه :

أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله، أوصيه بالمهاجرين الأولين الذين أُخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله، أن يعرف حقهم، ويحفظ لهم كرامتهم. وأوصيه بالأنصار خيراً ﴿والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا﴾[2] إلى قوله تعالى : المفلحون، ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وأن يشركوا في الأمر. وأوصيه بذمة[3] الله وذمة محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يوفي بعهدهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم، وان يقاتل من ورائهم (اي يحميهم) أبو هريره .

وجاء في أحد كتبه إلى عمرو بن العاص بعد فتوح مصر قوله :

واعلم يا عمرو، أن الله يراك ويرى عملك، فانه قال تبارك وتعالى في كتابه ﴿واجعلنا للمتقين إماماً﴾[4] يريد ان يقتدي به. وان معك اهل ذمة وعهد، وقد اوصى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بهم واوصى بالقبط

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٩، الاثنين ٣ رمضان ١٣٤٢هـ، ٧ نيسان ١٩٢٤م .

(٢) سورة الحشر، الآية (٩)

(٣) وهم أهل الذمة من غير المسلمين ويدخل فيها الفرس والكتابيون وكل من رضي بدفع الجزية للمسلمين فصار ذمة له مالهم وعليه ما عليهم .

(٤) سورة الفرقان، الآية (٧٤)

فقال "استوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً" ورحمهم أن اسماعيل منهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم "من ظلم معاهداً أو كلفه فوق طاقته فأنا خصمه يوم القيامة" إحذر يا عمرو أن يكون رسول الله (ص) لك خصماً فانه من خاصمه خصمه. والله يا عمرو، لقد ابتليت بولاية هذه الأمة، وآنست من نفسي ضعفاً، وانتشرت رعيتي ورقّ عظمي، فنسأل الله ان يقبضني إليه غير مفرط "والله إني لأخشى لومات جمل بناقصى عملك ضياعا ان اسأل عنه" أبوهريره .

الخلافة الإسلامية[١]

صورة الكتاب الذي بعث به سماحة قاضي قضاة الشرق العربي إلى صاحب السماحة والفضيلة شيخ الجامع الأزهر في مصر .

إلى حضرة شيخ العلماء وإمام الحكماء شيخ الجامع الأزهر المعظم متع الله المسلمين بوجوده .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، فإني أحمد الله إليكم وأصلي على النبي العربي القرشي، الذي أوضح الله به الدين، وأعز به المسلمين وعلىآله الطيبين الطاهرين وصحبه الأكرمين واسلم .

ثم أعرض إنني سررت جداً من تقرير سادتي الأعلام عدم صحة بيعة عبدالمجيد العثماني المخلوع قهراً، والمأسور الآن في غير بلاد الإسلام، وأظن ذلك لكون سلفه خلع بلا مسوغ شرعي، وإن كانت بيعته ليست على

(٢) الشرق العربي، العدد ٥٠، الاثنين ١٠ رمضان ١٣٤٢هـ، ١٤ نيسان ١٩٢٤م .

وجهها الشرعي، لعدم وجود شروط الإمامة فيه، ولكن بلغ العجب أقصاه، مما قرروه من عقد مؤتمر إسلامي للمذاكرة في أمر الخلافة، وأعجب منه تأجيل عقده إلى سنة. أما فكرة عقد مؤتمر التي هي نبت جديد، فلم توجد إلاّ الآن، وكيف غفلوا عنها إن كانت من الدين، حين خلع عبدالعزيز، ومراد، وبيعة عبدالحميد وخلعه، وبيعة رشاد وموته، وتولية وحيد الدين وخلعه، أما كان الدين يأمر بها إذ ذاك أو ما كان في الأمم العربية الإسلامية احد من اهل الحل والعقد يحق ان يؤخذ رأيه في هذه المهمة. والآن وجد أو كان أمر الإمامة مناطاً بطلعت وجاويد وجاهد وجمعية الاتحاد أو كانت الإمامة الكبرى إرثاً شرعياً لا حق لأحد التعرض له مع كونه كان يعطى للاخ مع وجود الولد وكل هذا وسعكم السكوت عليه فما الذي نبهكم الآن حينما رجع الحق الغصوب إلى اهْله واطلقت الالسن من عقلها وتجاوزت الحد مع علمهم بأن من بويع بالأمامة اقل ما فيه بعد القرشية والاستقلال انه يفهم كلام الله تعالى ويعرف سنة رسوله ويقيم الحدود الشرعية في بلاده. لاكمن لا يحسب أن يقرأ آية من القرآن قراءة صحيحة فضلاً عن فهم معناها فيا للعجب ثم كيف جاز لهم ان يؤخروا ذلك إلى سنة ويبقوا الوقت بلا إمام الأمر الذي أجمعت الأئمة على عدم جوازه وما حكم صلاة الجمعة كل هذه المدة عند من يشترط لها اذن الأمام .

هذه أسئلة تطلب الجواب عنها طبق الشريعة الغراء لازالة ما علق بالأذهان من الشبه بعد معرفة ما قاله الأئمة الأربعة وقرره اتباعهم في هذا الشان .

وأظن أنه لا يصعب عليكم توجيه هذه الاسئلة اليكم فان من خصائص هذه الأمة ان لا يوقر صغيرها كبيرها في شيء من امور الدين وكم من مرة رجع الفاروق إلى الحق وهو هو وقد قال الهدهد لسليمان عليه السلام أحطت بما لم تحط به فأرجوكم أماطة الشك بجواب شاف. لازلتم مرجعاً لاحقاق الحق والسلام عليكم .

قاضي قضاة حكومة الشرق العربية

سعيد الكرمي

المؤتمر الإسلامي

كلمة حق يراد بها باطل[1]

حاول دعاة الشعوبية حينما أسقط في يدهم ولم يعد بوسعهم التبجح لتبرير أعمال أنقرة وتصوير مساوئ سياستها محامد، بعد أن كشف النقاب عن نواياها المستترة، وخفايا خططها اللادينية، وأعلنت الغاء الخلافة الإسلامية عابثة بشعور العالم الإسلامي. حاول هؤلاء الدعاة ومن ورائهم بعض عمال السياسات الأجنبية أن يتوسلوا لمنع المناداة بالخلافة ألعربية الإسلامية التي توفرت في صاحبها جلالة الخليفة الأعظم (الحسين بن علي) أيده الله شروط الإمامة الكبرى، توفيراً لم يقدر لغيره من جميع ملوك الدول الإسلامية الحاضرة متذرعين إلى ذلك بالدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامي ظاهراً ايهاماً للرأي الإسلامي العام، ثم محاربة الخلافة القرشية العربية باطناً. ولما اجمع العرب

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٧، الاثنين ١٨ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٤ آذار ١٩٢٤م .

أمرهم على بيعة جلالة الخليفة الأعظم وأسرعوا بالبيعة خشية تعطيل الاحكام الشرعية وتبلبل افكار المسلمين، اخذ هؤلاء يزعمون أن عبدالمجيد خان الطريد الثاني من آل عثمان لا يزال خليفة، لان الذي طرده هم الترك زعماء أنقره، وهؤلاء ليس من حقهم خلع الخليفة بل ذلك الحق هو للأمم الإسلامية كلها .

والغريب أن يكون هؤلاء الشعوبيون انفسهم هم الذين كانوا بالأمس يزعمون ان ماتقرره أنقره بشأن الخليفة يجب ان يعتبره العالم الإسلامي أمراً نافذاً مشروعاً. فذهبوا إلى تهديدها في المرة الأولى يوم اعتدت على السلطان وحيدالدين فاضطرته إلى الفرار بنفسه وعائلته ومغادرة مملكته، في حين ان السلطان وحيدالدين لم تثبت الوقائع خروجه على المبادئ الشرعية، اللهم إلاّ إذا اعتبرنا معارضته لسياسة المتطرفين في أنقره التي كشفت الحوادث الأخيرة خفايا اسرارها خروجاً على الإسلام، وهذا ما لا يقره العقل الصحيح ولا الضمير الحي. فاذا كان ذلك كذلك فكيف يسوغ لهؤلاء الشعوبيين أن ينكروا اليوم ما أقروه بالأمس وكيف اعتبروا بيعة وحيدالدين الشرعية لغوا واقروا اليوم بيعة عبدالمجيد الوضعية بعد ان انكرها واضعوها انفسهم .

لاريب أن هؤلاء الداعين إلى التخلف عن البيعة لا يخدمون اليوم في دعوتهم الباطلة المبادئ الإسلامية الصحيحة. بل يخدمون نظريات سياسية خاصة يوحي اليهم باتباعها الحق ابلج والباطل لجلج، فقد حق على كل مسلم يحترم المبادئ الشرعية ان يعمل ليل نهار على تمكين أواصر الجامعة الإسلامية بدلاً من توهينها وان يسعى لتعزيز هذه الخلافة القرشية الهاشمية التي عاد بها الحق إلى أهله بدلاً من الفت في عضدها وأن يعلم أن الإسلام الذي نزل بآياته

الروح الأمين على قلب محمد هـو أعلى مـن أن يسـتخدم آلـة لتنفيـذ اغـراض سياسية خاصة ما انزل الله بها من سلطان .

هذه كلمة نسوقها إلى الأمم الإسلامية كافة مشفقين من تفرق كلمـة الجماعة من دعاة التفريق الذين لا يلاحظون الاعتبـارات الشـرعية والدينيـة في قضية الخلافة الإسلامية ولا يقدرون أهميـة الأمـاكن المقدسـة الإسـلامية حـق قدرهـا ولا يتطلعـون إلى مؤتمـر الحـج الأكـبر وكيـف يسـتثمره المسـلمون في المشارق والمغارب لمصلحة الإسلام إذا مـا انتقـل مركـز الخلافـة الإسـلامية إلى مكة المكرمة وأجمعت أمم الإسلام إجماعـاً مشـتركاً عامـا علـى تـأييد البلديـن المقدسين والحرمين المحترمين .

(الشريقي)

القصائد الشعرية

آية الترحيب

بالملك المهيب[1]

وهي القصيدة التي تلاها سماحة قاضي القضاة الأستاذ الكرمي بين يدي جلالة المنقذ الأعظم

[الطويل]

تجشم هول البيد يقطعها وجدا ... ولما يجد من خوض دأمائها بدّا

على جسرة أدماء كالرأل خفة ... وإن كان طول السير أنهكها كدا

سرت كهلال الشك في حلة الدجى ... ورائدها عرف الخزامى به تهدى

وإن ضامها طول السرى بكلالة ... فباللحن من أنات راكبها تحدى

ويكسبها ذاك الحدا فضل قوة ... فتهوي به غوراً وتعلو به نجدا

فتفري الفلا في سيرها بمناسم ... لقد فرشت فيح الصحارى لها خدا

تروح على آن وتغدو بمثله ... فما سئمت منها مراحاً ولا مغدا

وقد حملت نضواً جفا جفنه الكرى ... وعاف على ما فيه من ظمأ وردا

ولم يروه إلاّ سحاب مدامع ... له عذبت ورداً وإن لم تكن صدا

كما أنها من فرط شوق لأرضها ... جفت كل مرعى ما عدا الشيح والرندا

وقد عبدت في الدوّ أوضح منهج ... ليبلغ باغي المجد من عزمه الجهدا

فلا يعرف الشدات من هو خامل ... ولا يألف الراحات من يطلب المجدا

وما المرء إلاّ حزمه وإباؤه ... فلا ينثني عزماً وإن خار أو أكدى

يقاوم لأواء الصعاب بهمة ... تلين في صدماتها الحجر الصلدا

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٥، الاثنين ١٤ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ١٤ كانون الثاني ١٩٢٣م .

يساوره شوق يسايـــــره إلى بلوغ المنى حتى ينال به القصـــدا
ولا سيما إن كان غاية قصـــده إغاثة من أودى به المضر فاستجـدى
فألبسه من فيض جدواه حلـــة وأضفى عليه من تعطفه بـــردا
فهذا الذي إن فاح بالند ذكـــره فذكر ابن عون عرفه يفضح النـــدا
حسين أمير المؤمنين وكهفهـــم وحصنهم الواقي على رغم من صـدا
نمته قريش في ذؤابة هاشـــم وآباء صدق قد سموا في العلا حـدا
دعـا الله أشتات الفضائل والنـدى ونظمها في جيد عليائه عقـــدا
فصار بهذا الفضل والمجد أمـــة تضمنها فرد وصارت له جنـــدا
فجرد من سيف العزيمة صارمـــاً أبى في الجهاد الحق أن يألف الغمـدا
يجاهد في إحقاق حقٍّ لقومـــه تلقفه بالرغم عن أهله الأعـــدا
على غير ذنبٍ غير حسن وفائهـــم فما أخلفوا وعداً ولا نقضوا عهـدا
فأعيب شيء أن ترى الحق واضحـاً وتأنف من إعطائه أهله عمـــدا
فتنسيء بالتسويف حاضر حقهـــم وتطلب منهم كل آبدة نقـــدا
فيمضي بعزم يكسب السيف حـدة وجرأة قلب علمت مثلها الأُســدا
وحسن اتباع للنبي وهديـــه فما حاد عن حق ولا عطل الحـدا
أقام لأحكام العدالة سوقهـــا فصار بنصرالدين في عصرنا فــردا
فقل للملوك الأرض شرقاً ومغربـــاً إذا زعموا مجداً أو استشعروا حمـدا
ألا إن ما بين الحسين وبينكـــم من المجد والعلياء مختلف جـــدا
فما أحد منكم يدانيه معشـــراً ولا شرفاً بل إن بينكم بعـــدا
فهاتوا كعدنان أباً أو كهاشـــم مفرج كرب الجوع في السنة الجـردا

هم القوم لا يرجى سواهم لحـادث ولا يرهبون الدهر إن جار واشتـدا
يريشون من هاض الزمان جناحـه ويبنون من صرح المكارم ما انهـدا
يتمم تاليهم مآثـر أول فيبرم ما أدى ويلحم ماسـدى
وتهتز أعـواد المنابر لاسمهـم وكانت لطول العهد قد ولهت وجدا
وإن غيرهـم بغياً تسنم منـبراً على رغمه صلى عليهم لكي يهـدى
يرتل في نص الكتاب مديحهـم فمن ذا الذي يحصي مآثرهم عـدا
ألا يا أمير المؤمنين دعاء مـن لآل رسول الله قد أخلص الـودا
أجل نظراً في هذه الأمة الـتي بغير ولاء منك لا تبلغ الرشـدا
تهيم إذا شامت لواءك خافقـاً وتحيا بعز إن رأت ملكك امتـدا
وتفديك بالأرواح وهي عزيـزة ولا شيء في الدنيا سواك يفـدى
فأنت الذي أنقذتها من سباتهـا وأنعشتها والضر قد جاوز الحـدا
فكم حملت ثقلاً من الضيم آدهـا وقد كان حملاً في فظاعتـه إدا
وأغضت مع الصبرالجميل على القذى فكانت بذاك الداء أعينها رمـدا
وكنت جلاها من غشاها ونورهـا وشمس هدى فاضت مطالعها سعدا
فأعليت ما بين العوالم شأنهـا وأوسعتها عدلاً وأنعمتها رفـدا
وعلمتها حلماً وحسن تجـاوز فإن كرام الناس لا تحمل الحقـدا
وها هي طوع الأمر تنفذ نصـه فَمُرْ تُلْقَ كُلاًّ من جماعتها عبـدا
ودُمْ عصمة للدين يا ابن نبيـه فغيرك لا يرجى ومثلك يستجـدى

حيـوا المليـك[1]

[الكامل]

حيـوا المليـك فهـذه أعلامــــه نهضت لخفق بنودها أقوامــــه
هو في الإباء زعيمه وإمامـــــه هل كان إلاّ للعلا إقدامـــــه
عاش المليك الناهض المتفاني
الملك ملكك لاعدتك سعـــوده والعرب في اليوم العصيب جنـــوده
انت الذي عُقِدت عليك بنـــوده ورنـا اليـك وليـده ورشيـــده
لتجدد العهدين يبتسمان
نمسي على ذكرى علاك ونصبـح ولنا الفضائل والفواضل مطمـــح
ورجاؤنـا العلـم الـذي يـترنـــح طرباً ويخطب في الجموع ويفصـح
هذا هو العلمْ الذي نشتـــــاق ترنـو القلـوب إليه والاحــــداق
لما بدا واستبشر الثقلان
علـم الامـام تحيــة وسلامـــا والله قد أحيا بك الإسلامـــا
جددت عهداً بالولاء تسامــــى ولقوم عيسى كم حفظت ذمامـــا
ورعيت حق الله والإنسان
بين القلوب وبين بندك موثـــق يا أيها العلم الذي نتعشَّــــــق
فإذا اطلعت فكل أفق مشـــرق واذا خفقت فكل قلب يخفــــق
وعلا هتاف جنودك الشجعان
بلـغ أمير المؤمنـين وفـاءنـــــا بالله واذكر صدقنا وإباءنـــــا

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٧، الاثنين ٢١ جمادى الثانية، ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٤م .

قل للمليك وقد شهدت بلاءنـــا إنا لنرخص ياحسين دماءنــــــا

لنصون شرعة جدك العدناني

تفديـك منـا أنفـس تتهـــلل إما بدا علم وأقبل جحفـــــل

لبيك أنت لنا الإمــــام الأول والقلب عن مغناك لايتحـــول

يا ابن الرسول وقامع الطغيان

أمليكنا رب الشرافة والنهـــى أنت الذي حفظ البلاد وأمنهـــا

واستعبد الأحرار لما أنهــــا شهدت به يوم الخطوب محنهـــا

والحر عبد العطف والإحسان

أنجالك الشم العرانين الأولى ورثوا المكارم والمفاخر والعـــلا

نهضوايقودون الجنــود النبـــلا كي ينعشوا في الشرق روضاً ممحلا

ببناء ملك ثابت الأركان

الله أكبر والبـلاد يقـودهـــا للنصر في ساح الجلاد أسودُهـــا

يوم الدخيل طغى فهب يقودهــا ومشى لإنقاذ البلاد عميدهـــا

كالبحر لا يخشى من النيران

ومشى خميس العرب يقتحم الدما كي ينقذ الأوطان من خطب طمـى

شحذ السلاح مهللا وتقدمـــاً وإذا بـه بـين المرابـع والحمـــى

وارتدت الاعداء بالخسران

نصـر لـه الفتـح المبـين تبسمـــا وعليه صلىٰ ذو الاباء وسلمـــا

وهفت له الاملاك من عالي السما ما كان هذا النصر إلاّ سلمـــا

للمجد لا لمذلة وهوان

ليت البلاد تصبح صيحة واحـــد وتهب للعلياء هبة واحـــــد

ما كـان حـق العاملين ببائـــد إني لاقرأ آي ملك خالـــــد

والمطمح العربي روح بياني

كيف السبيل إلى اعتزاز ربوعنـا كيف السبيل إلى اتحاد جموعنـــا

أيغيب في الظلمات ضوء شموعنا أيضيع حق دمائنا ودموعنـــــا

كلا وعزمك حجة الإيقان

بغداد في رد الغوائل تـــدأب والشام في حل السلاسل ترغـــب

والقدس حق حياتها تطلـــب ابدين موطننا لمن يتغلـــــب

وحسيننا هو منقذ الاوطان

اهلاً بمقدمه الكريم ومرحبــا أهلاً بسيف للأعارب مانبـــــا

اهلاً بنور للحقيقة ما خبـــا أنا لست في الشعراء إلاّ معربـــا

عما بقلب العرب من إيمان

"محمد الشريقي"

تاريخ ترحيب

بجلالة ولي النعم حسين الأول

ملك البلاد العربية المعظم أيده الله تعالى[1]

[الكامل]

اهلاً بمولانا المفدى من بـــه

نسمو ومن عن حبه لا ننثـــني

---

(١) الشرق العربي، العدد ٣٧، الاثنين ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٤م .

أبناء سوريا أتتك وفودهـــــم
لتزور شخصك زورة المتيمـــن
فاعمل بحكمتك الرشيدة معلناً
خير السبيل إلى خلاص الموطـن
قول الوفود لدى مؤرخه حـلا
ملقى الحسين أعز شرق الأردن
٣٩، ١٨٠، ١٥٩، ٧٨، ٦٠٠، ٢٨٥

عمان (١٣٤٢)

قسطنطين يني

تحيـة الحسين[1]

[مجزوء الكامل]

مرفوعة لجلالة ملك العرب الحسين بن علي الهاشمي المعظم

حي البطولـة والعـــــلا   والمجـد في مـلك العـــرب
وقل السلام على الزعيـــم   ابـن النـبي المنتخـــب
والقدس مذ شرّفــــت   أنـاً غـدت نشـوى طـــرب
وسـعت فلسـطين اليـــك   كمـا سـعى ولـــد لأب
واتـاك مـن اقصـى البـــلاد   بنـوك يشـكون الكـــرب
بطل الجزيرة سيد البطحــاء   قـم واجـل الريـــب

(١) الشرق العربي، العدد ٤١، الاثنين ٢٠ رجب ١٣٤٢هـ، ٢٥ شباط ١٩٢٤م.

واعـد إلى الاعـراب عهـــداً ... عـز في ماضي الحقـــب
يا منقذ العرب العظيـــم ... اعـد لنـا عصـر الذهـــب
عصر الجحاجحة الأبـــاة ... الفاتحين ذوي النســب
الثائرين على الزمـــان ... الحاملين على النـــوب
بعزيمة دان الزمـــان ... لها فجاءت بالعجـــب
إنا إلى ذاك الزمـــان ... نحن يا ملك العـــرب
ونكاد نقضي عندمـــا ... نجد العروبة تغتصـــب
كن يا حسين معيـــده ... إنا نراه قد اقـــترب
واكف العروبة شرهـــا ... تيك المساخر واللعـــب
ملك الحجاز اليك أشكو العر ... ب لا اخشى العتـــب
جهلوا بان الاتحـــاد ... ينيلهـم اقصـــى الارب
فتنابـذوا وتحزبـــوا ... فغـدوا فريسة مـن غلـــب
واستعذبوا مـرّ التذبـــذب ... في ظـلال المنتـــدب
فغدوا صنيعة من ينيلهـــم ... المناصـب والرتـــب
أحسين مهمـا كـان فـــا ... لأعـراب مـن اهـل الحسـب
سيردهم عـن غيهـــم ... خلـف على العليـاء شـب
من للاعارب كالحســين ... وكابـن عبـــدالله اب
واراك جامع شملنـــا ... بعـد القطيعـة والحـــرب
بالرغـم عمـن حاولـــوا ... تمزيـق نخلتنـــا ارب
من سـاسة لا يعرفـــو ... ن لهم سوى الاطمـاع رب

كلا فما العربي بالوتـــــــد — المقيـم علـى الغـــــــاب
هـو فـي فلسـطـــــــين إذا — مـا نالـه ضيـم وثــــــــب
هو في العراق وفي الجزيـــرة — ليس بالواهي العصـــــــب
وهو المهلل في الكنــــــا — نة والمكبر في حلـــــــب
.وهو الكريم ابن الكـــــرام — تراه إن أعطى وهـــــــب
أحسين إنا الآملـــــــون — بك الحصول علـــى الارب
احقيقـة مـا قيـل انــــــك — ما اتيت بلا سبـــــــب
هـل جئتنـا ببشـــــــارة — تجلو عن القلب الكـــــرب
هل عدت من هذي البـــلاد — بعيد فوزك بالطلـــــــب
وحملـت للعـرب المعـــــول — هدة المفيدة للعـــــــرب
يحيـا الحسـين الهاشمـــــي — ضوء الرجاء المرتقـــــب
هـذي عواطـف شـاعــــــر — لم يثنه عنها ذهـــــــب
جـاءت عروسـاً لاتـــــود — سوى الحسين ولم تهـــب
إنـي اليـك ازفهـــــــــا — علي أقوم بما وجـــــــب

خادم جلالتكم المطيع
اسكندر الخوري البيتجالي

تهاني الإسلام[1]

[الطويل]

بدت فاستعاد الكون من حسنها النورا
وماست بعطفيها فاخجلت الحــورا
وقد اقبلت تختال في ثوب عزها
تحف بها الدنيا خشوعاً وتوقــيراً
أبية نفس لم تروع فؤادها
كلوم وإن أمسى من الهم موتــورا
بدت والاسى يملي على نظراتها
كتاباً من الآلام بالدمع مسطــورا
رماها بسهم الحادثات زمانها
قديماً ولم تسطع لتمنع مقـــدورا
تخطفها قوم لئام فأوهنوا
قواها ولكن صبرها كان مــبرورا
تمادوا عليها بالمهانة والأذى
وقد أصبحوا قوماً بما أسرفوا بــورا
وكانت لهم نوراً فكانوا لها قذىً
فحقت عليهم نقمة الله تخســيرا

(١) الشرق العربي، العدد ٤٦، الاثنين ١٤ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٠ آذار ١٩٢٤م.

وحق لها الاسعاد فانتبذتهمو
إلى حيث لا تلقى هواناً وتحقـــيرا
وجاءت إلى باب الحسين عشية
وبيت رسول الله ما زال معمـــورا
فبشرها بالصون والعون والعلى
وأدنى لها مهد الكرامة موفـــــورا
ونادى منادي السعد عادت لكفؤها
خلافة طه تملأ الكون تبشـــــــيرا
ولاح سنا الإسلام بعد احتجابه
وهلل تهليلاً وكبر تكبـــــــــــيرا
وجد به الجد الذي كان عاثراً
وعز به المجد الذي كان مهجـــورا
وشاد له في مطلع الشمس منزلاً
يتيه به من كان من قبل مقهـــورا
وعم جميع المسلمين تفاخر
بسبط رسول الله اصبح مشهـــورا
واقبل عهد الراشدين فبايعوا
حسيناً وهذا أمرهم بينهم شـــورى
نجونا من القوم الذين تخرصوا
وقالوا على الإسلام فريتهـــم زورا

وحادوا عن الشرع القويم ضلالة
وثلوا شعاراً كان للمجد مأثــــورا
محوا كل آثار الخلافة بينهم
ليغنوا بجمهورية السوء تغريـــــــرا
وعادوا إلى بيت الخليفة فاعتدوا
عليه بلا جرم وساقوه (مخفــــورا)
زنادقة من كل غرٍ مشردٍ
تمادت به الأوهام فاشتد مغـــرورا
كأنهموا صاروا ذئاباً كواسراً
غدا بينها سرب الفضيلة مذعــورا
وكان لهم في ملك (عثمان) عزة
فلم يبق شيء كان من قبل مذكورا
وكان لهم سور الخلافة معقلاً
فزالت معاليهم وقد هدموا السورا
وكانت لهم رأساً على هامة العلى
فأصبح منهم ذلك الرأس مبتـــورا
ارادوا بعكس الخير (خيراً) فما جنوا
سوى الشر وارتدوا بما ساء قديمــا
وشقت على الترك الخلافة فانثنوا
ليلقوا بها في البر علقا وتحريمـــــا

فأدركها سبط النبي منجياً

وكان الفدى(جنكيز) منهم أو تيمورا

وصاروا هشيماً بعدها وهي تزدهي

لدى هاشم في حسنها الغض تنورا

وزفت إلى ابن الاكرمين حسينها

وعاد بها بيت النبوة مســــــرورا

اليها التهاني بالحسين فانها

تنال به العز الذي كان محظــــورا

وشكراً أمير المؤمنين لسعيها

اليك فهذا السعي اصبح مشكـــورا

أجل واسأل الإسلام عن سر زهوه

يجبك بأن الحق قد عاد مســـرورا

وقد أصبح الدين الحنيف مؤيداً

بسيف ابن عون انه كان منصـــورا

في ٥ شعبان ١٣٤٢هـ .

العبد الخاضع

عبدالعزيز صبري المصري

الأئمة من قريش[1]

[الطويل]

اتى رائد الاقبال يقدمه البشر
فلله وهو المنعم الحمد والشكـــــر
وعاد إلى آل الرسول تراثهم
فقل لبني طوران قد قضي الأمـــــر
فيا حسنه يوماً تضاعف أنسه
وأنعم بيوم في الصفاء هو العمـــــر
وأطيب ما يلقى الفتى في زمانه
ذهاب هموم كان يجلبها القهـــــر
نعم رجع الحق الصريح لأهله
وما لرجوع الحق في اهله نكـــــر
فيا وطني أبشِر بخير سعادة
تؤمننا من كل نائبة تعــــــرو
قد ابيضَّ وجه الدهر بعد اسوداده
وتزهر بعد الآن اكنافك الخضـــــر
فقد خاطبا سبط النبي بيمنه
واسعده في الفوز آثاره الغــــــر

(١) الشرق العربي، العدد ٤٧، الاثنين ١٨ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٤ آذار ١٩٢٤م.

حسين بن عون منقذ العرب كهفهم

وغوثهم الواقي إذا مسهم ضـــــر

سليل قريش وهي أشرف نسبة

تقلس منها الجد والأب والصهـــر

ومعشره تاج الوجود يزيده

جمالاً وفي نادي العلا لهم الصـــدر

ولا عجب فيما نرى من مخايل

تخولنا ماليس يضبطه الحصـــــــر

فمن جده نلنا الهدى ولنا الهنا

وهاقد تولى أمرنا اله الطهـــــــر

افاض على الاكوان غيث مكارم

توارثها من بعد ابناؤه الغـــــــر

وهيهات منه من على حقه اعتدى

وقلده ما كل ذي صفرة تـــــبر

فان أمير المؤمنين عبارة

إذا ما ادعاها غيره هاضه الـــوزر

وشتان ما بين أمرىء دأبه التقى

ومن دأبه نبذ الديانة والسكـــــر

وأول يمن نالنا منه انه

بمقدمه قد اخصب البلد القفـــــر.

ألا لاتلوموني إذا ما ذهلت عن
إطالة مدحي للحسين فلي عـــذر
فمن اذهلته نشوة من سروره
وافراحه أنّى يكون له فكـــــر
على انني مهما اطلت مقصر
فمن رام عد الموج اعجزه البحـــر
فيا بضعة المختار يا خير سيد
تتيه به الدنيا وينفرج العســـــر
تهنا أمير المؤمنين بأمة
تساوى لديها في الولا السر والجهر
محوت إلاحى عنها وقد كان حاطها
وكيف وفي آفاقها طلع البـــــدر
وقد خطبت منك الخلافة كفؤها
فإن ترضها فضلاً فهذا هو المهــــر
ودُم ملجأً للعرب تأسو جراحهم
ولأمرهم إلاّ النصيحة والـــــبر

سعيد الكرمي

بضاعتنا ردت إلينا[1]

[الوافر]

إلى خليفة المسلمين جلالة الحسين الأول المعظم

نبايع بالخلافة خير ملك

وندعوه أمير المؤمنينـــــا

إلى الملك الحسين لقد عهدنا

بها وبحكمه فينا رضينـــا

ونرجو أن ننال على يديه

حياة العز والمجد المكينـــا

نبايعه على القرآن عهدا

على ألاّ نقر الذل فينـــا

على ألاّ ننام على مخازٍ

بها ذقنا من الجور المنونـــا

على ان تستقل بنا بلاد

غدت كرة بأيدي اللاعبينـا

ولا تبقى مواطننا تعانـــي

من الآلام ما يبكي العيونـا

أيا ابن محمد لا زلت سيفاً

نصول به على المستعبدينـا

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٧، الأثنين ١٨ شعبان ١٣٤٢هـ، ٢٤ آذار ١٩٢٤م .

ونقطف منه اثمار المعالي

ونمحو العار عن مجد بنينـــا

فجر ذيولها تيهاً فهذي

بضاعتنا لقد ردت الينــــــا

فما تلك الخلافة غير سلك

تلم به شتات المسلمينـــــــا

محمد نديم الملاح

عاش الحسين[1]

[الكامل]

اهلاً أمير المؤمنين بمقـــــــــدم

سطعت به انوار شمسك زاهيـــه

في ارض قوم اصبحوا يرجون من

هذا القدوم معزة ورفاهيــــــــه

متعلقين بعرشك السامي الـــذي

حصروا الرجاء به لصد العاديـه

فأفض عليهم من عزائمك الــتي

نال الحجاز بها قطوفا دانيــــه

(١) الشرق العربي، العدد ٣٦، السبت ١٩ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ، ٢٦ كانون أول ١٩٢٣م .

وأنلهم الأمل الذي يرجونـــــه

بلقاك فالمرضى تُرجّي العافيـــه

حتى يعم الخير في أرجائهـــــم

وتذل في الشرق الرؤوس العاتيه

فنرى جميع العرب تهتف دائماً

عاش الحسين ودام ربي حاميــه

عبدالعزيز صبري المصري

التهاني الشعرية

صـــدى الأمانـــة[1]

[الطويل]

أطل على الإسلام فجر إمامـــــة   لها منبر في كـل قلب ومسجـــد

إذا ما ابن قنطورا ود نكالهــــــا   فهدمها قامت قريش تشيـــــد

تعيد لهذا الشرق مجداً مضيعـــــاً   وفي كـل جمـرة الحق توقـــــد

رويداً أخا الإسلام فالنهج واضـــح   ولا تبتئس فالدين بالعرب يسعـــد

لئن اغمدوا سيف ابن عثمان عنـــوة   فسيف ابن عون مصلت ليس يغمـــد

اطاف به جيش املائك حارســـــا   وصال به الروح الأمين المؤيـــد

وحاط كتاب الله راسخ حكمـــه   وشاد له صرح الفخار محمـــد

عجبت لأحرار مضوا في غلوهـــم   فعادوا وهم كالبهم للوهم اعبـــد

(١) الشرق العربي، العدد ٤٥، الاثنين ١١ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٧ آذار ١٩٢٤م .

أحاط بهم تيه الغرور فادلجــــوا فلا الغرب منجيهم ولاالشرق مسعـد
لئن أنكروا التقليد في منهج الهــدى فكم في ضلالات المعرات قلــــدوا
إذا كان إتيان المخازي تجـــــدداً فإنـا إلى العـهد القديـم سنخلـــــد
وما كان في معنى الإمامة حطـــــة كمـا زعمـوا لـكن عـلاء وســؤدد
وما هي في قربى القلوب وساطـــة ولكنهـا حـق وسـيل بجـــــــرد
ودعوة قوم قادها اليأس والحجـــا بهـا جمـع الشمـل الشتيت المبـــدد
وليس ابتداعاً أن تقام إمامـــــة يعز بها الإسلام والناس ترشــــد
وما أطرب الاسماع إلاّ مـــــؤذن دعا لفلاح القوم والقوم هجـــــد
فأيقظهم بعد الرقاد فقادهــــــم إلى المجـد هـاذاك النـداء المخلـــد
فيا ابن رسول الله والكل مقبـــل اليـك وانـت الناهـض المتفـــرد
فأنت لها إما دعوت فكلنــــــا مجيـب ومـا منـا فتـى يـــتردد
وكيف يحول القلب عن شيخ هاشم وفضلك فينا ليس والله يجحـــــد
ويا ابن رسول الله مدّ لنا يــــداً فحولك عن طوع قلوب واكبـــد
تبايع ان تحيي الكتاب وسنــــة ورائدها الإخلاص والله يشهـــد

"محمد الشريقي"

بشرى الخلافة[1]

[الرجز]

بشرى بعود منصب الخلافـــــه لاهلها الغر ذوي الشرافـــه

من بعد ان تسربت لمـــــــورد اجاجة مذاقها قد عافـــــه

وجعلت من بعد عز شأنهـــــا مهانة في منتهى السخافـــه

عاد لها رونقها فأصبحـــــــت سليمة من شر كل آفـــــه

وبالحسين بن علي رفعـــــــت اعلامها وارغمت خلافـــه

قد هتف الكون به خليفـــــــة وأسمع الله العدا هتافـــــه

وكيف لا وهو سليل المصطفـــى ومعدن المجد مع الحصافـــه

أم كيف ننسى فضله وهو الـذي لنجحنا قد قرب المسافـــه

أتحف قومه بمجد باهـــــــــر لاعدموا طول المدى إتحافـــه

انقذهم من اعتدا اعدائهـــــم وراح فيهم شاهراً اسيافـــه

هذا إلى حسن يقين باهـــــر مثل يقين ابن أبي قحافـــه

وعدله في حكمه كأنـــــــــه عمر في الكون حمى اطرافـه

فالشاعر المنطيق يغدو عاجـــزاً عن أن يعد محصياً اوصافـــه

نال به الاردن مجداً باذخـــــاً وعم قدس مجده اكنافــــه

تاه به على البقاع فاخـــــــراً فما دمشق بل وما الرصافـه

إذ صار للبيعة خير موطـــــن ومنتهى ما يقتفيه القافـــه

فقل وهو الوحيد من بين الـورى علماً وديناً ان ترد الصافـــه

---

(١) الشرق العربي، العدد ٤٥، الاثنين ١١ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٧ آذار ١٩٢٤م .

وحسبه إن رد حقاً ضائعـــــــــاً   للعرب كان معجزاً اسلافــه
جاء سعيد فاله مؤرخـــــــــاً   عادت به لعزها الخلافـــــه

٧٤٧ ١١٣ ٧ ٤٧٥

١٢٤٢

قاضي القضاة

سعيد الكرمي

بيعــة الصــدق[1]

[البسيط]

بـك الخلافـة قـد عـادت مكانتهـا   حيث ارتقت لمقام فيه تعتـــــبر
سعت إليك لتسترضيك مسرعـــة   ترجوالقبول وتشكو من بها غدروا
سعت إلى ابن رسول الله لاجئـــة   سعت إلىٰ من به تزهو وتفتخـــر
أوت إلى مأزر الايمان معقلـــــة   بين النبوة من للدين يدخـــــر
يا غوث لاجئة بالباب قد عَلِمـت   أن لا سواك لها يحمي ويقتـــدر
هيهات غيرك ترضاه وأنت لهـــا   وهي التي طالما ترجو وتنتظـــر
لقد تعالت إلى اسماء مؤملهــــا   وبات يسكن منها الروع والذعـر
وأصبحت تتهادى فيك معجبـــة   لتسترد بك الماضي وتزدهـــر

(١) الشرق العربي، العدد ٤٥، الاثنين ١١ شعبان ١٣٤٢هـ، ١٧ آذار ١٩٢٤م .

نعم لها الحق لا يعلى مكانتهـــــا إلاّ الحسين الذي جلت به الســـير
أمامها الوارث الأعلى وصاحبهـــا حقا وصدقا وفيه النصر منحصـــر
نعم لها الحق هل يعلي مكانتهـــا إلا لحام لدين الله ينتصـــــــــر
فكم أضيع لها حق وكم درست لها معالم ممن بالهدى كفـــــروا
لايقدر الدين أو يحمي محارمـــه الا ذووه ومن للدين قد نشــــروا
لله بيعة صدق فيك قد جمعـــت شرائط العهد واستوفى لها النظـــر
من سجلتها يد الاعظام من زمـن على القلوب سجلا ليس يندثـــر
واليوم اسفر عنها الفوز ينشرهـــا في الكون نوراً وبالتعميم يندثـــر
سرت تعممه الأسلاك حاملـــة هديا من الله في الآفاق ينتشـــــر
لله يوم تجلى من سنا شـــــرف على الوجود بما تزهو به العصــــر
بـه تهـلل بيت الله مبتهجـــــاً بما به العرب والإسلام يفتخــــر
وحجرة المصطفى سرت بمنتظـــر للمسلمين به مستقبل نضـــــــر
به يهنئ طه باب بضعتـــــــه صديقه وعلى اثر له عمـــــــر
كأنني أنظر الزهراء شاخصـــــة إلى علاك وقد عمت بك البشـــر
لاشـك أنـك مختـار الالـه لهـــا ومذ ولدت فهذا اليوم منتظـــــر
كأنني بعلـي في مهابتـــــــه اليك يرنو بعين ملؤها الظفـــــر
لقـد وقفـت احييهـا وانشـدهـــا ما كان يوحيه لي حسي وابتكـــر
وازدهـي إذ اراهـا اليـوم مقبلـــة تعلو على هامها أعلامك الخضـــر
مزدانة بجلال هذا اليوم منتظـــر للدين أول ما يبدو به اليســـــر

الله عونك قد أحييت مندرسـا كما نهضت لشرع الله تنتصـر
شكراً اليك أمير المؤمنين علـى على أياد بهـا الاعنـاق تزدهـر
وقفت عنها بعال الشكر تهنئـة عـن دار جـدك أتلـوه وافتخـر

مفتي الشافعية في المدينة المنورة

عمر الكردي

الفهارس العامة

الأعـــلام

الجماعـــات

الأماكن

الصحف والمجلات

المؤتمرات والاتحادات والجمعيات

First Edition

P.O. 6140 - Tel 696218, 696588, 687687, Fax, 696598
AMMAN - The Hashemite Kinkdom Of Jordan

PUBLICATIONS OF THE MINISTRY OF CULTURE

THE ROYAL HASHEMITE JOURNEY

From Holy Mecca to Amman and the Great Pledge of Faithfulness to the Khalifate

of

AL-SHAREEF
AL-HUSSEIN BIN ALI BIN AOUN

Prepared & Edited
by
Mohammed Younis Al-Abbadi

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
AMMAN 1996